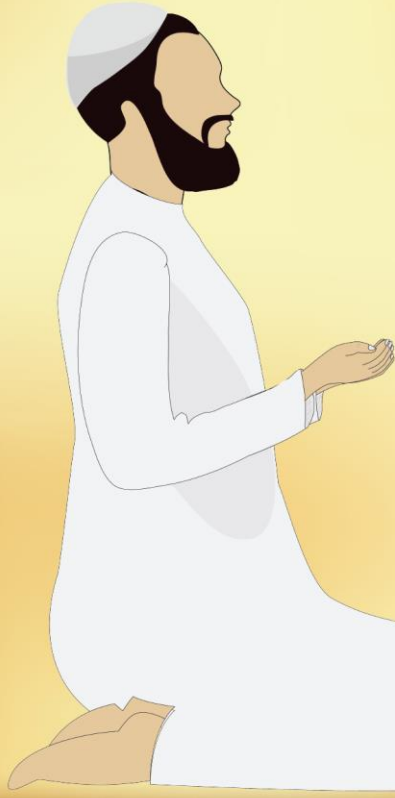


سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الْفَهْمِ لِغَيْرِ  
النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

# الْمُسْتَوَى الثَّامِنُ



[merkezalfahm.fr](http://merkezalfahm.fr)



[t.me/Merkezalfahm](https://t.me/Merkezalfahm)



[merkezalfahm@gmail.com](mailto:merkezalfahm@gmail.com)

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لمركز الفهم

ولا يجوز طباعة أو تخزين المادة العلمية

Tous droits réservés

No unauthorized photocopying

هاتف:

رقم الإيداع:

الطبعة الأولى ١٤٤٣ هجريًا - ٢٠٢٢ م

Aucune partie de ce livre ne peut être reproduite ni enregistré ni diffusé par n'importe quel procédé, manuel ou électronique, ou en le photocopiant ou en l'enregistrant, sans l'accord préalable écrit de **Merkez AlFahm**.

No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic of the Administration/Owners of **Merkez AlFahm**.

This book is sold subject to the condition that is shall not, by way of trade or otherwise, be lent, resold, hired out, or otherwise circulated without the **Merkez AlFahm** owner's consent in any form of binding or cover other than that in which I is published and without a similar condition including this condition being imposed on the subsequent purchaser.



سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الْفَهْمِ لِغَيْرِ  
النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

# الْمُسْتَوَى الثَّامِنُ



[merkezalfahm.fr](http://merkezalfahm.fr)



[t.me/Merkezalfahm](https://t.me/Merkezalfahm)



[merkezalfahm@gmail.com](mailto:merkezalfahm@gmail.com)

# تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد، فإن اللغة العربية مفتاح أساسي للولوج في كل العلوم الشرعية، قد حباها الله بشرفٍ عظيم أن جعلها لغة القرآن الكريم فقال جلّ وعلا: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. لكنّها صارت في زمننا هذا سلاحا ذا حدّين، فاستعملت من البعض لمحاربة دين الله وبثّ السموم والبدع، واتخذها البعض الآخر وسيلة لنصرة الحقّ وإعلاء راية التوحيد والسنة.

من هذا المنطلق وضعنا هذا البرنامج الذي نرجو من الله أن يكون مفيدا لكل راغب في دراسة هذه اللغة الجميلة، وهو بإذن الله تعالى بعيد عن كل ما يخالف منهج أهل السنة والجماعة سواء كان في السلوك أو الاعتقاد، حيث اهتمنا غاية الاهتمام بأن يكون سلّما متينا للطالب يُوصِلُهُ إلى فهم الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، فتلك هي الغاية.

وها هو ذا المُستَوَى الثَّامن من سلسلة كتب مركز الفهم لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو يعنى بما يحتاج إليه الطالب الذي عزم على تعلم هذه اللغة التي أنزل الله بها القرآن، وتحدث بها نبيه صلوات الله وسلامه عليه.

فبَعْدَ مَا تَمَكَّن الطالب، خلال دراسته للمستويات السابقة من هذه السلسلة، من تعلّم القراءة والكتابة، واكتساب جملة من المهارات الأساسية والتعرّف على مجموعة من القواعد اللغوية، سَعَيْنَا في هذا المستوى إلى تدعيم كلّ تلك المكتسبات من خلال نصوص مُختارة تجمع بين خيري الدين والدنيا، وتدرّيات على التعبير الشفاهي والكتابي تناسب مستواه وما يحتاج إليه في حياته، وجملة من القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي تصون لسانه عن اللحن وقلمه عن الزلل وبعض القواعد البلاغية التي تعينه على تذوّق جمال اللغة وبتدعيم معانيها، دون أن ننسى علم العروض لما له من أثر في التعبير عمّا يُخالج النفوس من أحاسيس.

نسأل الله عز وجل أن يجعل هذه السلسلة مباركة، وأن يجعلها من العلم النافع الذي ينتفع به بعد فنائنا، ونسأله سبحانه أن يجزي خير الجزاء كل من آزرنا من قريب أو من بعيد وأعاننا على تصميم هذه السلسلة، ونسأله أخيراً أن يحيينا ويميتنا على التوحيد والسنة فإنّه كما قال الإمام أحمد بن حنبل "من مات على الإسلام والسنة مات بالخير كله" (سير أعلام النبلاء ١١/٢٩٦).

وصلّى الله على مُحَمَّد وعلى آله وسلم.

مركز الفهم



Merkez AlFahm  
· La Clé des Sciences ·

## الفهرس

- ١٠.....النصُّ الأوَّلُ: إحترامُ المرأةِ
- ٢١.....المُشْتَقَّاتُ: إسمُ الفاعِلِ
- ٢٦.....دورُ المرأةِ في المُجتمَعِ
- ٢٨.....المُشْتَقَّاتُ: إسمُ المفعولِ
- ٣٣.....ظاهرةُ العُنفِ ضدَّ المرأةِ
- ٣٤.....المركَّبُ الموصولِ
- ٣٨.....فضلُ إيجابِ التَّباتِ في الإسلامِ
- ٣٩.....الحَقِيقَةُ والمَجازُ
- ٤٣.....المفعولُ لِأَجْلِهِ
- ٤٥.....النصُّ الثاني: السَّيرُ إلى اللهِ والدَّارِ الآخِرَةِ.
- ٥٥.....المصنَدُ الموصولُ
- ٥٩.....ظنَّ وأخواتُها
- ٦٥.....نزهةٌ في الغابَةِ (٢)
- ٧٢.....المُسْتثنَى
- ٧٩.....علمُ الهجرتينِ
- ٨٠.....أركانُ الإسْتِغارةِ
- ٨٣.....توظيفُ المُكْتَسَباتِ
- ٨٤.....النصُّ الثالثُ: شَيْخُ الإسلامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ -رَحِمَهُ اللهُ-
- ٩٣.....كادَ وأخواتُها
- ٩٨.....حالاتُ الطَّفْسِ
- ١٠٠.....تصريفُ رأى في المضارعِ والأمرِ
- ١٠٣.....أنواعُ الرِّياضَةِ وقوائِدُها
- ١٠٥.....النداءُ
- ١١٢.....حُسَيْنٌ يُمارِسُ رِياضَةَ رُكوبِ الخَيْلِ
- ١١٣.....من أساليبِ الإنشاءِ الطَّلَبِيِّ
- ١١٩.....توظيفُ المُكْتَسَباتِ
- ١٢٠.....النَّجْرُ البَسِيطُ

# النُّصُوصُ

النَّصُّ الْأَوَّلُ: إِحْتِرَامُ الْمَرْأَةِ.

النَّصُّ الثَّانِي: السَّيْرُ إِلَى اللَّهِ وَالِدَّارِ الْآخِرَةِ.

النَّصُّ الثَّلَاثُ: شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو تَيْمِيَّةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

## أَهْدَافُ الْكِتَابِ

فِي نَهَايَةِ هَذَا الْكِتَابِ، يَكُونُ الطَّالِبُ قَادِرًا -بِإِذْنِ اللَّهِ- عَلَى أَنْ:

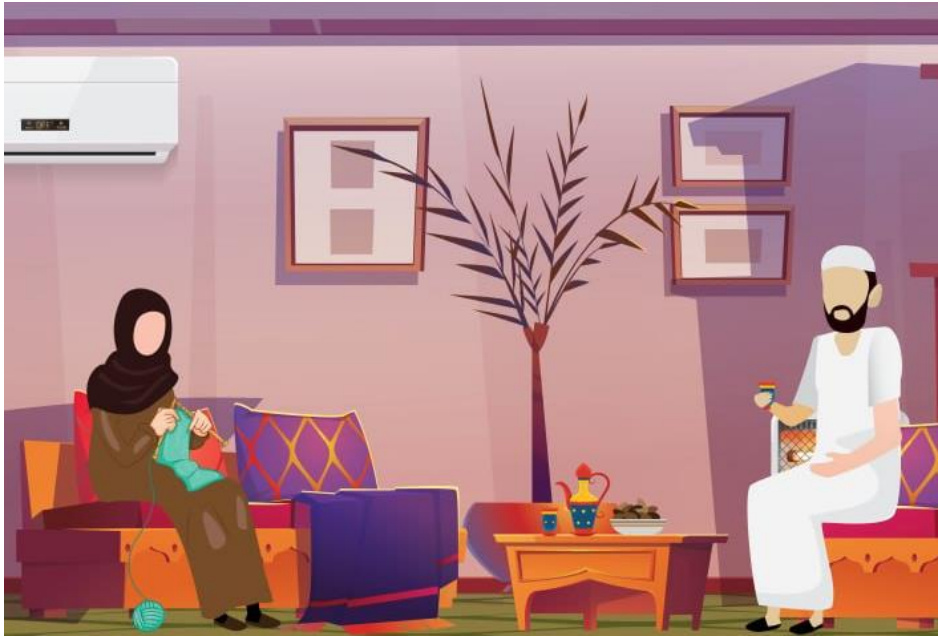
|  |   |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"><li>- يلقى قصيدة أو أبياتاً ممثلاً للمعنى.</li><li>- يتحدث في جمل تامة.</li><li>- يبدي رأيه في شخصيات قصة استمع إليها.</li><li>- يعبر عن مشاعره وفكره في فقرة أو أكثر.</li><li>• <u>الكتابة:</u><ul style="list-style-type: none"><li>- يكتب جملاً بخط جميل.</li><li>- يراعي في كتابته النظام والتنسيق.</li><li>- يكتب حواراً بشكل جيد.</li><li>- يكتب فقرة وصفية.</li><li>- يعبر عن موقفه من قضايا مختلفة.</li></ul></li><li>• <u>النصوص والقيم الجمالية:</u><ul style="list-style-type: none"><li>- يتلو الآيات القرآنية تلاوة صحيحة.</li><li>- يلقي الشعر إلقاء معبراً عن المعنى.</li></ul></li></ul> | <ul style="list-style-type: none"><li>• <u>الاستماع:</u><ul style="list-style-type: none"><li>- يتوصّل إلى المعنى الصحيح لكلمات استمع إليها.</li><li>- يحدّد مرادف وعكس كلمات استمع إليها.</li><li>- يحدّد مفرد وجمع كلمات استمع إليها.</li><li>- يقترح أكثر من عنوان لموضوع استمع إليه.</li><li>- يكمل الكلمة الناقصة في الجملة المسموعة.</li><li>- ينطق الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تنطق.</li><li>- يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.</li><li>- يسترجع ما استمع إليه وفق ترتيب الأفكار أو الأحداث.</li></ul></li><li>• <u>التحدّث:</u><ul style="list-style-type: none"><li>- يتحدث عن مواضيع مختلفة تهتمّ حياته اليومية (اخترم المرأة، دور المرأة في المجتمع، ظاهرة العنف ضد المرأة، فضل إنجاب البنات في الإسلام، في الغابة، في حديقة الحيوانات، حالات الطقس، المحنة، الرياضة وفوائدها..)</li></ul></li><li>• <u>القراءة:</u><ul style="list-style-type: none"><li>- يفهم المعنى العام للنص المقروء.</li><li>- يفهم الكلمات الجديدة من السياق.</li></ul></li></ul> |
|--|---|

|   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• <u>البلاغة:</u></li> <li>- الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ</li> <li>- الْأَسْتِعَارَةُ: أَنْوَاعُهَا وَأَرْكَانُهَا.</li> <li>- الْأُسْلُوبُ الْإِنْشَائِيُّ الْطَّلَبِيُّ: الْأَسْتِفْهَامُ</li> <li>• <u>علم العروض</u></li> <li>- البحر البسيط</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• <u>النحو والصرف:</u></li> <li>- يُرَاجَعُ مَا سَبَقَ دِرَاسَتُهُ مِنْ قَوَاعِدَ وَتَطْبِيقَاتٍ.</li> <li>- الْمُسْتَقَاتُ: (اسْمُ الْفَاعِلِ، اسْمُ الْمَفْعُولِ).</li> <li>- الْمُرَكَّبُ الْمَوْصُولِيُّ.</li> <li>- الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ.</li> <li>- التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الصَّرِيحِ وَالْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.</li> <li>- ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا.</li> <li>- كَادَ وَأَخَوَاتُهَا.</li> <li>- تَصْرِيْفُ رَأَى فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ.</li> <li>- الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَالترْتِيبُ بَيْنَهُمَا.</li> <li>- الْمُسْتَنْثَى.</li> <li>- الْمُنَادَى.</li> <li>• <u>الرسم الإملاء:</u></li> <li>- مراجعة رسم الهمزة.</li> </ul> |
|---|--|

## النَّصُّ الْأَوَّلُ: إِحْتِرَامُ الْمَرْأَةِ

### اقْرَأِ النَّصَّ:

كَانَ حُسَيْنٌ رَحِيمًا بِرُوحَتِهِ زَيْنَبَ، شَدِيدَ الْأَحْتِرَامِ لَهَا، يَجْلِسُ مَعَهَا وَيُبْصِتُ إِلَى حَدِيثِهَا وَيَعْطِفُ عَلَيْهَا وَيُظْهِرُ لَهَا شِدَّةَ أَهْتِمَامِهِ بِهَا، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَ مَسْئُولٌ عَنْهَا وَأَنَّ شَرَعَ اللَّهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ قَدْ حَتَّ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ إِنَّهُ حَذَرَ مِنْ ظَلْمِهَا عَلَى أَيِّ وَجْهِ كَانَ.



لَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ فِي مَوْضِعِهَا الْأَلْتَقِ بِهَا فَجَعَلَهَا مُكْرَمَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُهَانَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَيْهَا عَلَى أَنَّهَا مَتَاعٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ الْخَسِيسَةِ، لَا حُقُوقَ وَلَا كِرَامَةَ لَهَا، حَتَّى أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَفْهَمُونَ بِوَادِ الْبِنْتِ، وَهُوَ دَفْنُهَا حَيَّةً، مَخَافَةَ الْحَاجَةِ أَوْ الْعَارِ، إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ مُحَرَّمًا، وَرَفَعَ شَأْنَ الْمَرْأَةِ وَجَعَلَهَا كَرِيمَةً، لَهَا حُقُوقٌ خَاصَّةٌ بِهَا، وَدَوْرٌ خَاصٌّ بِهَا.

فَاقْرَأْ هَذَا النَّصَّ الرَّائِعَ لِلْأَدِيبِ وَالشَّاعِرِ الْمِصْرِيِّ مُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِيِّ، مِنْ كِتَابِهِ "النَّظَرَاتُ":

## احترام المرأة

نعم، إن الرجال قوامون على النساء كما يقول الله تعالى في كتابه العزيز، ولكن المرأة عماد الرجل وملاك أمره وسر حياته من صرخة الوضع إلى أنه النزع.

لا يستطيع الأب أن يحمل بين جانبيه لطفه الصغير عواطف الأم، فهي التي تحوطه بعنايتها ورعايتها، وتظله بجناح رحمته وشفتها، وتسكب قلبها في قلبه حتى يستحيل إلى قلب واحد يخفق خفوقاً واحداً ويشعر بشعور واحد، وهي التي تسهر عليه ليلاً وتكفئه نهارها وتحتمل جميع آلام الحياة وأزرائها في سبيله غير شاكية، ولا متبرمة، بل تزداد شغفاً به وإيثاراً له، وضناً بحياته بمقدار ما تبذل من الجهود في سبيل تربيته، ولو شئت أن أقول لقلت: إن سر الحياة الإنسانية، وينبوع وجودها وكوكبها الأعلى الذي تنبعث منه جميع أشعتها ينحصر في كلمة واحدة "قلب الأم".

ولا يستطيع الرجل أن يكون رجلاً تام الرجولة حتى يجد إلى جانبه زوجة تبعث في نفسه روح الشهامه والهممة وتغرس في قلبه كبرياء المسؤولية وعظمتها، وحسب المرء أن يعلم أنه سيد وأن له رعية كبيرة أو صغيرة تضع ثقنها فيه وتستظل بظل حمايته ورعايته وتعتمد في شؤون حياتها عليه حتى يشعر بحاجته إلى استكمال جميع صفات السيد [الإنساني] ومراياه في نفسه، فلا يزال يعالج ذلك ويأخذ نفسه به حتى يتم له، وما نصح الرجل بالجد في عمله والاستقامة في شؤون حياته وسلوك الجادة في سيره ولا هداه إلى التدبير ومراياه والأقتصاد وفوائده والسعي وثمراته، ولا دفع به في طريق المغامرة والمخاطرة والدأب والمثابرة مثل دموع الزوجة المنهلة، ويدها الضارعة المبسوطة.

ولا يستطيع الشيخ الفاني في أخريات أيامه أن يجد في قلب ولده الفتى من الحنان والعتف والحب والإيثار ما يجد من ذلك في قلب ابنته الفتاة، فهي التي تمنحه يدها عكازاً لشيخوخته وقلبها مستودعاً لأسراره وهواجس نفسه، وهي التي تسهر بجانب سرير مرضه ليلاً كله تتسمع أنفاسه وتضعي إلى آتاه وتحرس الحرص كله على أن تفهم

مِنْ رَعَشَاتِ يَدَيْهِ وَنَظَرَاتِ عَيْنَيْهِ حَاجَاتِهِ وَأَعْرَاضَهُ، فَإِذَا نَزَلَ سِتَارُ الْمَوْتِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ  
كَانَتْ هِيَ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ جَمِيعًا الْوَارِثَةَ الْوَحِيدَةَ الَّتِي تَعُدُّ مَوْتَهُ نَكْبَةً عَظْمَى لَا يُهَوِّنُهَا  
عَلَيْهَا وَلَا يُخَفِّفُ مِنْ لَوْعَتِهَا فِي نَفْسِهَا أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ مِنْ بَعْدِهِ مِيرَاثًا عَظِيمًا، وَكَثِيرًا مَا  
سَمِعَ السَّامِعُونَ فِي بَيْتِ الْمَيِّتِ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ تُرَابُ قَبْرِهِ أَصْوَاتَ أَوْلَادِهِ يَتَجَادَلُونَ،  
وَيَسْتَجِرُّونَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا بَنَاتُهُ وَنِسَاؤُهُ فِي حُجْرَاتِهِنَّ نَائِحَاتٍ بَاكِياتٍ.

وَجُمْلَةُ الْقَوْلِ أَنَّ الْحَيَاةَ مَسْرَاتٌ وَأَحْزَانٌ، أَمَا مَسْرَاتُهَا فَنَحْنُ مَدِينُونَ بِهَا لِلْمَرْأَةِ؛ لِأَنَّهَا  
مَصْدَرُهَا وَيَبْنُو عَظْمًا الَّذِي تَتَدَفَّقُ مِنْهُ، وَأَمَا أَحْزَانُهَا فَالْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي تَتَوَلَّى تَحْوِيلَهَا إِلَى  
مَسْرَاتٍ أَوْ تَرْوِيحِهَا عَنْ نُفُوسِ أَصْحَابِهَا عَلَى الْأَقْلَى، فَنَحْنُ مَدِينُونَ لِلْمَرْأَةِ بِحَيَاتِنَا كُلِّهَا.  
وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ وَأَنَا عَلَى تِقَةٍ مِمَّا أَقُولُ: إِنَّ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ اسْتَطَاعُوا فِي هَذَا الْعَالَمِ  
أَنْ يَعِيشُوا سَعْدَاءَ مَعْنِيًّا بِهِمْ وَبِتَرْبِيَّتِهِمْ وَتَخْرِيجِهِمْ عَلَى أَيْدِي أُمَّهَاتِهِمْ الْأَرَامِلِ الضَّعِيفَاتِ،  
أَضْعَافُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ نَالُوا هَذَا الْحَظَّ عَلَى أَيْدِي آبَائِهِمْ الْأَقْوِيَاءِ الْأَثْرِيَاءِ بَعْدَ فَقْدِ  
أُمَّهَاتِهِمْ، وَلِلرَّحْمَةِ الْأُمِّيَّةِ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ فِي ذَلِكَ.

فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ شَكَرْنَا لِلْمَرْأَةِ تِلْكَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَسَدَتْهَا إِلَيْنَا، وَجَارَيْنَاهَا بِهَا حَيْرًا!؟

## الْمُفْرَدَاتُ

| الْكَلِمَةُ  | الْجَمْعُ   | الْمَعْنَى   | الْمُرَادِفُ | الضِدُّ    | جُمْلَةٌ  |
|--------------|-------------|--|--------------|------------|---|
| مُهَانَةٌ    | مُهَانَاتٌ  | مُسْتَحْفٌ بِهَا   | دَلِيلَةٌ    | مُكْرَمَةٌ | الْمَرْأَةُ مُهَانَةٌ عِنْدَ الْكُفَّارِ لَا حِرَّةَ.             |
| إِهْتِمَامٌ  |             | إِعْتِنَاءٌ  | إِهْمَالٌ    |            | عَلَيْكَ بِالْإِهْتِمَامِ بِكِتَابِ اللَّهِ.                      |
| لَائِقٌ      |             | مُنَاسِبٌ، مُوَافِقٌ   |              |            | كَانَ جَوَابُ الْمُحَدِّثِ غَيْرَ لَائِقٍ.                        |
| كِرَامَةٌ    |             | الشُّعُورُ بِالشَّرْفِ، وَالْعِزَّةِ                                   | عِزَّةٌ      | ذُلٌّ      | حَافِظٌ عَلَى كِرَامَتِكَ.  |
| حَقٌّ        | حُقُوقٌ     | النَّصِيبُ الْوَاجِبُ لِلْفَرْدِ أَوْ الْجَمَاعَةِ                     | وَاجِبٌ      |            | لِلْأَوْلَادِ حُقُوقٌ، وَعَلَيْهِمْ وَاجِبَاتٌ.                   |
| أَعْرَابِيٌّ | أَعْرَابٌ   | سُكَّانُ الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ                                   | مَدَنِيٌّ    |            | كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَجْمَعُ اللُّغَةَ مِنَ الْأَعْرَابِ.        |
| عَارٌ        |             | مَا يُعَبِّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ  | عَيْبٌ       |            | عَارٌ عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُبَ حَقَّ أَخِيكَ.                       |
| وَادٌ        |             | عَادَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَدْفِنَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ حَيَّةً |              |            | كَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَبْنُونَ بَنَاتِهِمْ. |
| قَوَّامٌ     | قَوَّامُونَ | الْمُتَوَلَّى لِأُمُورٍ أَوْ لِامْرَأَةٍ                               |              |            | قَالَ تَعَالَى: "الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ"         |
| عِمَادٌ      | عُمُدٌ      | كُلُّ مَا رَفَعَ شَيْئًا وَحَمَلَهُ                                    | أَسَاسٌ      |            | كُسِرَ عِمَادُ الْخَيْمَةِ.                                       |
| رَائِعٌ      | رَوَائِعٌ   | مَا يُبَيِّرُ الْإِعْجَابَ وَالْإِنْتِبَاهَ                            |              |            | أَتَى الْخَطِيبُ بِكَلَامٍ رَائِعٍ.                               |
| مَلَائِكَةٌ  |             | مَلَائِكَةُ الْأَمْرِ: قَوَّامُهُ، وَعَنْصَرُهُ الْأَسَاسِيُّ          |              |            | الصَّبْرُ مَلَائِكَةُ الْأَمْرِ.                                  |
| سِرٌّ        | أَسْرَارٌ   | أَصْلٌ   |              |            | مَا سِرُّ النَّجَاحِ؟   |
| صَرْخَةٌ     | صَرَخَاتٌ   | صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ   |              |            | صَرَخَتِ الطُّفْلَةُ صَرْخَةً أَسْمَعَتْ الْجِيرَانَ.             |
| الْوَضْعُ    |             | الْوِلَادَةُ   |              |            | مَتَى وَضَعْتَ زَوْجَتَكَ؟  |
| أَنَّهُ      | أَنَاتٌ     | تَأَوُّهُ، إِخْرَاجُ النَّفْسِ بِصَوْتٍ فِيهِ                          | تَوَجُّعٌ    |            | كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَاتِ الْجَرْحَى مِنْ بَعِيدٍ.                  |

|               |                |  |               |  |
|---------------|----------------|--|---------------|--|
| النَّرْعُ     |                | الإشْرَافُ عَلَى الْمَوْتِ   |               | ما سَبَبُ نَزْعِ الْمَرِيضِ؟ قَبْضُ<br>المَلَايِكَةِ رُوحَهُ.                                |
| جَانِحَةٌ     | جَوَانِحُ      | الضَّلَعُ الْقَصِيرَةُ مِمَّا يَلِي<br>الصَّدْرَ.                                |               | إِزْدَادَ أَلْمِ الشُّوقِ بَيْنَ جَوَانِحِي.   |
| عَاطِفَةٌ     | عَوَاطِفُ      | مَيْلٌ فِي النَّفْسِ إِلَى شَيْءٍ أَوْ<br>إِلَى شَخْصٍ                           | شَفَقَةٌ      | مِنْ أَصْدَقِ العَوَاطِفِ عَاطِفَةٌ الأُمُّ<br>عَلَى وَلَدِهَا.                              |
| رُزْءٌ        | أَرْزَاءٌ      | أَمْرٌ مَكْرُوهٌ يَنْزِلُ بِصَاحِبِهِ  | مِحْنَةٌ      | أُصِيبَ جَارِنَا بِرُزْءٍ عَظِيمِ العَامِ<br>المَاضِي.                                       |
| رُجُولَةٌ     |                | كَمَالُ الصِّفَاتِ المُمَيِّزَةِ لِلرَّجُلِ                                      |               | أَظْهَرَ بَكْرٌ رُجُولَةً كَبِيرَةً فِي<br>المُعْرَكَةِ.                                     |
| مُنْبَرِّمَةٌ | مُنْبَرِّمَاتٌ | تَبَرَّمَ: بَرِمَ بِالشَّيْءِ أَي تَضَجَّرَ<br>وَأَظْهَرَ اسْتِيَاءَهُ           | ضَجِرَةٌ      | رَوَّجَتْكَ مُنْبَرِّمَةٌ؛ لِأَنَّكَ لَمْ تُعْطِهَا<br>حَقَّهَا.                             |
| ضَنْ          |                | بُخْلٌ شَدِيدٌ   | شَحٌّ         | كُفَّ عَنِ الضَّنِّ بِمَالِكَ فِي سَبِيلِ<br>العِلْمِ.                                       |
| الشَّهَامَةُ  |                | حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مُبَاشَرَةِ<br>الأُمُورِ تَسْتَنْبِغِ الذِّكْرِ الجَمِيلِ | مُرُوءَةٌ     | الشَّهَامَةُ مِنَ الصِّفَاتِ المَحْمُودَةِ.  |
| يَنْبُوعٌ     | يَنَابِيعُ     | العَيْنُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا المَاءُ  |               | قال تعالى: "وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ<br>حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا". |
| كِبْرِيَاءٌ   |                | العَظْمَةُ، وَالتَّرْفَعُ عَنِ الاتِّقِيادِ                                      |               | الكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.  |
| المُخَاطَرَةُ |                | المُجَازَفَةُ، وَالإِشْفَاءُ عَلَى<br>(الإِفْتِرَابُ مِنْ) الخَطَرِ              | مُعَامَرَةٌ   | سَلِمْتُ مِنْ عَوَاقِبِ المُخَاطَرَةِ.   |
| رَعَشَةٌ      | رَعَشَاتٌ      | إِرْتِعَادَةٌ وَارْتِجَافَةٌ وَاضْطِرَابَةٌ                                      | رَجْفَةٌ      | عَرَفْتُ خَوْفَهُ مِنْ رَعَشَةِ يَدِهِ.  |
| ثِقَّةٌ       |                | الأَثْمَانُ، فَلَانَ ثِقَّةً: مَنْ<br>يُؤْتَمَنُ بِهِ                            |               | أَثِقُ بِأَخِي ثِقَةً عَمِيَاءَ.   |
| مُنْهَلَةٌ    | مُنْهَلَاتٌ    | أَنْهَلَ الدَّمْعُ: تَسَاقَطَ  | مُتَسَاقِطَةٌ | دُمُوعُ المُدْنِينِ مُنْهَلَةٌ حَسْرَةً.   |
| حِمَايَةٌ     |                | حِفْظٌ   | وَقَايَةٌ     | حِمَايَةُ النَّفْسِ بِالأَدْعِيَةِ أَمْرٌ<br>مَطْلُوبٌ.                                      |
| جَادَةٌ       |                | الطَّرِيقُ المُسْتَقِيمُ   |               | كُنْ عَلَى الجَادَةِ حَتَّى تَلْقَى رَبَّكَ.   |

|                |   |   |           |  |
|----------------|---|---|-----------|--|
| اِقْتِصَادٌ    |   | الإِدِّخَارُ وَعَدَمُ التَّبَدُّيرِ   |           | يُحَاوِلُ الأَبُ الأَقْتِصَادَ فِي مَعِيشَتِهِ.  |
| مُتَابِرَةٌ    | المُداوِمَةُ  | المُواظِبَةُ  |           | أَنْصَحُكَ بِالمُتَابِرَةِ عَلى طَلَبِ العِلْمِ.   |
| مَزِيَّةٌ      | مَزَايَا  | صِفَةُ حَسَنَةٍ يَمْتَأَزُ بِهَا الوَاحِدُ                                    | فَضِيلَةٌ | مَزِيَّةُ حَاتِمِ الطَّائِي الكَرَمِ.  |
| ضَارِعَةٌ      | مُتَذَلِّلَةٌ   | مِسْكِينَةٌ   |           | إِبتَاعَتِ المَرْأَةِ الضَّارِعَةَ رَغِيبًا جَافًا.  |
| الْفَانِي      | الهَالِكُ   | بَائِدٌ   |           | قال تعالى: "كُلُّ مَنْ عَلَيهَا فَاِنٍ"  |
| عُكَّازٌ       | عَصَا يَتَوَكَّأُ عَلَيهَا                                    |   |           | يَتَحَسَّسُ الشَّيْخُ الطَّرِيقَ بِعُكَّازِهِ.   |
| شَيْخُوخَةٌ    | حَالَةٌ مَنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ كِبَرُ العُمُرِ                  |   |           | ظَهَرَتِ الشَّيْخُوخَةُ عَلى مَلامِحِ أَبِي.   |
| مُسْتَوْدَعٌ   | مَكَانٌ تُوضَعُ فِيهِ الأَشْيَاءُ لِحُفَظَتِ                  |   |           | يَحْفَظُ التَّاجِرُ بَضَائِعَهُ فِي المُسْتَوْدَعِ.  |
| هَاجِسٌ        | هَواجِسٌ  | ما يَشْغَلُ البالَ مِنَ الأُمُورِ   |           | إِشْتَدَّتْ بِالعاصِي الهَواجِسُ.  |
| نَفْسٌ         | أَنْفَاسٌ   | هَواءٌ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ مِنْ فَمِ الحَيِّ ذِي الرِّئَةِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ |           | أَدْعُ اللهُ أَنْ يُنَبِّتَكَ إِلى آخِرِ نَفْسِكَ.   |
| لَوْعَةٌ       | لَوَعَاتٌ   | حُرْقَةٌ الحُزَنِ أَوْ الحَبِّ أَوْ الشَّوْقِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ              |           | ما زَالَتْ لَوْعَةُ أُمِّي لَمْ تَضْمَحِلَّ بَعْدَ وَفَاتِ أَبِي.  |
| نَائِحَةٌ      | نَائِحَاتٌ  | مَنْ تَبْكِي الأَمواتِ بِجَرَخِ   |           | قال رسول الله ﷺ: "النَّائِحَةُ إِذا لَمْ تَتَّئِبْ قَبْلَ مَوْتِها؛ تُفَامُ يَوْمَ القِيامَةِ وَعَلَيها سِرِّياتٌ مِنَ قَطْرانٍ وَدِرْعٌ مِنَ جَرَبٍ". |
| مَدِينٌ        | مَدِينُونَ  | مَنْ عَلَيهِ دَيْنٌ   | مَدْيُونٌ | إِنْ كانَ المَدِينُ ذا عُسْرَةٍ فَنظِرَةٌ إِلى مَيْسِرَةٍ.   |
| تَحْوِيلٌ      | تَحْوِيلَاتٌ  | تَغْيِيرٌ   | تَبْدِيلٌ | قامَ مُوسى بِتَحْوِيلِ أَهْدافِهِ.   |
| تَرْوِيحٌ      | التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ: تَسْلِيئُها وَالتَّرْفِيهِ عَنها | إِرْحاةٌ  | إِرْهاقٌ  | خَرَجَ حُسَيْنٌ مَعَ أَهْلِهِ إِلى النُّزْهِةِ وَالتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ.  |
| مَعْنِيٌّ      | صَاحِبُ الشَّانِ، مَقْصُودٌ بِهِ                              |   |           | إِخْتَرنا مُوظَّفًا جَدِيدًا مَعْنِيًّا بِالإِدارَةِ.  |
| أَرْمَلَةٌ     | أَراملٌ   | مَنْ ماتَ رَواجُها، أَوْ رَواجُها (أَرْمَلٌ)                                  |           | قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "السَّاعِي عَلى الأَرْمَلَةِ وَالمَسْكِينِ كالمُجاهِدِ فِي سَبيلِ اللهِ..."   |
| لَيْتَ شِعْرِي | لَيْتَ عِلْمِي أَوْ لَيْتِي عِلْمْتُ مِنَ الشُّعُورِ          |   |           | لَيْتَ شِعْرِي، كَيْفَ سَتَكُونُ خاتِمَتِي؟  |

| الفعل       | المعنى   | الماضي      | المضارع      | الأمر       | المصدر        | جملة  |
|-------------|--|-------------|--------------|-------------|---------------|---|
| تَحَوُّطٌ   | حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ بِجَانِبِ مَا يَنْفَعُهُ وَدَفَعَ مَا يَضُرُّهُ     | حَاطَ       | يَحُوطُ      | حُطْ        | حَوَاطًا      | حَاطَ الْآبُ أَوْلَادَهُ مِنْ أَصْدِقَاءِ السُّوءِ.                                 |
| يَعْطِفُ    | يَجْنُ، وَيُسْقِفُ   | عَطَفَ      | يَعْطِفُ     | اعْطِفْ     | عَطْفًا       | يَعْطِفُ الْآبُ عَلَى وَلَدِهِ الْمَرِيضِ.  |
| جَلَّ       | عَزَّ وَعَظَّمَ  | جَلَّ       | يَجِلُّ      | جَلِّ       | جَلَالًا      | الْمَلِكُ كُلُّهُ لِلَّهِ جَلٌّ وَعَلَا.  |
| حَتَّ       | حَضَّ  | حَتَّ       | يَحْتُّ      | حَتَّ       | حَتًّا        | يَحْتُّ الشَّيْخُ تِلَامِيذَهُ عَلَى الْمَزِيدِ مِنَ الاجْتِهَادِ فِي التَّحْصِيلِ. |
| تُظَلِّلُ   | ظَلَّلَ فَلَانًا: أَظْلَهُ. غَطَّاهُ بِالظِّلِّ                            | ظَلَّلَ     | يُظَلِّلُ    | ظَلَّلْ     | تَظْلِيلًا    | ظَلَّلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عِمَامَةً.   |
| تَسْكُبُ    | سَكَبَ الْمَاءَ وَتَحَوَّهُ: صَبَّهُ                                       | سَكَبَ      | يَسْكُبُ     | اسْكُبْ     | سَكْبًا       | سَكَبْتُ الْعَصِيرَ فِي الْكُوبِ.   |
| اسْتَحَالَ  | اسْتَحَالَ الطُّقْسُ: تَحَوَّلَ  | اسْتَحَالَ  | يَسْتَحِيلُ  | اسْتَحِلْ   | اسْتِحَالَةً  | اسْتَحَالَتِ الْخَمْرُ خَلًّا.  |
| يَخْفِقُ    | اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ، وَيُقَالُ: خَفِقَ الْقَلْبُ                         | خَفِقَ      | يَخْفِقُ     | اخْفِقْ     | خَفَقًا       | خَفِقَ قَلْبُهَا سَعَادَةً عِنْدَ رُجُوعِ وَلَدِهَا.                                |
| تَكَلَّوْا  | يُقَالُ كَلَّأَ فَلَانًا: حَفِظَهُ، وَكَلَّأَ فَلَانٌ الْقَوْمَ: رَعَاهُمْ | كَلَّأَ     | يَكَلِّأُ    | اِكْلَأْ    | كَلْنًا       | قَالَ تَعَالَى: "قُلْ مَنْ يَكَلِّؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ" |
| أَسَدَى     | أَعْطَى  | أَسَدَى     | يُسَدِي      | أَسِدْ      | إِسْدَاءً     | أَسَدَى صَدِيقِي التُّصْحَ كُلَّمَا التَّقَيْتُ بِهِ.                               |
| سَهَرَ      | لَمْ يَنَمْ كُلَّ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضَهُ                                  | سَهَرَ      | يَسْهَرُ     | إِسْهَرْ    | سَهْرًا       | يَسْهَرُ الْمُرْمِضُ عَلَى رَاحَةِ الْمَرِيضِ.                                      |
| تَبَدَّلُ   | بَدَّلَ: جَادَ بِهِ عَنْ طَيِّبِ نَفْسٍ                                    | بَدَّلَ     | يَبْدُلُ     | أَبْدُلْ    | بَدَلًا       | بَدَّلْتُ جُهْدًا كَبِيرًا فِي الْعِنَايَةِ بِخِيُولِي.                             |
| يُنْحَصِرُ  | تَحَدَّدَ ضِمْنَ حُدُودٍ مُعَيَّنَةٍ                                       | إِنْحَصَرَ  | يُنْحَصِرُ   | إِنْحَصِرْ  | إِنْحِصَارًا  | إِنْحَصَرَ الْخِلَافُ حَوْلَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.                                   |
| اسْتَنْظَلَ | بِالظِّلِّ: مَالَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ فِيهِ                                  | اسْتَنْظَلَ | يَسْتَنْظِلُ | اسْتَنْظِلْ | اسْتِنْظَالًا | اسْتَنْظَلَ الْمُسَافِرُ بِشَجَرَةٍ عَالِيَةٍ.                                      |
| مَنَحَ      | أَعْطَى، وَهَبَ  | مَنَحَ      | يَمْنَحُ     | إِمْنَحْ    | مِنْحَةً      | تَمَنَحَ الْجَامِعَةُ مِنْحَةً شَهْرِيًّا لِلطُّلَابِ.                              |
| تَسَمَّعَ   | تَسَمَّعَ الْكَلَامَ: تَطَلَّبَ سَمْعَهُ                                   | تَسَمَّعَ   | يَتَسَمَّعُ  | تَسَمَّعْ   | تَسْمَعًا     | تَسَمَّعَ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ.  |

|               |   |            |             |              |   |   |
|---------------|---|------------|-------------|--------------|---|---|
| غَرَسَ        | غَرَسَ شَجَرَةً: أَثْبَتَ جَذْرَهَا فِي الْأَرْضِ | غَرَسَ     | يَغْرِسُ    | إِغْرَسَ     | غَرَسًا   | إِغْرَسَ فِي نَفْسِ أَوْلَادِكَ حُبَّ اللَّهِ، وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. |
| أَصْنَعِي     | إِلَى الْكَلَامِ: اسْتَمَعَ إِلَيْهِ بَانْتِبَاهٍ | أَصْنَعِي  | يُصْنَعِي   | أَصْنَعِ     | إِصْنَعَاءً   | يُصْنَعِي التَّلَامِيذُ إِلَى شَرْحِ الْمُعَلِّمِ.  |
| تَدْفَقُ      | الْمَاءُ: تَفَجَّرَ، سَالَ بِقُوَّةٍ              | تَدْفَقُ   | يَتَدَفَّقُ | تَدَفَّقَ    | تَدَفَّقًا  | يَتَدَفَّقُ الْمَاءُ مِنَ الشَّلَالِ.   |
| تَوَلَّى      | قَامَ بِالْأَمْرِ                                 | تَوَلَّى   | يَتَوَلَّى  | تَوَلَّى     | تَوَلَّى  | تَوَلَّى عَمْرُو حُكْمَ الْبَلَدِ.  |
| يُهَوِّنُ     | هُوِّنَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ: سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ | يُهَوِّنُ  | هُوِّنَ     | تَهْوِينًا   | هُوِّنَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلَا تُعَسِّرْ.            |   |
| يَشْتَجِرُونَ | إِشْتَجَرَ الْقَوْمُ: تَخَالَفُوا وَتَنَازَعُوا.  | يَشْتَجِرُ | إِشْتَجَرَ  | إِشْتَجَارًا | إِشْتَجَرَ الطُّلَابُ حَوْلَ وَقْتِ الْإِخْتِيَارِ. |   |

## أَفْهَمُ وَأَنَاقِشُ

**التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:**

١. مَا عُنْوَانُ النَّصِّ؟ وَبِمَ يُوحِي إِلَيْكَ؟
٢. كَيْفَ كَانَ يُعَامِلُ حُسَيْنٌ زَوْجَتَهُ؟ وَلِمَاذَا؟

**التَّدرِيبُ الثَّانِي: إِقْرَأْ مَا يَلِي، ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:**

"نَعَمْ، إِنَّ الرِّجَالَ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ كَمَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ عِمَادُ الرَّجُلِ وَمَلَكَ أَمْرِهِ وَسِرُّ حَيَاتِهِ مِنْ صَرْخَةِ الْوَضْعِ إِلَى أَنَّةِ النَّزْعِ."  
 أ- يَتَمَيَّزُ هَذَا الْمَقَالُ بِرُوعَةِ الْأَسْتِهْلَالِ حَيْثُ ابْتَدَأَ الْكَاتِبُ كَلَامَهُ بِ:

مُقَارِنَةٍ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

لَفَتِ نَظْرَ الْقَارِئِ إِلَى حَقِيقَةِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

ب- اسْتَعْمَلَ الْكَاتِبُ حَرْفَ الْأَسْتِدْرَاكِ "لَكِنْ":

لِبَيَانِ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

لَمَنَعَ الْفَهْمَ الْخَاطِئَ فِي كَوْنِ قِيَامَةِ الرَّجُلِ تُنَاقُضُ الْأَعْتِرَافَ بِحَقِّ الْمَرْأَةِ وَقَدْرُهَا

وَمَقَامِهَا الْعَظِيمِ.

لِدَحْضِ أَفْضَلِيَّةِ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ.

**التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: مَا نَوْعُ هَذِهِ النِّشَابِيَةِ؟ وَلِمَاذَا؟**

"وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ عِمَادُ الرَّجُلِ وَمَلَكَ أَمْرِهِ وَسِرُّ حَيَاتِهِ"

## التدريب الرابع: استعمل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

تَسَهَّرُ - يَخْفِقُ - التَّدْبِيرُ - اِسْتَجَرَ - مِيرَاث

- ..... ١.
- ..... ٢.
- ..... ٣.
- ..... ٤.
- ..... ٥.

## التدريب الخامس: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. معنى "لَا يَسْتَطِيعُ": (يَعْجَزُ - يَقْدِرُ - يَتِمَكَّنُ).
٢. مُفْرَدُ "جَانِحَتَيْهِ": (جَائِحَةٌ - جُنْحَةٌ - جَانِحَةٌ) وَمَعْنَاهَا (أَطْرَافُهُ - جَوَانِبُ صَدْرِهِ).
٣. مُرَادِفُ "تَقْبِضُ": (تَقْبِضُ - تَنْشُرُ - تَشْمَلُ) وَمُضَادُّهُ (تَقْبِضُ - تَنْشُرُ - تَشْمَلُ).
٤. مُفْرَدُ "أَرْزَاءُ": (رَزَاءٌ - رُزَاءٌ - رَزِيئَةٌ) وَمَعْنَاهُ (الْحُزْنُ - الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ - الْوَجَعُ).
٥. معنى "مُنْبَرِّمَةٌ": (مُتَكَاسِلَةٌ - مُتَضَايِقَةٌ - مُسْتَأَاءَةٌ).
٦. معنى "تَسْتَنْظِلُ": (تَجْلِسُ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ - تَحْتَمِي - تَرْتَكِرُ).

## التدريب السادس: ضع (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (X) أمام العبارة الخاطئة:

تَضَطَّلُ الْمَرْأَةُ بِمُهَمَّةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ.

تُلَبِّي الْأُمُّ حَاجِيَاتِ أَبْنَائِهَا بِكَلِّ وَمَلٍّ.

الْقَوَامَةُ تُعْنِي رِعَايَةَ الرَّجُلِ لِرُؤُوسِهِ وَأَبْنَائِهِ.

تُعْتَبِرُ الْأَبْنَةَ الْوَارِثَةَ الْوَحِيدَةَ الَّتِي تُعِدُّ مَوْتَ أَبِيهَا نَكْبَةً عَظْمَى.  
الْمَرْأَةُ مَصْدَرُ الْأَحْزَانِ، وَأَمَّا الْمَسْرَاتُ فَهِيَ الَّتِي تَتَوَلَّى تَحْوِيلَهَا إِلَى أَحْزَانٍ.

**التَّدرِيبُ السَّابِعُ: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ وَتَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَائِكَ:**

- أ. وَضِّحْ مَكَانَةَ الْمَرْأَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ.
- ب. مَا هِيَ وَاجِبَاتُ الْمَرْأَةِ؟
- ت. فِيمَ تَتَجَلَّى مُعَانَاةُ الْمَرْأَةِ فِي تَرْبِيَةِ أَبْنَائِهَا؟
- ث. مَتَى يَزِيدُ حُبُّ الْأُمِّ لَوْلِدِهَا؟
- ج. لِمَ تَتَفَوَّقُ الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْأَجَانِبِ الْعَاطِفِيِّ؟
- ح. فِيمَ تَتَجَلَّى أَهْمِيَّةُ دَوْرِ الْمَرْأَةِ كَزَوْجَةٍ؟
- خ. " نَحْنُ مَدِينُونَ لِلْمَرْأَةِ بِحَيَاتِنَا كُلِّهَا. " وَضِّحْ هَذَا الْقَوْلَ.
- د. اقْتَرِحْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.
- ذ. اسْتَخْرِجْ بَعْضَ الْقَوَائِدِ مِنَ الدَّرْسِ.
- ر. اقْرَأْ وَأَحْفَظْ وَأَكْتُبْ بِحَظٍّ جَمِيلٍ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا

خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي " رواه الترمذي ٣٨٩٥

## قَوَاعِدُ ٱللُّغَةِ

### ٱلْمُشْتَقَّاتُ: إِسْمُ ٱلْفَاعِلِ

#### ٱلْأَمْثَلَةُ:

١. صَدَقَ ٱلْوَلَدُ. فَٱلْوَلَدُ صَادِقٌ.
٢. نَامَ ٱلرَّضِيعُ. فَٱلرَّضِيعُ نَائِمٌ.
٣. دَعَا ٱلْإِمَامُ إِلَى ٱلْإِخْلَاصِ. فَٱلْإِمَامُ دَاعٍ إِلَى ٱلْإِخْلَاصِ.
٤. يَتَجَمَّدُ ٱلْمَاءُ شِتَاءً. فَٱلْمَاءُ مُتَجَمِّدٌ.
٥. يَسْتَجِيبُ ٱللَّهُ إِلَى دُعَاةِ ٱلْأُمَّمِ. فَٱللَّهُ مُسْتَجِيبٌ.

#### ٱلْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا ٱلْكَلِمَاتِ: صَادِقٌ، نَائِمٌ، دَاعٍ، مُتَجَمِّدٌ، مُسْتَجِيبٌ وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى فَاعِلِ ٱلْفِعْلِ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ **إِسْمَ فَاعِلٍ**.  
 إِذَا أَعَدْنَا تَأَمُّلَ أَفْعَالِ ٱلْأَمْثَلَةِ ٱلثَلَاثَةِ ٱلأُولَى وَجَدْنَاهَا ثَلَاثِيَّةً (صَدَقَ، نَامَ، دَعَا) وَوَجَدْنَا إِسْمَ ٱلْفَاعِلِ عَلَى صُورَةِ "فَاعِلٍ". أَمَّا إِسْمُ ٱلْفَاعِلِ فِي ٱلْمِثَالَيْنِ ٱلْأَخِيرَيْنِ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ غَيْرِ ٱلثَلَاثِيَّةِ وَصُورَتُهُ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنْ لَفْظِ مُضَارِعِهِ:

يَتَجَمَّدُ ← مُتَجَمِّدٌ      يَسْتَجِيبُ ← مُسْتَجِيبٌ

#### ٱلْقَاعِدَةُ (١):

**تَعْرِيفُ إِسْمِ ٱلْفَاعِلِ:** هُوَ صِفَةٌ تُؤَخَذُ مِنْ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَعْلُومِ لِتَدُلَّ عَلَى فَاعِلِ ٱلْفِعْلِ.

## الْقَاعِدَةُ (٢):

- يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ: صَدَقَ ← صَادِقٌ.  
وَالْفِعْلُ الَّذِي يُصَاغُ مِنْهُ: صَحِيحٌ، مُعْتَلُّ الْعَيْنِ، مُعْتَلُّ اللَّامِ.
١. الصَّحِيحُ: لَا تَغْيِيرَ فِيهِ، نَحْوُ: (صَدَقَ ← صَادِقٌ)
  ٢. مُعْتَلُّ الْعَيْنِ: يُقْلَبُ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ هَمْزَةً، نَحْوُ: (نَامَ - نَائِمٌ)
  ٣. مُعْتَلُّ اللَّامِ: يُقْلَبُ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ يَاءً، نَحْوُ: (دَعَا - دَاعٍ - الدَّاعِي)
- يُصَاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً  
وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: (يَتَجَمَّدُ ← مُتَجَمِّدٌ)

## التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَأَذْكَرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي أُسْتُقُّ مِنْهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

| اسْمُ الْفَاعِلِ | الْفِعْلُ الَّذِي أُسْتُقُّ مِنْهُ |
|------------------|------------------------------------|
| وَارِثٌ          | وَرِثَ                             |

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ فِيَمَا يَلِي، وَأَذْكَرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي أُسْتُقُّ مِنْهُ:

- قَالَ ﷺ: "وَيْلٌ لِلْعَرَبِ، مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، مِنْ فِتْنَةِ عَمِيَاءَ، صَمَاءَ، بَكْمَاءَ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَيْلٌ لِلْسَّاعِي فِيهَا مِنَ اللَّهِ."
- قَالَ ﷺ: "وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ"
- طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ هُوَ فَاتِحُ الْأَنْدَلُسِ.
- قَالَ ﷺ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ."

### التدريب الثالث: صُغِ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

| إِسْمُ الْفَاعِلِ | الْفِعْلُ             | إِسْمُ الْفَاعِلِ | الْفِعْلُ             |
|-------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|
|                   | قَدَّمَ يُقَدِّمُ     |                   | أَكْرَمَ يُكْرِمُ     |
|                   | أَقْبَلَ يُقْبِلُ     |                   | رَمَى يَرْمِي         |
|                   | تَجَمَّدَ يَتَجَمَّدُ |                   | تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ |
|                   | تَابَ يَتُوبُ         |                   | قَامَ يَقُومُ         |
|                   | أَخَذَ يَأْخُذُ       |                   | سَرَقَ يَسْرِقُ       |

### التدريب الرابع: اِمْلَأِ الْجَدُولَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

| أَصْلُهُ  | إِسْمُ الْفَاعِلِ | نَوْعُهُ          | مُضَارِعُهُ | الْفِعْلُ |
|---|-------------------|-------------------|-------------|-----------|
| قَائِلٌ: قُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ عَيْنَ أَسْمِ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلُ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ. | قَائِلٌ           | أَجَوْفٌ وَآوِيٌّ | يَقُولُ     | قَالَ     |
|   |                   |                   |             | عَبَرَ    |
|   |                   |                   |             | عَلِمَ    |
|   |                   |                   |             | أَكَلَ    |
|   |                   |                   |             | قَرَأَ    |
|   |                   |                   |             | سَأَلَ    |
|   |                   |                   |             | سَرَّ     |
|   |                   |                   |             | وَسَّوَسَ |
|   |                   |                   |             | تَابَ     |
|   |                   |                   |             | وَعَدَ    |
|   |                   |                   |             | دَعَا     |
|   |                   |                   |             | هَدَى     |
|   |                   |                   |             | وَفَى     |
|   |                   |                   |             | نَوَى     |

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ: اُنْمِمْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِوَضْعِ اسْمِ فَاعِلٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، ثُمَّ اَعْرِبْهُ:

١. اَلْقَطُّ ..... عَلَى الْوَسَادَةِ. ٥. اَلْهَبَتِ النَّيِّرَانُ ..... اَلْغَابَاتِ.
٢. لَعَلَّ ابْنَتَكَ ..... ٦. هَذِهِ امْرَأَةٌ .....
٣. اَحْتَرِمُ الزَّوْجَ ..... ٧. اسْتَمَعَ ..... اِلَى اَقْوَالِ الشُّهُودِ.
٤. يَكُونُ الْبَحْرُ ..... فِي اَلشِّتَاءِ. ٨. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا .....

### اَلْقَاعِدَةُ (٣): اِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

- يَعْْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَيَرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ:

اَمُنَجِرُ زَوْجِكَ وَعَدَهُ؟ ← هَلْ سَيُنَجِرُ زَوْجَكَ وَعَدَهُ؟

- مَتَى يَعْْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ؟

١. اِذَا سُبِقَ بِ"ال" اَلْمَوْصُولَةِ (=الَّذِي): اَلْمَذَاكِرُ ذُرُوسُهُ حَرِيصٌ عَلَى اَلنَّجَاحِ.

٢. اِذَا كَانَ نَكْرَةً مُتَوَنِّةً بِشَرْطٍ:

- اَنْ تَدُلَّ الْجُمْلَةُ عَلَى اَلْحَالِ اَوْ اَلْاِسْتِقْبَالِ (لَا تَتَّضَمَّنُ مَا يَدُلُّ عَلَى اَلْمَاضِي)،

- وَاَنْ يُسَبِّقَ اسْمُ الْفَاعِلِ بِ:

نَفْيٍ: مَا سَامِعٌ اَخُوكَ نَصِيحَتَكَ.

اِسْتِفْهَامٍ: اَمُنَجِرُ زَوْجِكَ وَعَدَهُ؟

نِدَاءٍ: يَا بَاسِطًا كَفَّيْهِ بِالْاُدْعَاءِ.

- اَوْ اَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ:

خَبْرًا: اَلْمُسْلِمُ حَافِظٌ لِسَانَهُ.

نَعْتًا: اَلْحَقُّ دَاحِضٌ اَلْبَاطِلِ.

حَالًا: وَصَلَ اَلْمُهَاجِرُ حَامِلًا حَقِيْبَتَهُ.

## التدريب السادس: تمرين في الإعراب:

### (أ) اقرأ النموذج:

المكرم ضيفه مشكور. (← الذي يكرم ضيفه مشكور).  
 المكرم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  
 ضيفه: مفعول به لاسم الفاعل "المكرم"، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو  
 مضاف. و(ه) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.  
 مشكور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

### (ب) أعرب الجمل التالية:

١. هذا الزوج صادق.
٢. الله غافر ذنوب عباده.
٣. "إني جاعل في الأرض خليفة".
٤. أحترم المنفق ماله على المحتاجين.
٥. "أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم".
٦. الحسد نار قاتلة صاحبها.
٧. أخوك قارئ درسه.
٨. مررت برجل حازم امتعته.
٩. يا صانعا المعروف، لا تتوان عن فعله.





## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### الْمُشْتَقَّاتُ: إِسْمُ الْمَفْعُولِ

#### الْأَمْثَلَةُ:

١. فَتَحْتُ التَّوَاغِدَ. فَأَلْتَوَاغِدُ مَفْتُوحَةٌ.
٢. تَلَا الْقَارِيءُ الْقُرْآنَ. فَأَلْقُرْآنُ مَمْلُوءٌ.
٣. شَرِبْتُ الْمَاءَ. فَأَلْمَاءُ مَشْرُوبٌ.
٤. عَاقَبْتُ الْوَلَدَ. فَأَلْوَلَدُ مُعَاقَبٌ.
٥. يَسْتَجِيبُ اللَّهُ إِلَى دُعَاءِ الْأُمَّةِ. فَدُعَاءُ الْأُمَّةِ مُسْتَجَابٌ.

#### الْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ: مَفْتُوحَةٌ، مَمْلُوءٌ، مَشْرُوبٌ، مُعَاقَبٌ، مُسْتَجَابٌ وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى الْمَفْعُولِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الْمَفْهُومُ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ **إِسْمَ مَفْعُولٍ**.

إِذَا أَعَدْنَا تَأْمُلَ أفعالِ الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى وَجَدْنَاهَا ثَلَاثِيَّةً (فَتَحَ، تَلَا، شَرِبَ) وَوَجَدْنَا **إِسْمَ الْمَفْعُولِ** عَلَى صُورَةِ "مَفْعُولٍ". أَمَّا **إِسْمُ الْمَفْعُولِ** فِي الْمِثَالَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ وَصُورَتُهُ مُسْتَنْبِطَةٌ مِنْ لَفْظِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ:

عَاقَبَ ← يُعَاقِبُ ← يُعَاقَبُ ← مُعَاقَبٌ      يَسْتَجِيبُ ← يُسْتَجَابُ ← مُسْتَجَابٌ

#### الْقَاعِدَةُ (١):

**تَعْرِيفُ إِسْمِ الْمَفْعُولِ:** هُوَ صِفَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِتَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

## القاعدة (٢):

- يُصاغُ اسمُ المفعولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، نَحْوُ: كُتِبَ ← مَكْتُوبٌ.  
وَالْفِعْلُ الَّذِي يُصاغُ مِنْهُ: صَحِيحٌ، مُعْتَلُّ الْعَيْنِ، مُعْتَلُّ اللَّامِ.
٤. الصَّحِيحُ: لَا تَغْيِيرَ فِيهِ، نَحْوُ: (كُتِبَ - مَكْتُوبٌ)
٥. مُعْتَلُّ الْعَيْنِ: يُرَدُّ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ إِلَى أَصْلِهِ، نَحْوُ: (صَامَ - يَصُومُ - مَصُومٌ)
٦. مُعْتَلُّ اللَّامِ: يُرَدُّ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ إِلَى أَصْلِهِ، نَحْوُ: (دَعَا - يَدْعُو - مَدْعُوٌّ)
- يُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: (يُسْتَجَابُ ← مُسْتَجَابٌ)

## التدريبات:

التدريب الأول: استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، وأذكر مع كل واحد منها الفعل الذي اشتق منه

| اسمُ المفعولِ | الفعلُ الَّذِي أَشْتُقُّ مِنْهُ |
|---------------|---------------------------------|
|               |                                 |

التدريب الثاني: عين أسماء المفعولين فيما يلي، وأذكر مع كل واحد منها الفعل الذي اشتق منه:

- "وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ \* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ"
- قَالَ ﷺ: "لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ."
- قَالَ ﷺ: "مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ."
- وَجَدَتِ الشَّرْطَةَ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ.
- لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ.
- الْأَذَانُ مَسْمُوعٌ فِي كَامِلِ أَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ.

### التدريب الثالث: صُغِ اسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

| اسْمُ الْمَفْعُولِ | الْفِعْلُ             | اسْمُ الْمَفْعُولِ | الْفِعْلُ             |
|--------------------|-----------------------|--------------------|-----------------------|
|                    | قَدَّمَ يُقَدِّمُ     |                    | أَكْرَمَ يُكْرِمُ     |
|                    | أَقْبَلَ يُقْبِلُ     |                    | رَمَى يُرْمِي         |
|                    | تَجَمَّدَ يُتَجَمَّدُ |                    | تَكَسَّرَ يُتَكَسَّرُ |
|                    | تَابَ يُتَابُ         |                    | قَامَ يُقَامُ         |
|                    | أَخَذَ يُؤْخَذُ       |                    | سَرَقَ يُسْرَقُ       |

### التدريب الرابع: اِمْلَأِ الْجَدُولَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

| أَصْلُهُ   | اسْمُ الْمَفْعُولِ | نَوْعُهُ           | الْمُضَارِعُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ | الْفِعْلُ |
|--|--------------------|--------------------|---|-----------|
| مَقْوُولٌ: نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ (الضَّمَّة) إِلَى الْقَافِ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ (مَقْوُول) فَحُدِفَتْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ | مَقْوُولٌ          | أَجُوفٌ وَوَاوِيٌّ | يُقَالُ                                 | قَالَ     |
|  |                    |                    |   | عَبَّرَ   |
|  |                    |                    |   | أَكَلَ    |
|  |                    |                    |   | قَرَأَ    |
|  |                    |                    |   | سَأَلَ    |
|  |                    |                    |   | سَرَّ     |
|  |                    |                    |   | وَسَّوَسَ |
|  |                    |                    |   | تَابَ     |
|  |                    |                    |   | وَعَدَ    |
|  |                    |                    |   | دَعَا     |
|  |                    |                    |   | هَدَى     |
|  |                    |                    |   | وَفَى     |
|  |                    |                    |   | نَوَى     |

التدريب الخامس: أتمم الجمل التالية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، ثم أعربه:

١. الباب ..... ٥. لا تزال ملابسك الجريمة .....
٢. يحز في نفسي أن أراك ..... ٦. الكذب خلق .....
٣. دعاء الأم ..... ٧. النمارق .....
٤. عاد الأب ..... من العمل. ٨. هذا الفعل ..... شرعاً وعرفاً.

### القاعدة (٣): إعمال اسم المفعول

- يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول، فيرفع نائب الفاعل وينصب مفعولاً به ثانياً.

- متى يعمل اسم المفعول عمل الفعل؟

١. إذا سبق بـ"ال" الموصولة (=الذي): فاز المصون لسانه. (← الذي صين لسانه).
٢. إذا كان نكرة مؤنثة بشرط:

- أن تدل الجملة على الحال أو الاستقبال (لا تتضمن ما يدل على الماضي)،  
- وأن يسبق اسم المفعول بـ:

**نفي:** ما محمود الكذب.

**استفهام:** أمعاقب الكسول؟

**نداء:** يا مصوناً عهدك.

- أو أن يكون اسم المفعول:

**خبراً:** أنت محروم ثمرة جهدي.

**نعتاً:** هذا رجل مسموع قوله.

**حالا:** سار المجاهد مرفوعاً رأسه.

## التدريب السادس: تمرين في الإعراب:

### (أ) اقرأ النموذج:

الصديقُ مُحْتَرَمٌ قَدْرُهُ.

الصديقُ: مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

مُحْتَرَمٌ: خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

قَدْرُهُ: نَائِبُ الْفَاعِلِ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ "مُحْتَرَمٌ"، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ

مُضَافٌ. وَ(ه) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

### (ب) أعرب الجمل التالية:

١. الضَّعِيفُ مَهْضُومٌ حَقُّهُ.

٢. الْعَامِلُ الْمُجْتَهِدُ مُحْتَرَمٌ أَسْمُهُ.

٣. دَرَسْنَا أَسْتَاذًا مَشْكُورًا سَعِيَّهُ.

٤. أَنْتَ مَسْئُولٌ عَن رَعِيَّتِكَ.

٥. لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ.

٦. الْفَقِيرُ مُعْطَى ثَوْبًا.



## ظَاهِرَةُ الْعُنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ

التَّدرِيبُ: رَغَمَ الدَّوْرِ المِخْوَريِّ الَّذِي تَلْعَبُهُ الْمَرْأَةُ فِي المِجْتَمَعِ، إِلا أَنَّهُا مَا زَالَتْ عُرْضَةً  
لِلْعُنْفِ بِشَتَّى أَنْواعِهِ. اُكْتُبْ فِقرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَن ظَاهِرَةِ الْعُنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ مُوظِّفًا  
مُكْتَسَبَاتِكَ اللُّغَوِيَّةَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### الْمُرَكَّبُ الْمَوْصُولِيُّ

#### الْأَمْثَلَةُ:

١. عَفَوْتُ عَنِ الَّذِي ظَلَمَنِي.
٢. هَاجَرَتِ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ حِدُونًا.
٣. حَضَرَ الطَّالِبَانِ اللَّذَانِ تَقَوًّا فِي الْمُسَابَقَةِ.
٤. حَضَرَتِ الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ كَانَتَا غَائِبَتَيْنِ.
٥. أَحَبُّ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ.
٦. رَأَيْتُ اللَّائِي حَفِظْنَ الْقُرْآنَ فِي فَتْرَةٍ وَجِيزَةٍ.
٧. أَحْسَنُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَلَا تُسِئْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.
٨. لَا تَقُلْ مَا لَا يُعْقَلُ.

#### الْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ "الَّذِي، الَّتِي، اللَّذَانِ، اللَّتَانِ، الَّذِينَ، اللَّائِي، مَنْ، مَا" نَجِدُ أَنَّهَا إِذَا أُخِذَتْ وَحْدَهَا لَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ تَامَّةً وَلَنْ تَحْصُلَ فَائِدَةٌ مِنَ الْكَلَامِ، فَلَوْ قُلْنَا: "عَفَوْتُ عَنِ الَّذِي"، وَتَوَقَّفْنَا، فَلَنْ يَتَوَضَّحَ الْمَقْصُودُ، لَكِنْ إِذَا أَتَيْنَا بِجُمْلَةٍ بَعْدَهَا وَقُلْنَا: "عَفَوْتُ عَنِ الَّذِي ظَلَمَنِي"، فَإِنَّ الْجُمْلَةَ "ظَلَمَنِي" تُعَيِّنُ هَذَا الْمَقْصُودَ. وَإِذَا أَمَعْنَا النَّظَرَ فِيهَا رَأَيْنَا أَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ يَعُودُ عَلَى "الَّذِي".

هَذِهِ الْكَلِمَاتُ "الَّذِي، الَّتِي، اللَّذَانِ، اللَّتَانِ، الَّذِينَ، اللَّائِي، مَنْ، مَا" أَسْمَاءٌ مَعَارِفُ لَكِنْ يُشْتَرَطُ أَنْ تُوصَلَ بِجُمْلَةٍ تَلِيهَا تُوضِّحُ الْمُرَادَ مِنْهَا، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَسْمَاءً مَوْصُولَةً، وَتُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْمَوْضِحَةُ لِمَعْنَاهَا صِلَةً الْمَوْصُولِ.

## القاعدة:

- \* **الاسم الموصول** اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.
- \* **الاسماء الموصولة** نوعان: **خاصة** وهي:
- **الذي**: للمفرد المذكر (للعاقل وغيره).
  - **الذان، اللذين**: للمثنى المذكر (للعاقل وغيره).
  - **الذين**: لجمع المذكر (للعاقل فقط).
  - **التي**: للمفردة المؤنثة (للعاقلة وغيرها).
  - **التان، اللتين**: للمثنى المؤنث.
  - **اللآي، اللآتي، اللواتي**: لجمع المؤنث (للعاقلة وغيرها).
- عامّة مشتركة**: يستوي لفظها مع المذكر والمؤنث، والمثنى والجمع، وهي:
- **من**: للعاقل. - **ما**: لغير العاقل. - **ال**: الموصولة: للعاقل وغيره.
  - **ذو** (وليسَت الخاصة بالاسماء الخمسة): للعاقل وغيره.
  - **ذا**: للعاقل وغيره، ويشترط فيها ألا تكون للإشارة وأن تقع بعد (ما، من).
- \* يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول ويسمى عائداً.

## التدريبات:

**التدريب الأول**: استخرج مما يلي كل اسم موصول وصلته، وبيّن نوع الصلة كما في المثال:

| نوعها      | الصلة      | الاسم الموصول | الجملة  |
|------------|------------|---------------|---|
| جملة فعلية | خَلَقَكُمْ | الَّذِي       | اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ                        |
|            |            |               | أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ |
|            |            |               | وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ           |

| نوعها | الصلة | الاسم الموصول | الجملة  |
|-------|-------|---------------|---|
|       |       |               | فُمتُ بِالْعَمَلِ الَّذِي تَرَكْتَهُ.               |
|       |       |               | جَاءَ الَّذِي أَكْرَمْتَهُ.                         |
|       |       |               | مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ. |
|       |       |               | هَلْ سَافَرَ الصَّيْفُ الَّذِي عِنْدَكَ.            |
|       |       |               | مَاذَا فَعَلْتَ؟                                    |
|       |       |               | مَنْ ذَا سَافَرَ.                                   |

### التدريب الثاني: ضع اسم الموصول المناسب في الجملة الآتية:

١. الطالبة ..... اجتازت الاختبار بتفوقٍ أختي. ٤. الحراس ..... عند الباب أقوىاء.
٢. .... يجمعن الصدقات بناتي. ٥. الرجل ..... أمام المسجد أبي.
٣. ها هو ذا المنزل ..... استأجرته. ٦. ..... قديماً من العمرة مُتعبان.
٧. افعل ..... شئت.

### التدريب الثالث: ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجملة الآتية:

١. جاء الطالب الذي ..... ٤. الحمد لله الذي .....
٢. حكى الشاهد ما ..... ٥. حمل العامل الصندوق الذي .....
٣. قبض على المجرمين الذين ..... ٦. رأيت اللائي .....

### التدريب الرابع: عين اسم الموصول وعائده فيما يلي:

- رأيت الذين فرّوا من الحرب.
- افعل ما تريد.
- الرجل الذي لا يحترم زوجته لا خير فيه.

– "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ اضْلَلْنَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ".  
كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةُ الطَّلِبَاتِ اللّوَاتِي تَفَوَّقْنَ خِلَالَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ.

### القاعدة:

الأسماء الموصولة تُعَرَّبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الْكَلَامِ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ دَائِمًا، إِلَّا فِي حَالَةِ التَّنْبِيَةِ فَهِيَ مُعَرَّبَةٌ، حَيْثُ تُرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ.

### التدريب الخامس: تمرين في الإعراب:

#### (أ) اقرأ النموذج:

جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي فَازَ فِي الْمُسَابَقَةِ.  
جَاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.  
الرَّجُلُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مَنْعُوتٌ.  
الَّذِي: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، نَعْتُ.  
فَازَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ".  
فِي: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.  
الْمُسَابَقَةِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ "فِي" مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

#### (ب) أعرب الجمل التالية:

١. حَضَرَ اللِّدَانِ غَابَا الْبَارِحَةَ.
٢. هُوَ لَا مَنَ أَخْلَصُوا.
٣. أُولَئِكَ الَّذِينَ صَبَرُوا.
٤. "مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ"

## هَلْ تَعْلَمُ؟

### فَضْلُ إِنْجَابِ الْبَنَاتِ فِي الْإِسْلَامِ

جَاءَ الْإِسْلَامُ بِاجْتِنَاتِ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ الْمُنْكَرَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَوْصَى بِالْبَنَاتِ خَيْرًا، وَحَرَّمَ وَأَدَهَّنَ، وَغَرَسَ فِي قُلُوبِ أَتْبَاعِهِ الْمَوَدَّةَ وَالرَّحْمَةَ لَهُنَّ، وَوَعَدَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِنَّ وَتَرْبِيَّتِهِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ. فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا"، أَي: أَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وَقَامَ بِمُؤَنَّتِهِنَّ، "حَتَّى يَبْنَ"، أَي: يَنْفَصِلَنَّ عَنْهُ بِتَزْوِيجٍ أَوْ مَوْتٍ، "أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ؛ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ. وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا" أَي: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُصَاحِبًا لِلنَّبِيِّ ﷺ كَمُصَاحِبَةِ الْإِصْبَعَيْنِ فِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ مِثْلَ إِصْبَعِ السَّبَّابَةِ وَالْإِصْبَعِ الْوُسْطَى. وَجَاءَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَغَيْرُهَا تَدُلُّ عَلَى فَضْلِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ وَالْقِيَامِ بِشُؤْنِهِنَّ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَمُصَاحَبَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالسَّلَامَةِ مِنَ النَّارِ.

**التَّدرِيبُ: كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عَلاَقَةُ الْأَبِ بِابْنَتِهِ؟ دَعِّمْ قَوْلَكَ بِأَمْتَلَةٍ مِنَ السِّيَرَةِ أَوْ مِنْ الْوَقَائِعِ.**

## بَلَاغَةٌ

### الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

#### الْأَمْثِلَةُ (١):

| (ب)  | (أ)  |
|--|--|
| أَشْعَلْتُ شَمْعَةً فَانْفَسَعَ الظَّلَامُ بِنُورِهَا. | أَخْرَجَ الْإِسْلَامُ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. |

#### الْبَحْثُ:

- أَسْتَعْمِلَ اللَّفْظَانِ (النُّورُ وَالظَّلَامُ) أَسْتَعْمَلًا حَقِيقِيًّا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ، وَأَسْتَعْمَلًا مَجَازِيًّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي.

- فِي الْمَثَالِ الثَّانِي شَبَّهْنَا الضَّلَالَةَ بِالظُّلُمَاتِ، وَالْهُدَايَةَ بِالنُّورِ. وَلَكِنَّا حَدَفْنَا الْمُشَبَّهَ وَلَمْ نُصْرِّحْ إِلَّا بِالْمُشَبَّهِ بِهِ. نُسَمِّي هَذَا الْأَسْتِعْمَالَ: الْإِسْتِعَارَةَ.

#### الْقَاعِدَةُ (١): الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

**الْحَقِيقَةُ:** وَتَعْنِي بِهَا كُلُّ كَلِمَةٍ أَسْتَعْمَلْتُ فِي مَعْنَاهَا الْحَقِيقِيَّ.

الْمَجَازُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ لِعِلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ. وَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ وَالْمَعْنَى الْمَجَازِيَّ قَدْ تَكُونُ الْمُشَابَهَةَ، وَقَدْ تَكُونُ غَيْرَهَا، وَالْقَرِينَةُ قَدْ تَكُونُ لَفْظِيَّةً وَقَدْ تَكُونُ حَالِيَّةً.

#### التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: مَيِّزْ بَيْنَ مَا هُوَ حَقِيقَةٌ وَمَا هُوَ مَجَازٌ:

١. قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ ... شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

٢. اِزْدَحَمَتِ الشَّوَارِعُ.

٣. بِلَادِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَزِيْزَةٌ ... وَقَوْمِي وَإِنْ ضُنُّوا عَلَيَّ كِرَامُ

٤. تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا ... فَقُلْتُ إِلَيْكَ إِنْ مَعِيَ السَّحَابَا

٥. فَيَوْمًا بِحَيْلٍ تَطْرُدُ الرُّومَ عَنْهُمْ ... وَيَوْمًا بِجُودٍ تَطْرُدُ الْفَقْرَ وَالْجَدْبَا

### الْأَمْثَلَةُ (٢):

١. فَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرُ نَحْوَهُ ... وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

٢. إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ ... وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا

### الْبَحْثُ:

- اسْتُعْمِلَ اللَّفْظَانِ (الْبَحْرُ، الْأُسْدُ) اسْتِعْمَالًا مَجَازِيًّا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ، فَكَلِمَةُ (الْبَحْرُ) يُرَادُ بِهَا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ لِعِلَاقَةِ الْمَشَابَهَةِ، وَالْقَرِينَةُ "مَشَى" وَكَلِمَةُ "الْأُسْدُ" يُرَادُ بِهَا الشُّجْعَانُ لِعِلَاقَةِ الْمَشَابَهَةِ، وَالْقَرِينَةُ "تُعَانِقُهُ".

هَذَا الْمَجَازُ تَضَمَّنَ تَشْبِيهًا حُذِفَ مِنْهُ لَفْظُ الْمَشَبَّهِ وَأُسْتَعِيرَ بَدَلَهُ لَفْظُ الْمَشَبَّهِ بِهِ لِيُقَوْمَ مَقَامَهُ بِإِدْعَاءِ أَنَّ الْمَشَبَّهَ بِهِ هُوَ عَيْنُ الْمَشَبَّهِ، وَهَذَا أَبْعَدُ مَدَى فِي الْبَلَاغَةِ، وَيُسَمَّى هَذَا الْمَجَازُ اسْتِعَارَةً، وَلَمَّا كَانَ الْمَشَبَّهَ بِهِ مُصْرَحًا بِهِ فِي هَذَا الْمَجَازِ سُمِّيَ اسْتِعَارَةً

### تَصْرِيحِيَّةً.

- أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي فَقَدْ شَبَّهَتْ الرُّؤُوسُ بِالنَّمْرَاتِ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ "إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا كَالنَّمْرَاتِ قَدْ أَيْنَعَتْ"، ثُمَّ حُذِفَ الْمَشَبَّهَ بِهِ فَصَارَ "إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ"، عَلَى تَخْيِيلِ أَنَّ الرُّؤُوسَ قَدْ تَمَثَّلَتْ فِي صُورَةِ نِمَارٍ، وَرُمِزَ لِلْمَشَبَّهِ بِهِ الْمَحْدُوفِ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ أَيْنَعَتْ، وَلَمَّا كَانَ الْمَشَبَّهَ بِهِ فِي هَذِهِ الْأَسْتِعَارَةِ مُحْتَجَبًا سُمِّيَتْ اسْتِعَارَةً

### مَكْنِيَّةً.

## القاعدة (٢): الاستعارة

الاستعارة تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً، وهي قسمان:

١. **تصريحية**: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.
٢. **مكنية**: وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

## ملاحظة:

يكن سر جمال الاستعارة في:

١. **التشخيص**: تصوير غير العاقل بالعاقل.
٢. **التجسيم**: تصوير شيء معنوي بشيء مادي.
٣. **التوضيح**: تصوير عاقل بعاقل أو غير عاقل بعاقل أو مادي بمادي أو معنوي بمعنوي

## التدريب الثاني: اختر الإجابات الصحيحة:

- تقوم الاستعارة على علاقة المشابهة.
- الاستعارة تشبيه مجمل حذف منه المشبه به.
- الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

## التدريب الثالث: أي مما يأتي ليس من سر جمال الاستعارة؟

- التوضيح.
- التوكيد.
- التجسيم.
- التشخيص.

### التدريب الرابع: بين سر جمال الاستعارة فيما يلي:

- قَدْ تَبَسَّمِ الْحَيَاةُ أَحْيَانًا.
- قَوْمٌ إِذَا أَلْشَّرُ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ ... طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا.
- إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيَّعَتْ ... وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا
- فَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ ... وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ
- وَمَازِلْتُ أَبْحَثُ عَنْ رُوحِ الْحَيَاةِ.
- وَلَمَّا قَلَّتِ الْإِبِلُ أَمْنَطِينَا إِلَى ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطُوبَا

### التدريب الخامس: عين الاستعارة التصريحية والمكنية فيما يلي:

- أَنْفَقَ الْبَحْرُ مَالَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.
- ابْتَسَمَتِ الزُّهُورُ فِي الْحَقْلِ.
- انْهَمَرَ اللَّوْلُؤُ عَلَى وَجْنَتِي الْبِنْتِ الْمِسْكِينَةِ.
- يَأْكُلُ الْحَسَدُ الْحَسَنَاتِ.
- اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا.
- وَإِذَا الْعِنَايَةُ لَاحَظَتْكَ عِيُونُهَا ... نَمَّ فَالْمَخَافُفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

### التدريب السادس: حول هذا التشبيه إلى استعارة تصريحية:

- هَذَا الْعَالَمُ أَسَدٌ يَدْبُ عَنْ دِينِ اللَّهِ.

### التدريب السابع: حول هذا التشبيه إلى استعارة تصريحية ثم إلى استعارة مكنية:

- الْعِلْمُ نُورٌ.

## قَوَاعِدُ آللِغَةِ

### الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

#### الأمثلة:

هَاجَرَ حُسَيْنٌ طَلَبًا لِلْعِلْمِ. | يُصَلِّي الْمُسْلِمُ طَاعَةً لِرَبِّهِ. | يُقَاتِلُ الْجُنْدِيُّ دِفَاعًا عَن وَطَنِهِ.

#### البحث:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ (طَلَبًا، طَاعَةً، دِفَاعًا) وَجَدْنَاهَا أَسْمَاءً مَنْصُوبَةً تُضَيِّفُ مَعْنَى لِلْجَمَلِ وَهُوَ سَبَبٌ وَفُوعِ الْفِعْلِ، فَفِي جُمْلَةِ "هَاجَرَ حُسَيْنٌ طَلَبًا لِلْعِلْمِ". نَفْهَمُ أَنَّ السَّبَبَ وَالْعِلَّةَ مِنْ هِجْرَةِ حُسَيْنٍ هُوَ طَلَبُ الْعِلْمِ، وَفِي جُمْلَةِ "يُصَلِّي الْمُسْلِمُ طَاعَةً لِرَبِّهِ". نَفْهَمُ أَنَّ السَّبَبَ وَالْعِلَّةَ مِنْ صَلَاةِ الْمُسْلِمِ هُوَ طَاعَةُ رَبِّهِ، وَفِي جُمْلَةِ "يُقَاتِلُ الْجُنْدِيُّ دِفَاعًا عَن وَطَنِهِ". نَفْهَمُ أَنَّ السَّبَبَ وَالْعِلَّةَ مِنْ قِتَالِ الْجُنْدِيِّ هُوَ الدِّفَاعُ عَن وَطَنِهِ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ، وَيُسْأَلُ عَنْهُ بِ"لِمَاذَا؟".

#### القاعدة:

الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ.

#### ملاحظة:

نُلاحِظُ بِأَنَّ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ جَاءَ فِي شَكْلِ مَصْدَرٍ لِفِعْلِ مِنْ الْأَفْعَالِ الَّتِي مَنْشُؤُهَا الْحَوَاسُّ الْبَاطِنَةُ، مِثْلُ التَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ وَالتَّحْقِيرِ وَالْخَوْفِ وَالْجُرْأَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّغْبَةَ وَالْخُشُوعَ وَالْخَشْيَةَ وَالْحَيَاءَ وَالْوَقَاحَةَ وَالشَّفَقَةَ وَالْعِلْمَ وَالْجَهْلَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَلِذَلِكَ نَقُولُ بِأَنَّهُ مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ.

## التَّدْرِيبَاتُ

**التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ مِمَّا يَلِي:**

١. زُرْتُ وَالِدَتِي رَغْبَةً فِي رِضَاهَا.
٢. سَاعَدْتُ جَارِي إِكْرَامًا لِوَالِدِهِ.
٣. أَصُونُ لِسَانِي خَشْيَةً الزَّلَلِ.
٤. لَا تُسْرِعْ فِي الطَّرِيقِ حَذَرَ الْحَوَادِثِ.
٥. "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ".

**التَّدْرِيبُ الثَّانِي: ضَعِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:**

- |       |                                  |                                       |
|-------|----------------------------------|---------------------------------------|
| ..... | ٣. أُعْفُ عَنِ الْمُخْطِئِ ..... | ١. لَا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ ..... |
| ..... | ٤. ادْعُ رَبَّكَ .....           | ٢. لَا تَبْخُلُوا .....               |

**التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: اجْعَلِ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:**

غَضَبًا - طَمَعًا - كَرَمًا - إِجْلَالًا - حُبًّا - طَلَبًا - شُكْرًا - أَدَبًا - تَأْدِيبًا - أَمَلًا

**التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ: ضَعِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ:**

- |   |   |
|---|---|
| ٣. يَصُومُ الْمُسْلِمُ لِكَيْ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ. | ١. أَيْرُ بَوَالِدِي لِأَدْخَلَ الْجَنَّةَ.               |
|   | ٢. يُنْصِتُ الطَّالِبُ إِلَى الدَّرْسِ حَتَّى يَفْهَمَهُ. |

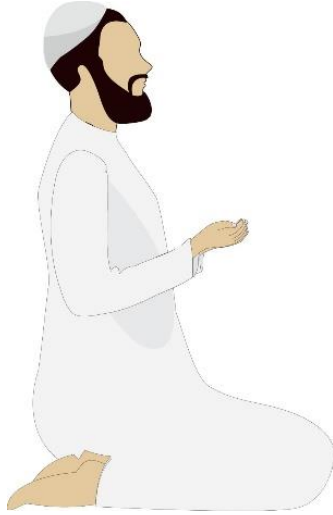
**التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ: أَعْرِبْ مَا يَلِي:**

١. أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.
٢. اتَّجَنَّبُ الْمَعَاصِيَ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ.

## النص الثاني: السير إلى الله والدار الآخرة.

### اقرأ النص:

كَانَ حُسَيْنٌ يَوْمًا حَزِينًا كَمَا يَحْزَنُ بَنُو آدَمَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، بِسَبَبِ مَا يُعَانِيهِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ مَشَاقِّ وَذُنُوبٍ يَقْتَرِفُهَا فَتُرْهِقُ كَاهِلَهُ، فَدَعَا اللَّهَ بِالْأَدْعَاءِ الْمَأْثُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي مَا أَصَابَ عَبْدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَهُ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرِحًا:



"اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي."

وَتَذَكَّرَ مَنْظُومَةً كَانَ يَحْفَظُهَا نَظْمَهَا الْإِمَامُ السَّعْدِيُّ فِي سَيْرِ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ وَذَكَرَ الدَّارَ الْآخِرَةَ، فَقَالَ:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ سَعِدَ الَّذِينَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ الرَّدَى
  - ٢ فَهُمْ الَّذِينَ قَدْ أَخْلَصُوا فِي مَشِيهِمْ
  - ٣ وَهُمْ الَّذِينَ بَنَوْا مَنَازِلَ سِيرِهِمْ
  - ٤ وَهُمْ الَّذِينَ مَلَأُوا أَلْبَابَهُمْ قُلُوبَهُمْ
  - ٥ وَهُمْ الَّذِينَ قَدْ أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهِ
  - ٦ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الْمَلِكِ بِفِعْلِهِمْ
  - ٧ فَعَلُوا الْفَرَائِضَ وَالنَّوَافِلَ دَابُّهُمْ
  - ٨ صَبَرُوا النَّفُوسَ عَلَى الْمَكَارِهِ كُلِّهَا
  - ٩ نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الرِّضَى فَهُمْ بِهَا
  - ١٠ شَكَرُوا الَّذِي أَوْلَى الْخَلَائِقَ فَضْلَهُ
  - ١١ صَحِبُوا التَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
  - ١٢ عَبَدُوا إِلَهَهُ عَلَى اعْتِقَادِ حُضُورِهِ
  - ١٣ نَصَحُوا الْخَلِيقَةَ فِي رِضَى مَحْبُوبِهِمْ
  - ١٤ صَحِبُوا الْخَلَائِقَ بِالْجُسُومِ وَأَنْتَمَا
  - ١٥ بِاللَّهِ دَعَوَاتُ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا
  - ١٦ عَزَفُوا الْقُلُوبَ عَنِ الشَّوَاعِلِ كُلِّهَا
  - ١٧ حَرَكَا نُهُمُ وَهُمْ وَمُهُمْ وَعَزُومُهُمْ
  - ١٨ نِعْمَ الرَّفِيقُ لِطَالِبِ السُّبُلِ الَّتِي
- وَتَيَمَّمُوا لِمَنَازِلِ الرُّضْوَانِ  
مُتَشَرِّعِينَ بِشِرْعَةِ الْإِيمَانِ  
بَيْنَ الرِّجَا وَالْخَوْفِ لِلدِّيَانِ  
بِوَدَادِهِ وَمَحَبَّةِ الرَّحْمَنِ  
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالْأَحْيَانِ  
طَاعَاتِهِ وَالنَّزْكَ لِلْعَصِيَانِ  
مَعَ رُؤْيَا التَّقْصِيرِ وَالنَّقْصَانِ  
شَوْقًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَانِ  
قَدْ أَصْبَحُوا فِي جَنَّةٍ وَأَمَانِ  
بِالْقَلْبِ وَالْأَفْوَالِ وَالْأَزْكَانِ  
مَعَ بَدَلِ جُهْدٍ فِي رِضَى الرَّحْمَنِ  
فَتَبَوَّؤُوا فِي مَنْزِلِ الْإِحْسَانِ  
بِالْعِلْمِ وَالْإِزْشَادِ وَالْإِحْسَانِ  
أَرْوَاحُهُمْ فِي مَنْزِلِ فَوْقَانِ  
خَوْفًا عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ نُقْصَانِ  
قَدْ فَرَّغُوا مِنْ سِوَى الرَّحْمَنِ  
لِلَّهِ، لَا لِلْخَلْقِ وَالشَّيْطَانِ  
تُفْضِي إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ

## المُفْرَدَاتُ:

| جُمْلَةٌ  | الضدُّ     | المراديفُ    | المعنى   | الجمعُ         | الكلمةُ      |
|---|------------|--------------|--|----------------|--------------|
| جَاهِدْ نَفْسَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.   |            |              | طَرِيقٌ  | سُبُلٌ         | سَبِيلٌ      |
| قال تعالى: "وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ"  |            |              | رِضَا، كُلُّ مَا يُحِبُّهُ النَّفْسُ مِنَ النَّعِيمِ                         |                | رِضْوَانٌ    |
| فِي السَّفَرِ مَشَقَّةٌ.  | رَاحَةٌ    | عَنَاءٌ      | مِنَ الْفِعْلِ: شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا أَتَعَبَهُ                    | مَشَاقٌ        | مَشَقَّةٌ    |
| قال تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا"  |            | الشَّرِيعَةُ | الشَّرْعُ، مَا سَنَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ أَحْكَامٍ                      |                | شِرْعَةٌ     |
| حَفِظْتُ حَدِيثًا مَأْثُورًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.   |            | الْمَنْقُولُ | إِسْمٌ مَّفْعُولٍ مِنْ أَثَرَ الْكَلَامِ إِذَا رَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ         |                | الْمَأْثُورُ |
| قال تعالى: "وَأَنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ فَوَاتِيهِ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى"                       | إِعْلَانًا |              | مَا يُخْفِيهِ الْمَرْءُ وَلَا يُدْبِعُهُ                                     | أَسْرَارٌ      | سِرٌّ        |
| تَوَلَّى أَبُو عِيسَى إِرْشَادَ الطُّلَابِ الْجُدُدِ.   |            | النُّصْحُ    | التَّوَجِيهُ، الهِدَايَةُ  |                | الإِرْشَادُ  |
| إِرْتِفَاعُ الْأَسْعَارِ هَمٌّ كَبِيرٌ.   |            | شَاغِلٌ      | مَا يَشْغَلُ الْإِنْسَانَ التَّفَكِيرُ فِيهِ، وَيَحْزِنُهُ                   | هُمُومٌ        | هَمٌّ        |
| قَالَ تَعَالَى: "وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ"                         | فَرَحٌ     | أَسْفٌ       | مَصْدَرٌ مِنْ حَزَنٍ فَلَانَ فَهُوَ حَزِينٌ                                  | أَحْزَانٌ      | حَزْنٌ       |
| مِنْ حُسْنِ أَدَبِ الصَّدِيقِ جَلَاءٌ هَمٌّ أَخِيهِ.  |            |              | مِنَ الْفِعْلِ: جَلَا عَنْهُ الْهَمُّ، أزالَهُ                               |                | جَلَاءٌ      |
| قَالَ تَعَالَى: "كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ" | قَفَا      | الجَبْهَةُ   | مُقَدَّمُ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ: أَذَلَّ فَلَانٌ نَاصِيَةَ فَلَانٍ: أَهَانَهُ | نَوَاصٍ        | نَاصِيَةٌ    |
| لَا نَجَاةَ مِنْ هَذَا الرَّدَى.  | نَجَاةٌ    | هَلَاقٌ      | الرَّدَى: الهَلَاقُ  |                | الرَّدَى     |
| الْمُتَشَرِّعُونَ بِشِرْعَةِ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ حَقًّا.   | مُعْرِضٌ   | مُلْتَرِمٌ   | مُتَّبِعٌ تَهْجًا، مُقْبِلٌ عَلَيْهِ   | مُتَشَرِّعُونَ | مُتَشَرِّعٌ  |

|             |  |             |   |
|-------------|--|-------------|---|
| الدِّيَانُ  | إِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى،<br>مَعْنَاهُ: الْمُحَاسِبُ الْمُجَازِي |             | قال رسول الله ﷺ: "يَحْسُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ<br>فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ<br>مَنْ قَرَبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدِّيَانُ" رواه البخاري |
| وَدَادٌ     | مَصْدَرٌ وَدٌّ، مَعْنَاهُ: الْحُبُّ  | البُعْضُ    | عَبَّرْتُ عَنْ وِدَائِي لِزَوْجَتِي.  |
| الْحَيُّ    | وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ مُبَهَّمٌ، طَالَ أَوْ<br>قَصُرَ                            | الْوَقْتُ   | قَالَ تَعَالَى: "فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ"   |
| مَلِيكٌ     | الْمَلِيكُ: صَاحِبُ الْمُلْكِ،<br>وَمَلِيكُ الْخَلْقِ: رَبُّهُمْ وَمَالِكُهُمْ   | عَبْدٌ      | قَالَ تَعَالَى: "فِي مَفْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ<br>مَلِيكِ مُفْتَدِرٍ"  |
| نُقْصَانٌ   | الضَّعْفُ أَوْ الْإِنْحِدَارُ  | نَقْصٌ      | الْإِيمَانُ يَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ، وَالنُّقْصَانُ.   |
| دَابٌّ      | مَصْدَرٌ دَابٌّ، مَعْنَاهُ: الْعَادَةُ<br>وَالشَّانُ                             | عَادَةٌ     | قَالَ تَعَالَى: "كَدَّابٌ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ<br>قَبْلِهِمْ"  |
| الْمَكْرَهُ | مَا يُبْغِضُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشُقُّ<br>عَلَيْهِ                                | مُنْشَطٌ    | "عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ<br>وَيُسْرِكَ، وَمُنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثْرَةَ عَلَيْكَ"  |
| شَوْقٌ      | نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، أَوْ<br>تَعَلُّقُهَا بِهِ                     | إِشْتِيَاقٌ | أَخْفَى الرَّجُلُ أَشْوَاقَهُ إِلَى أَهْلِهِ.   |
| مَنْزِلَةٌ  | الْمَرْتَبَةُ، الْمَكَانَةُ، الدَّرَجَةُ   | الرُّتْبَةُ | لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ.  |
| جُنَّةٌ     | كُلُّ مَا وَقَى مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ  | وَقَايَةٌ   | الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ الشَّهَوَاتِ<br>وَالْمَعَاصِي.  |
| خَلِيقَةٌ   | كُلُّ مَخْلُوقٍ، النَّاسُ  | خَالِقٌ     | تَدَبَّرْ خَلِيقَةَ اللَّهِ فَتَنْدَهَشْ.   |
| جِسْمٌ      | جَسَدٌ   |             | قَالَ تَعَالَى: "وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ<br>أَجْسَامُهُمْ"  |
| شَاغِلٌ     | مَا يَمْلَأُ فِكْرَ الشَّخْصِ وَعَقْلَهُ وَقَلْبَهُ                              | صَارِفٌ     | كَثُرَتْ الشَّوَاغِلُ بَعْدَ الزَّوْاجِ.  |
| عَرْمٌ      | الصَّبْرُ وَالْجِدُّ   |             | قَالَ تَعَالَى: "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُو<br>الْعَرْمِ مِنَ الرُّسُلِ"  |

| الفِعْلُ  | المَعْنَى   | الْمَاضِي | الْمُضَارِعُ | الْأَمْرُ | الْمَصْدَرُ | جُمْلَةٌ  |
|-----------|---|-----------|--------------|-----------|-------------|---|
| تَجَنَّبَ | إِبْتَعَدَ  | تَجَنَّبَ | يَتَجَنَّبُ  | تَجَنَّبْ | تَجَنُّبًا  | قال تعالى: "وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى"  |
| أَخْلَصَ  | أَخْلَصَ الطَّاعَةَ،<br>جَعَلَهَا خَالِصَةً لِلَّهِ | أَخْلَصَ  | يُخْلِصُ     | أَخْلِصْ  | إِخْلَاصًا  | قال تعالى: "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا<br>وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ" |

|             |  |             |                    |                    |               |   |
|-------------|--|-------------|--------------------|--------------------|---------------|---|
| مَلَأَ      | مَلَأَ الكُوبَ، سَكَبَ فِيهِ قَدْرَ مَا يَسْتَوْعِبُهُ         | مَلَأَ      | يَمْلَأُ           | إِمْلَأُ           | مَلَأَ        | قال تعالى: "وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْتَأَةً حَرَاسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا"     |
| يَقْتَرِفُ  | اِقتَرَفَ الذَّنْبَ، فَعَلَهُ، اِقتَرَفَ الحَسَنَةَ، فَعَلَهَا | اِقتَرَفَ   | يَقْتَرِفُ         | اِقتَرِفُ          | اِقتَرَفَا    | وَقَالَ تَعَالَى: "إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ" |
| بَنَى       | بَنَى دَارًا: شَيَّدَهَا، أَقَامَهَا                           | بَنَى       | يَبْنِي            | إِبْنِ             | بِنَاءً       | يَبْنِي العَمَالُ عِمَارَةَ جَدِيدَةً.  |
| تُرهِقُ     | أَرْهَقَ فُلَانًا: حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا يُطِيقُهُ            | أَرْهَقَ    | يُرهِقُ            | أَرْهَقُ           | إِرْهَاقًا    | أَرْهَقَنِي التَّفْكِيرُ فِي حَلِّ مُشْكِلتِي.  |
| اسْتَأْتَرَ | اسْتَأْتَرَ بِهِ: حَصَّ بِهِ نَفْسَهُ                          | اسْتَأْتَرَ | يَسْتَأْتِرُ       | اسْتَأْتِرُ        | اسْتِئْتَارًا | اسْتَأْتَرَ البَخِيلُ بِالعَمَالِ كُلِّهِ.  |
| سَعِدَ      | فَرِحَ   | سَعِدَ      | يَسْعُدُ           | إِسْعَدُ           | سَعَادَةً     | سَتَسْعُدُ بِأَعْمَالِ الخَيْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ.   |
| تَيَمَّمَ   | طَلَبَ الشَّيْءَ، تَعَمَّدَهُ، تَوَخَّاهُ، قَصَدَهُ            | تَيَمَّمَ   | يَتَيَمَّمُ        | تَيَمَّمُ          | تَيَمُّمًا    | قال تَعَالَى: "وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ"                                    |
| صَحِبَ      | رَافِقَ  | صَحِبَ      | يَصْحَبُ           | إِصْحَبُ           | صُحْبَةً      | صَحِبْنَا شَيْخَنَا حَفِظَهُ اللهُ دَهْرًا.   |
| تَبَوَّأَ   | تَبَوَّأَ المَكَانَ، وَبِهِ: نَزَلَهُ وَأَقَامَ بِهِ           | تَبَوَّأَ   | يَتَبَوَّأُ        | تَبَوَّأَ          | تَبَوَّاءَ    | قال تَعَالَى: "وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ"    |
| عَرَفَ      | عَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ: اِنصَرَفَتْ عَنْهُ           | عَرَفَ      | يَعْرِفُ/ يَعْرِفُ | أَعْرِفُ/ إِعْرِفُ | عُرُوفًا      | عَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ اللَّهْوِ فِي رَمَضانَ.   |
| نُقِضِيَ    | أَفْضَى الأَمْرُ بِهِ إِلَى كَذَا: أَوْصَلَهُ                  | أَفْضَى     | يُفْضِي            | أَفْضَى            | إِفْضَاءً     | أَفْضَى الجِدالُ إِلَى المُقائِلَةِ.  |

## أَفْهَمُ وَأُنَاقِشُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. مَا سَبَبُ حُزْنِ حُسَيْنٍ؟
٢. مَا هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَا بِهِ حُسَيْنٌ رَبَّهُ؟ وَلِمَاذَا؟
٣. تَذَكَّرَ مَنظُومَةً كَانَ يَحْفَظُهَا فَرَدَّهَا. مَا أَسْمُهَا وَمَنْ هُوَ نَاطِمُهَا؟
٤. مَنْ هُوَ الْإِمَامُ السَّعْدِيُّ؟ اكْتُبْ تَعْرِيفًا لَهُ مُرَاعِيًا النَّقَاطَ الْآتِيَةَ:  
إِسْمُهُ، مَوْلِدُهُ وَوَفَاتُهُ، مَنْشَأُهُ، أَوْصَافُهُ، طَلَبُهُ لِلْعِلْمِ، تَدْرِيسُهُ، مِنْ تَلَامِيذِهِ، مِنْ مُصَنِّفَاتِهِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي: اتِّمِّمْ بِلِطْفَةِ تَعْرِيفِ الْمَنظُومَةِ:

### الْوَصْفُ الْخَارِجِيُّ لِلْمَنظُومَةِ:

- .....: الْعُنْوَانُ:
- .....: النَّاطِمُ:
- التَّعْرِيفُ بِالْمَنظُومَةِ:
١. نَظِّمْ فِي: ..... وَعَدِّدْ أَبْيَاتِهَا: .....
  ٢. وَرْزُهَا: هِيَ مِنْ بَحْرِ .....، وَوَرْزُهُ:
- مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ..... مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
٣. الْأَفَاطُهَا: .....
  ٤. سَبَبُ التَّسْمِيَةِ: .....

## التدريب الثالث: استعمل هذه العبارات في جمل مفيدة:

سعد - يفترف - نزهق - شوقاً - التفصير

- ..... ١.
- ..... ٢.
- ..... ٣.
- ..... ٤.
- ..... ٥.

## التدريب الرابع: هات ما يلي من النص:

|       |                             |                           |
|-------|-----------------------------|---------------------------|
| ..... | مُرادِفُ: النَّصْحُ: .....  | ضِدُّ: زِيَادَةٌ: .....   |
| ..... | مُرادِفُ: الْهَلَاكُ: ..... | ضِدُّ: الْفِعْلُ: .....   |
| ..... | مُرادِفُ: أَخْلَى: .....    | جَمْعُ: شَاغِلٌ: .....    |
| ..... | مُرادِفُ: قَصَدُوا: .....   | جَمْعُ: مَنْزِلَةٌ: ..... |

## التدريب الخامس: هات من النص ما يلي:

١. إِسْمَ فَاعِلٍ، وَهَاتِ الْفِعْلَ الَّذِي أَشْتَقُّ مِنْهُ.
٢. إِسْمَ مَفْعُولٍ، وَهَاتِ الْفِعْلَ الَّذِي أَشْتَقُّ مِنْهُ.

## التدريب السادس: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

ابتدأ المصنف منظومته بالإخبار عن (الإخلاص - السعادة - الخوف - الرجاء)، حيث قال (سعد - أسعد) لأنها غاية العقلاء، ولينبه القارئ على أن طريق (العلماء - السعداء - الثعساء) ومنازلهم هاهنا. فمن أراد السعادة الحقيقية عليه أن (يتيمم - يبتعد - يتجنب) (النجاح - النجاة - الردى) و (يتيمم - يبتعد - يتجنب) منازل الرضوان، فإن هذه المنازل سبب لنيل رضوان الله تعالى.

## التَّدرِيبُ السَّابِعُ: صِلْ رَقْمَ كُلِّ بَيْتٍ بِمَعْنَاهُ:

- ١ • مَنْزِلَتَا الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ.
- ٢ • مَنْزِلَةُ الصَّبْرِ.
- ٣ • مَنْزِلَةُ الْإِخْلَاصِ.
- ٤ • مَنْزِلَةُ الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ.
- ٥ • السَّعَادَةُ فِي الْإِبْتِعَادِ عَنِ سُبُلِ الْغَوَايَةِ، وَاتِّبَاعِ طُرُقِ الْهُدَايَةِ.
- ٦ • مَنْزِلَةُ الْمَحَبَّةِ (وَمِنْهَا مَنْزِلَةُ الْوَدِّ).
- ٧ • مَنْزِلَةُ ذِكْرِ اللَّهِ.
- ٨ • مَنْزِلَةُ الشُّكْرِ.
- ٩ • مَنْزِلَةُ الرِّضَا.
- ١٠ • مَنْزِلَةُ النَّصِيحَةِ.
- ١١ • مَنْزِلَةُ الْإِحْسَانِ.
- ١٢ • مَنْزِلَةُ التَّوَكُّلِ.
- ١٣ • لَيْسَ فِي قَلْبِهِمْ وَإِرَادَاتِهِمْ سِوَى اللَّهِ، فَمَا يَتَحَرَّكُونَ فِيهِ يَتَحَرَّكُونَ فِيهِ
- ١٤ • اللَّهُ، وَمَا يَسْكُنُونَ فِيهِ يَسْكُنُونَ فِيهِ اللَّهُ، وَإِذَا هَمُّوا فَهَمُّهُمْ اللَّهُ وَإِذَا
- ١٥ • عَزَمُوا فَعَزَمُهُمْ اللَّهُ.
- ١٦ • الْقِيَامُ بِالْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ هِيَ عَادَتُهُمُ الَّتِي يُتَابِعُونَهَا وَيُلَازِمُونَهَا.
- ١٧ • مَنْزِلَةُ الْخَوْفِ عَلَى الْإِيمَانِ وَعَدَمِ الْأَمْنِ عَلَيْهِ.
- ١٨ • مَنْزِلَةُ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ تَعَالَى.
- هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْعُدُ بِهِمْ رَفِيقُهُمْ إِذَا أَقْتَدَى بِسُلُوكِ سَيْرِهِمْ، وَهَؤُلَاءِ
- الَّذِينَ أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نَسْأَلَهُ أَنْ يَهْدِينَا طَرِيقَهُمْ إِذْ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِصِدْقِ
- إِيْمَانِهِمْ وَتَحْقِيقِهِمْ.
- فَرَّغُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ جَمِيعِ مَا يَشْغَلُ عَنِ اللَّهِ وَيُبْعِدُ عَنِ رِضَا.

### التَّدرِيبُ الثَّامِنُ: صِلْ كُلَّ مُصْطَلَحٍ بِالتَّعْرِيفِ الْمُنَاسِبِ لَهُ:

- الأِخْلَاصُ • ظَنُّ الْمَنَافِعِ الْوَاصِلَةِ.
- الخَوْفُ • مِنَ الْوَدِّ، وَهُوَ صَفْوُ الْمَحَبَّةِ.
- الرَّجَاءُ • تَجْرِيدُ الْقَصْدِ طَاعَةً لِلْمَعْبُودِ.
- الْوِدَادُ • مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ، وَتَحْدِيثُهُ بِلِسَانِهِ بِهَا وَصَرَفُ جَوَارِحِهِ فِيهَا.
- الصَّبْرُ • حَبْسُ النَّفْسِ عَنِ التَّسَخُّطِ وَالتَّجْرُعِ.
- الشُّكْرُ • صِدْقُ اعْتِمَادِ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ فِي اسْتِجْلَابِ الْمَصَالِحِ وَدَفْعِ الْمَضَارِّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلِّهَا.
- التَّوَكُّلُ • ظَنُّ الْمَضَارِّ الْوَاصِلَةِ.
- الإِحْسَانُ • أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

### التَّدرِيبُ الثَّاسِعُ: صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لَهَا:

- عَلَى اعْتِقَادِ حُضُورِهِ • أَخْلَصُوا فِي نُصْحِ جَمِيعِ الْخَلْقِ دُونَ اسْتِثْنَاءٍ.
- نَصَحُوا الْخَلِيقَةَ • فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ.
- فِي رِضَا مَحْبُوبِهِمْ • يَعْتَقِدُونَ اعْتِقَادًا كَامِلًا حُضُورَ اللَّهِ تَعَالَى.
- صَحِبُوا التَّوَكُّلَ • مِنْ أَجْلِ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، لَا لِأُمُورٍ تَخْصُهُمْ مِنْ مَصَالِحٍ يَطْلُبُونَهَا أَوْ نَحْوِهِ.
- فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ • صِدْقُ اللُّجُوءِ إِلَى اللَّهِ وَالْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ وَالنَّفَقَةِ بِهِ.

التدريب العاشر: أعد قراءة النص ثم أجب وتناقش مع زملائك:

أ. لماذا كان لزاماً على المسلم، فضلاً عن طالب العلم، معرفة هذه المنازل التي أشار إليها الناظم؟

ب. اقترح عنواناً آخر للنص.

ت. اذكر الربط بين البيتين الأول والثاني.

ث. لماذا بدأ المصنف بذكر منزلة الإخلاص؟

ج. لماذا ذكر المصنف منزلة المحبة بعد منزلتي الخوف والرجاء؟

ح. بين المصنف أن ذكر الله يكون في كل حال من الأحوال. هات الدليل على ذلك.

خ. لماذا قال الناظم "بفعلهم طاعته والتترك للعصيان"؟

د. لماذا ذكر الناظم منزلة الرضا بعد منزلة الصبر؟

ذ. ذكر الناظم أركان الشكر الثلاثة، فما هي؟ اذكر البيوت الدال على ذلك.

ر. ما علاقة منزلة التوكل بمنزلة الرضا؟

ز. لا يصح التوكل إلا إذا كان مقروناً بالعمل وبالأخذ بالأسباب. هات ما يدل على ذلك من المنظومة.

س. ما المراد بـ"السُّبُل" في البيوت الأخير؟

ش. ماذا استفدت من هذه المنظومة؟

ص. اقرأ واحفظ المنظومة ثم اكتبها بخط جميل.

## قَوَاعِدُ ٱللُّغَةِ

### ٱلْمَصْدَرُ ٱلْمَوْوَلُ

#### ٱلْأَمْثَلَةُ:

- |  |   |
|--|---|
| (ب)  | (أ)   |
| ١. سَرَّنِي صِدْقُ عَامِرٍ. ↵                            | ١. سَرَّنِي أَنَّ عَامِرًا صَادِقٌ.                   |
| ٢. أَحِبُّ مُطَالَعَةَ ٱلْكَتُبِ. ↵                      | ٢. أَحِبُّ أَنْ أَطَالَعَ ٱلْكَتُبَ.                  |
| ٣. يَصْنَعُ عَلَى ٱلْأَبْوِينِ مَاعَانَاةً ٱبْنَهُمَا. ↵ | ٣. يَصْنَعُ عَلَى ٱلْأَبْوِينِ مَا عَانَى ٱبْنَهُمَا. |

#### ٱلْبَحْثُ:

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ مِثَالٍ فِي ٱلْقِسْمِ (أ) وَجَدْنَاهُ يَحْتَوِي عَلَى تَرَكَيبٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ (أَنَّ + ٱسْمِهَا وَخَبَرِهَا) أَوْ مِنْ (أَنَّ + فِعْلٍ مُضَارِعٍ) أَوْ مِنْ (مَا + فِعْلٍ مَاضٍ)، وَكُلُّ تَرَكَيبٍ مِنْهَا يُمَكِّنُ أَنْ يُوَوَّلَ بِمَصْدَرٍ صَرِيحٍ كَمَا فِي ٱلْقِسْمِ (ب).

فَفِي ٱلْجُمْلَةِ ٱلْأُولَى نَجِدُ أَنَّ ٱلتَّرْكَيبَ "أَنَّ عَامِرًا صَادِقٌ" يَتَكَوَّنُ مِنْ حَرْفِ مَصْدَرِيٍّ هُوَ "أَنَّ ٱلنَّاسِخَةَ"، وَاسْمِهَا ٱلْمَنْصُوبِ "عَامِرًا"، وَخَبَرِهَا ٱلْمَرْفُوعِ "صَادِقٌ" وَهَذَا ٱلْمَصْدَرُ يُمَكِّنُ أَنْ يُعَوِّضَ وَيُوَوَّلَ بِمَصْدَرٍ صَرِيحٍ هُوَ "صِدْقُ عَامِرٍ".

وَفِي ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ نَجِدُ أَنَّ ٱلتَّرْكَيبَ "أَنَّ أَطَالَعَ ٱلْكَتُبَ" يَتَكَوَّنُ مِنْ حَرْفِ مَصْدَرِيٍّ هُوَ "أَنَّ"، وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلْمَنْصُوبِ "أَطَالَعَ" وَهَذَا ٱلْمَصْدَرُ يُوَوَّلُ بِمَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَتَيْنَا بِهِ مِنْ ٱلْفِعْلِ، وَهُوَ "مُطَالَعَةٌ".

وَفِي ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ، نَجِدُ أَنَّ ٱلتَّرْكَيبَ "مَا عَانَى" يَتَكَوَّنُ مِنْ حَرْفِ مَصْدَرِيٍّ هُوَ "مَا"، وَٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي "عَانَى" وَهَذَا ٱلْمَصْدَرُ يُوَوَّلُ بِمَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَتَيْنَا بِهِ مِنْ ٱلْفِعْلِ، وَهُوَ "مُعَانَاةً".

## الْقَاعِدَةُ:

**الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ:** تَرْكِيْبٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ حَرْفٍ مَصْدَرِيٍّ مِثْلِ «أَنْ، مَا» وَجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ، أَوْ «أَنَّ» وَجُمْلَةٍ أَسْمِيَّةٍ، وَيُمْكِنُ تَأْوِيلُهُ -أَيَّ إِرْجَاعُهُ- إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ. يُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ إِعْرَابَ الْمَصْدَرِ الصَّرِيحِ الَّذِي يَحُلُّ مَحَلَّهُ.

## التَّدْرِيبَاتُ:

**التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:** أَيُّ هَذِهِ الْجُمْلِ تَحْتَوِي عَلَى مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ:

١. أَنْ تَقُولَ الصَّدَقَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْكَذِبَ.
٢. أَنَّ الْمَصَابُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ.
٣. أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ.
٤. مَا أَحْسَنَ الْوَفَاءَ بِالْوَعْدِ.
٥. سَاعِنِي أَنْ تُسْرِفَ فِي الْمَاءِ.
٦. إِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ.
٧. أَتَقُ بِأَبْنَائِي لِأَنَّهُمْ جَادُونَ فِي مَسْعَاهُمْ.

**التَّدْرِيبُ الثَّانِي:** حَوِّلْ كُلَّ مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ فِيمَا يَلِي:

- |         |   |
|---------|---|
| ..... ⇐ | ١. يُعْجِبُنِي أَنَّكَ تُصِرُّ عَلَى النَّجَاحِ.                              |
| ..... ⇐ | ٢. سَرَّرَنِي أَنْ تُشَارِكَ فِي الْمُسَابَقَةِ.                              |
| ..... ⇐ | ٣. أَنْ تُحْسِنَ الْقَلِيلَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُهْمَلَ الْكَثِيرَ.             |
| ..... ⇐ | ٤. يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَتَحَقَّقَ مِنَ الْمَعْلُومَةِ قَبْلَ نَقْلِهَا. |
| ..... ⇐ |   |
| ..... ⇐ |   |

**التدريب الثالث: استخرج كل مصدر مؤول وأعرنه حسب موقعه في الجملة:**

١. أَنْ تَعْفُو عِنْدَ الْمُقَدَّرَةِ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ.
٢. وَاجِبُكَ تَجَاهَ رَوْجَتِكَ أَنْ تُحْسِنَ مُعَاشَرَتَهَا.
٣. يُعْجِبُنِي أَنْ تَحْتَرِمَ مُدْرِسِيكَ.
٤. أَعْلَنَ الْمُذِيْعُ أَنَّ الْمُبَارَاةَ انْتَهَتْ.
٥. لَكَ أَلَّا تُسَافِرَ وَأَنْتَ مَرِيضٌ.
٦. لَكَ أَلَّا تَدْرُسَ وَأَنْتَ مُتْعَبٌ.

### ملاحظة:

إذا كان الفعل منفيًا نضع "عدم" مع المصدر.

**التدريب الرابع: أعرِبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:**

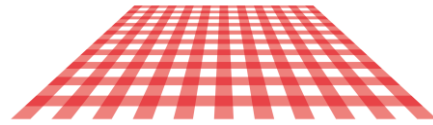
١. أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ.
٢. يُذْهِبُنِي أَنْ تَحْرِصَ عَلَى عِبَادَاتِكَ وَأَنْتَ مَرِيضٌ.
٣. رَأَيْتُ أَنَّ الطَّقْسَ صَافٍ.
٤. عُرِفَ أَنَّ الْحَقَّ وَاضِحٌ.
٥. يَسُرُّنِي أَنْ تَتَمَيَّرَ.



## تَعْبِيرٌ

### نُزْهَةٌ فِي الْغَابَةِ (١)

كَانَ الطَّقْسُ رَبِيعِيًّا مُشْمِسًا، فَقَرَّرَ حُسَيْنٌ وَرَوْجَتُهُ الْخُرُوجَ لِلتَّنَزُّهِ فِي الْغَابَةِ.  
التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَعِنِ بِالصُّوْرِ وَأذْكَرْ مَاذَا جَهَّزْتَ رَيْتَبُ لِلنُّزْهَةِ؟



التَّدرِيبُ الثَّانِي: وَصَلَ حُسَيْنٌ وَرَوْجَتُهُ إِلَى الْغَابَةِ فَأَخْتَارَا مَكَانًا هَادِئًا لِلجُلُوسِ فِيهِ.  
صِفِ الصُّورَةَ الْمُصَاحِبَةَ.



## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

#### الْأَمْثَلَةُ:

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| (ب)                                       | (أ)                               |
| ↔ ظَنَنْتُ الطَّالِبَ مُجْتَهِدًا.        | ١. الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ.         |
| ↔ ظَنَنْتُ الْمُهَنْدِسِينَ مُبَدِّعِينَ. | ٢. الْمُهَنْدِسَانِ مُبَدِّعَانِ. |
| ↔ ظَنَنْتُ الْمُدْرَسِينَ مُتَأَخِّرِينَ. | ٣. الْمُدْرَسُونَ مُتَأَخَّرُونَ. |
| ↔ ظَنَنْتُ الصَّغِيرَاتِ نَائِمَاتٍ.      | ٤. الصَّغِيرَاتُ نَائِمَاتٌ.      |
| ↔ ظَنَنْتُ أَبَاكَ قَادِمًا الْيَوْمَ.    | ٥. أَبُوكِ قَادِمٌ الْيَوْمَ.     |

#### الْبَحْثُ:

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ (أ) وَجَدْنَاهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَكِلَاهُمَا مَرْفُوعٌ، الْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ، وَالْخَبَرُ مَرْفُوعٌ بِالْمُبْتَدَأِ. وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْقِسْمِ (ب) وَجَدْنَا الْأَمْثَلَةَ عَيْنَهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا الْفِعْلُ "ظَنَّ" وَنَلَاحِظُ أَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ صَارَا مَنْصُوبَيْنِ.

#### الْقَاعِدَةُ (١):

تَدْخُلُ "ظَنَّ" عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْجُزْأَيْنِ (الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ) عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

## الأمثلة:

- | (ب)   | (أ)                                    |
|---|--|
| ↔ عَلِمْتُ الْقِرَاءَةَ كَذْرًا.                          | ١. الْقِرَاءَةُ كَنْزٌ.                |
| ↔ رَأَيْتُ الصِّدْقَ مَنْجَاةً.                           | ٢. الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ.                |
| ↔ وَجَدْتُ الْكُذِبَ تَهْلُكَةً.                          | ٣. الْكُذِبُ تَهْلُكَةٌ.               |
| ↔ أَلْفَيْتُ الْعِلْمَ شَرْفًا.                           | ٤. الْعِلْمُ شَرْفٌ.                   |
| ↔ ظَنَنْتُ الدَّرْسَ سَهْلًا.                             | ٥. الدَّرْسُ سَهْلٌ.                   |
| ↔ حَسِبَ الصَّغِيرُ الْكُذِبَ نَافِعًا.                   | ٦. الْكُذِبُ نَافِعٌ.                  |
| ↔ خَالَ التَّلْمِيذُ اللَّعِبَ وَقَتَ الدَّرْسِ مُفِيدًا. | ٧. اللَّعِبُ وَقَتَ الدَّرْسِ مُفِيدٌ. |
| ↔ زَعَمَ الطَّيِّبُ الْمَرَضَ بَسِيطًا.                   | ٨. الْمَرَضُ بَسِيطٌ.                  |
| ↔ جَعَلْتُ الْبُرْتُقَالَ عَصِيرًا.                       | ٩. الْبُرْتُقَالُ عَصِيرٌ.             |
| ↔ صَيَّرَ الْإِعْصَارُ الْمَدِينَةَ حُطَامًا.             | ١٠. الْمَدِينَةُ حُطَامٌ.              |
| ↔ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.                 | ١١. إِبْرَاهِيمُ خَلِيلٌ.              |
| ↔ رَدَّ الْإِحْسَانَ الْآنْفُسَ مَسْرُورَةً.              | ١٢. الْآنْفُسُ مَسْرُورَةٌ.            |

## القاعدة (٢):

تُسَمَّى الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ (عَلِمَ - رَأَى - وَجَدَ - أَلْفَى - دَرَى - حَسِبَ - خَالَ - زَعَمَ - جَعَلَ - صَيَّرَ - اتَّخَذَ - رَدَّ) "أَخَوَاتُ ظَنَّ" لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ "ظَنَّ" عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْجُرَائِينَ (الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ) عَلَى أَنْهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

### الْقَاعِدَةُ (٣):

"أَخَوَاتُ ظَنَّ" نَوْعَانِ: أَفْعَالُ فُلُوبٍ وَأَفْعَالُ تَحْوِيلٍ.

١. أَفْعَالُ الْقُلُوبِ: وَهِيَ الصَّادِرَةُ عَنِ الْقَلْبِ، لَا عَنِ الْجَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ. وَهِيَ قِسْمَانِ:

- أَفْعَالُ الرَّجْحَانِ (فِيهَا ظَنَّ وَشَكَّ مَعَ مِيلٍ إِلَى الْيَقِينِ): ظَنَّ - حَسِبَ - خَالَ - زَعَمَ.  
- أَفْعَالُ الْيَقِينِ: عَلِمَ - رَأَى - وَجَدَ - أَلْفَى - دَرَى

٢. أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ: وَهِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْأَنْتِقَالِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَهِيَ: جَعَلَ - صَيَّرَ - اِتَّخَذَ - رَدَّ

### التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اَدْخِلْ "ظَنَّتُ" عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

- |         |                                |
|---------|--------------------------------|
| ..... ← | ١. الْأَمْتِحَانُ قَرِيبٌ.     |
| ..... ← | ٢. الْخَبْرُ صَحِيحٌ.          |
| ..... ← | ٣. الْمُدْرَسُ غَائِبٌ.        |
| ..... ← | ٤. الطَّائِرَةُ مُتَأَخِّرَةٌ. |
| ..... ← | ٥. السَّيَّارَةُ مُعَطَّلَةٌ.  |

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: اَدْخِلْ "ظَنَّ" عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

- |                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| ..... ← أَظُنُّهُ قَائِمًا. | ١. هُوَ قَائِمٌ.        |
| ..... ← أَتَظُنُّ .....؟    | ٢. هُمْ نَاجِحُونَ.     |
| ..... ← أَظُنُّ             | ٣. أَنَا مَرِيضٌ.       |
| ..... ← أَتَظُنُّنَ .....؟  | ٤. هِيَ قَادِمَةٌ.      |
| ..... ← ظَنَنْتُ            | ٥. هُنَّ مُجْتَهَدَاتٌ. |

التدريب الثالث: اخذف ظنّ وأخواتها من الجمل الآتية ثم اضبطها بالشكل:

١. علمت القراءة مفتاح التعلم.
٢. ألفت تكريم العلماء شرفاً.
٣. ردّ الإحسان الأنفس المنكسرة مسرورة.
٤. رأيت الشدائد مهذبة للنفس.

التدريب الرابع: أكمل الجدول:

| المثال                         | ظنّ وأخواتها | المفعول به الأول | المفعول به الثاني |
|--------------------------------|--------------|------------------|-------------------|
| بل نطئكم كاذبين                |              |                  |                   |
| وما أظن الساعة قائمة           |              |                  |                   |
| لا تحسبوه شراً لكم             |              |                  |                   |
| ونراه قريباً                   |              |                  |                   |
| واتخذ الله إبراهيم خليلاً      |              |                  |                   |
| فجعلناه هباءً منثوراً          |              |                  |                   |
| يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف |              |                  |                   |
| حسبتهم لؤلؤاً منثوراً          |              |                  |                   |

التدريب الخامس: متى يكون الفعل "رأى" من أفعال القلوب؟ هاتِ مثالاً من عندك.

.....

.....

.....

التَّدرِيبُ السَّادِسُ: هَلِ الْفِعْلُ "رَأَى" فِي هَذِهِ الْجُمْلِ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ؟  
 "وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ."  
 "وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ."

### مُلاحَظَةٌ:

يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ ظَنَّ عَلَى (أَنَّ، أَنْ) الْمَصْدَرِيَّتَيْنِ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ سَدِّ مَسَدِّ مَفْعُولِي ظَنَّ (أَيَّ وَقَع مَوْقِعَهُمَا).

التَّدرِيبُ السَّابِعُ: اِقْرَأْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةَ:

١. ظَنَنْتُ أَنَّ الْمُدْرَسَ غَائِبٌ:

أَنَّ: نَاسِخٌ حَرْفِيٌّ يُفِيدُ التَّوَكِيدَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.  
 الْمُدْرَسُ: إِسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.  
 غَائِبٌ: خَبْرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.  
 وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنَّ الْمُدْرَسَ غَائِبٌ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ سَدِّ مَسَدِّ مَفْعُولِي ظَنَّ.

٢. مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَتَغَيَّبَ الْمُدْرَسُ:

أَنَّ: حَرْفٌ نَصْبٍ وَمَصْدَرٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.  
 يَتَغَيَّبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِ"أَنَّ" وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.  
 وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَتَغَيَّبَ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ سَدِّ مَسَدِّ مَفْعُولِي ظَنَّ.

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ: اَدْخُلْ "أَنَّ/ أَنْ" ثُمَّ "ظَنَّ" عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

- |         |                                     |
|---------|-------------------------------------|
| ..... ← | ١. يَرْسُبُ الطَّالِبُ الْمُهْمِلُ. |
| ..... ← | ٢. الْفَنُّ مُتَوَاصِلَةٌ.          |
| ..... ← | ٣. الْمَسَافَةُ طَوِيلَةٌ.          |

..... ←  
..... ←

٤. الغابة كبيرة.  
٥. يُقاتل الجندي ببسالة.

التدريب التاسع: تمرين في الإعراب:

(أ) اقرأ النموذج:

علمتُ الجهل سبب التَّخَلُّفِ.

عَلِمَ: فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ.

تُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

الْجَهْلَ: مفعولٌ بهٍ أوَّلٌ للفِعْلِ (عَلِمَ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

سَبَبَ: مفعولٌ بهٍ ثَانٍ للفِعْلِ (عَلِمَ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

التَّخَلُّفِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

(ب) أعرب الجمل التالية:

١. علمتُ العلمَ أساسَ التَّقَدُّمِ.
٢. ظننتُ الطالبَ مريضاً.
٣. صيرَ الحَرَافُ الطينَ حَرَفًا.
٤. رأيتُ قولَ الحقِّ منجاةً.
٥. اتَّخَذَ اللهُ إبراهيمَ خَلِيلاً.
٦. علمتُ أنَّ الكَذِبَ مُهْلِكٌ صَاحِبَهُ.



## تَعْبِيرٌ

### نُزْهَةٌ فِي الْغَابَةِ (٢)

قَدَّرَ حُسَيْنٌ وَزَيْنَبُ الْخُرُوجَ مَرَّةً أُخْرَى لِلتَّنَزُّهِ فِي الْغَابَةِ.

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: صِفْ مَا شَاهَدَا مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ: نَهْرٌ - مُتْرَامِيَةٌ الْأَطْرَافِ -  
أَشْجَارٌ نَضِرَةٌ - الْحَشَائِشُ الْخَضِرَاءُ - مِيَاهٌ عَذْبَةٌ - مَنَاطِرٌ خَلَّابَةٌ.



التَّدرِيبُ الثَّانِي: كَيْفَ فَضَى حُسَيْنٌ وَرَوْجَتُهُ وَقَتَّهُمَا؟ وَظَفِ الْأَسَالِيبَ النَّحْوِيَّةَ وَالْبَلَاغِيَّةَ  
الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا.

## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

#### ١. أَحْكَامُ الْمُبْتَدَأِ

| (ج)   | (ب)  | (أ)  |
|---|--|--|
| عِنْدِي سَيَّارَةٌ.<br>لِي جَدَّةٌ.                                 | أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ.<br>أَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. | اللَّهُ رَبُّنَا.<br>مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.<br>أَنَا طَالِبٌ.<br>هَذَا مِصْبَاحٌ.<br>الَّذِي يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مُشْرِكٌ.<br>رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ. |
| (د)   |  |  |
| مَنْ أَمَامَ الْبَابِ؟<br>مَا بِكَ؟<br>كَمْ طَالِبًا فِي الْفَصْلِ؟ |  |  |

#### أَنْوَاعُ الْمُبْتَدَأِ

الْمُبْتَدَأُ إِمَّا أَسْمٌ صَرِيحٌ (كَمَا فِي الْقِسْمِ أ) وَإِمَّا مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ (كَمَا فِي الْقِسْمِ ب).

#### تَعْرِيفُ الْمُبْتَدَأِ وَتَنْكِيرُهُ

الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنَّهُ أَسْمٌ مَعْرِفَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ نَكْرَةً بِشُرُوطٍ مِنْهَا:

- أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَأَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ (كَمَا فِي الْقِسْمِ ج).
- أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ أَسْمٌ اسْتِفْهَامٌ<sup>١</sup> (كَمَا فِي الْقِسْمِ د).

<sup>١</sup> أَسْمَاءُ الْأَسْتِفْهَامِ نَكَرَاتٌ

## ٢. أَحْكَامُ الْخَبَرِ:

| (ج)  | (ب)  | (أ)   |
|--|--|---|
| أَلْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ.<br>أَلْحَمْدُ لِلَّهِ. | اللَّهُ خَلَقَكُمْ.<br>الْمُدْرِسُ مَا أَسْمُهُ؟ | حُسَيْنٌ طَالِبٌ.<br>الصَّاحِبُ سَاحِبٌ.<br>الْمَرْءُ مِرْأَةٌ خَلِيلِهِ. |

## أَنْوَاعُ الْخَبَرِ

الْخَبَرُ إِمَّا مُفْرَدٌ (كَمَا فِي الْقِسْمِ أ)، وَإِمَّا جُمْلَةٌ (كَمَا فِي الْقِسْمِ ب)، وَإِمَّا شِبْهُ جُمْلَةٍ (كَمَا فِي الْقِسْمِ ج).

## مُطَابَقَتُهُ لِلْمُبْتَدَأِ

يُطَابِقُ الْخَبَرُ الْمُبْتَدَأَ فِي الْجِنْسِ (التذكير والتأنيث) وَالْعَدَدِ (الأفراد والتثنية والجمع).

## ٣. التَّرتِيبُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ:

- الْأَصْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُبْتَدَأُ عَلَى الْخَبَرِ.

| (ج)   | (ب)  | (أ)   |
|---|--|---|
| عَجِيبٌ أَمْرُهُ.<br>عَلَى الْمَكْتَبِ كِتَابُ التَّوْحِيدِ.<br>أَمْهَاجِرٌ أَنْتَ؟ | مَا أَسْمُكَ؟<br>وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ.<br>وَأَدِينًا مَزِيدٌ. | مَنْ خَلَقَكَ؟<br>الْإِسْلَامُ دِينُنَا.<br>عَلِيٌّ خَرَجَ. |

### أ- تَقَدُّمُ الْمُبْتَدَأِ عَلَى الْخَبَرِ وَجُوبًا:

- يَتَقَدَّمُ الْمُبْتَدَأُ عَلَى الْخَبَرِ وَجُوبًا:

١. إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا اسْتِفْهَامًا ٢.

٢. إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مُعَرَّفَيْنِ.

٣. إِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

### ب- تَقَدُّمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا:

- يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا:

١. إِذَا كَانَ الْخَبَرُ اسْمًا اسْتِفْهَامًا.

٢. إِذَا كَانَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ وَكَانَ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً.

### ج- تَقَدُّمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ جَوَازًا:

- يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ جَوَازًا:

١. إِذَا لَمْ يَحْصُلْ بِتَقْدِيمِ الْخَبَرِ إِشْكَالٌ وَلَيْسَ.

٢. إِذَا كَانَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ وَكَانَ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً.

٣. إِذَا كَانَ الْخَبَرُ اسْمًا فَاعِلٍ مَسْبُوقٍ بِاسْتِفْهَامٍ.

### هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟

- يَجُوزُ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ إِذَا عُلِمَ.

- يَجُوزُ حَذْفُ الْخَبَرِ إِذَا عُلِمَ.

حَذْفُ الْخَبَرِ

حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ

كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ؟ ← كِتَابٌ وَاحِدٌ.

كَيْفَ حَالُكَ؟ ← بِخَيْرٍ.

٢ أسماء الاستفهام لها حق الصدارة.

## التدريبات

التدريب الأول: اجعل كل اسم مما يلي مبتدأ في جملة مفيدة:

الصلاة - إخلاص القول - حاسوب - الأبوان - القانتات - محمد - التي - هؤلاء

التدريب الثاني: اجعل كل اسم مما يلي خبراً في جملة مفيدة:

كيف - أين - عند - خلف - محظوظون - متميزات - في البستان - ما - خلاصة

التدريب الثالث: أكمل بما يناسب:

| سبب تقدمه أو تأخره | مقدم/مؤخر | معرفة/نكرة | المبتدأ | الجملة              |
|--------------------|-----------|------------|---------|---------------------|
|                    |           |            |         | الله رحيم.          |
|                    |           |            |         | قاس كلامه.          |
|                    |           |            |         | من قادم؟            |
|                    |           |            |         | أفي الغاية أسد؟     |
|                    |           |            |         | موحشة الطريق.       |
|                    |           |            |         | أن تكذب عار عليك.   |
|                    |           |            |         | لي أربع أخوات.      |
|                    |           |            |         | عندي دراجة جديدة.   |
|                    |           |            |         | الصلاة خير من النوم |
|                    |           |            |         | ما اسمك؟            |

### التدريب الرابع: أكمل بما يناسب:

| نوعه | الخبر | الجملة                  |
|------|-------|-------------------------|
|      |       | الحياء شعبة من الإيمان. |
|      |       | الإحسان منزلة عظيمة.    |
|      |       | التوبة تجب ما قبلها.    |
|      |       | في التآني السلامة.      |
|      |       | الطالب عند المدير.      |
|      |       | الوردة لونها أحمر.      |

### التدريب الخامس: هات مثالين لجملة اسمية حذف مبتدؤها.

### التدريب السادس: هات مثالين لجملة اسمية حذف خبرها.

### التدريب السابع: اجعل لفظ (الإمام) مبتدأ في خمس جمل على أن يكون الخبر:

|       |                      |
|-------|----------------------|
| ..... | مُفْرَدًا            |
| ..... | ظَرْفًا              |
| ..... | جَارًا وَمَجْرُورًا  |
| ..... | جُمْلَةً اِسْمِيَّةً |
| ..... | جُمْلَةً فِعْلِيَّةً |



## تَعْبِيرٌ

### فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ

كَكَلَّ نِهَآيَةَ أُسْبُوعٍ يَخْرُجُ حُسَيْنٌ وَزَيْنَبُ لِلتَّزْوِيجِ عَنِ نَفْسَيْهِمَا. هُمَا يُفَضِّلَانِ الْأَمَاكِنَ  
الْفَسِيحَةَ غَيْرَ الْمَكْتَنَّةِ. كَانَتْ وَجْهَتُهُمَا هَذِهِ الْمَرَّةَ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ.  
عِنْدَ الْوُصُولِ، أَفْتَطَعَ حُسَيْنٌ تَذَكِّرَتَيْنِ لِلدُّخُولِ.



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: اُكْتُبِ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ حُسَيْنٍ وَمَوْظَفِ شَبَّكَ التَّذَاكِرِ.

دَخَلَ حُسَيْنٌ وَزَوْجَتُهُ الْحَدِيقَةَ وَبَدَأَ بِالتَّجَوُّلِ فِي أَرْجَاءِ هَذَا الْعَالَمِ الْمَلِيِّ بِالْجَمَالِ  
وَالْغَرَابَةِ، حَيْثُ شَاهَدَا أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ وَالْبَرْمَانِيَّةِ بِالإِضَافَةِ  
إِلَى الطُّيُورِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي: صِفْ مَا شَاهَدَا.

## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### المُسْتَثْنَى

#### ١. المُسْتَثْنَى بِإِلَّا:

##### الأمثلة:

١. حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا زَيْدًا.
٢. حَفِظْتُ الْمَنْظُومَةَ إِلَّا بَيْنَيْنِ.
٣. قَرَأْتُ السُّورَةَ إِلَّا وَجْهًا.

##### الْبَحْثُ:

- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي بَعْدَ "إِلَّا" فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَجَدْنَا كُلَّ اسْمٍ مِنْهَا يُخَالِفُ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي حُكْمِهِ. فَبِالْمِثَالِ الْأَوَّلِ حَكَمْنَا عَلَى الطُّلَابِ بِالْحُضُورِ، أَمَّا زَيْدٌ - وَهُوَ الْأِسْمُ الَّذِي بَعْدَ "إِلَّا" - فَلَمْ يَحْضُرْ، وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ الْحُكْمُ الَّذِي ثَبَتَ لِبَقِيَّةِ الطُّلَابِ، فَهُوَ مُسْتَثْنَى مِنْهُمْ وَمُخَالِفٌ فِي الْحُكْمِ لَهُمْ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى مُسْتَثْنَى، كَمَا يُسَمَّى الْأِسْمُ الَّذِي قَبْلَ "إِلَّا" - وَهُوَ لَفْظُ الطُّلَابِ - مُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَهَكَذَا يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَمْثَلَةِ.

##### القاعدة:

- **المُسْتَثْنَى:** اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا، مُخَالِفًا فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا.  
- يُسَمَّى الْأِسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مُسْتَثْنَى، وَيُسَمَّى الْأِسْمُ الَّذِي يَقَعُ قَبْلَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَتُسَمَّى (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا أَدَاءَ الْأَسْتِثْنَاءِ.

### الأمثلة:

١. فَرَّ الْمُتَّهَمُونَ إِلَّا وَاحِدًا.
٢. نَامَ الْجَمِيعُ إِلَّا الْأُمَّمَ.
٣. لَمْ يَنْجُ أَحَدٌ مِنَ الْقَصْفِ إِلَّا طِفْلًا (أَوْ طِفْلًا).
٤. لَمْ يَفْتَرِسِ الذَّنْبُ الشَّيْءَ إِلَّا شَاءَ (أَوْ شَاءَ).
٥. مَا سَلَّمْتُ عَلَى الْحَاضِرِينَ إِلَّا وَاحِدًا (أَوْ وَاحِدًا).
٦. لَا يَنْتَصِرُ لِلْبَاطِلِ إِلَّا أَهْلُهُ.
٧. مَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ.

### البحث:

- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نُلَاحِظُ مَا يَلِي: الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَذْكُورٌ، وَالْكَلامُ مُثَبَّتٌ غَيْرٌ مَنفِيٌّ، وَالْمُسْتَنْتَى بِإِلَّا مَنصُوبٌ.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَمْثَلَةَ (٣-٤-٥) نُلَاحِظُ مَا يَلِي: الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَذْكُورٌ، وَالْكَلامُ مَنفِيٌّ، وَالْمُسْتَنْتَى بِإِلَّا تَجُوزُ فِيهِ حَالَتَانِ إِمَّا مَنصُوبٌ وَإِمَّا تَابِعٌ لِلْمُسْتَنْتَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ نُلَاحِظُ مَا يَلِي: الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكُورٌ، وَالْمُسْتَنْتَى بِإِلَّا مُعْرَبٌ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

### القاعدة:

- إِذَا كَانَ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَذْكُورًا، وَالْكَلامُ مُثَبَّتًا غَيْرٌ مَنفِيٌّ، وَجَبَ نَصْبُ الْمُسْتَنْتَى بِإِلَّا.
- إِذَا كَانَ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَذْكُورًا، وَالْكَلامُ مَنفِيًّا، جَازَ فِي الْمُسْتَنْتَى بِإِلَّا أَنْ يُنصَبَ عَلَى الْأَسْنَتَاءِ وَأَنْ يَتَّبَعَ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ.
- إِذَا كَانَ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكُورٍ، أُعْرِبَ الْمُسْتَنْتَى بِإِلَّا عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ كَمَا لَوْ كَانَتْ إِلَّا غَيْرَ مَوْجُودَةٍ.

## ٢. الْمُسْتَنْتَى بِغَيْرِ وَسْوَى:

### الْأَمْثَلَةُ:

١. تَلَفَتِ الْخُضْرَوَاتُ غَيْرَ الْيَقُطِيِّينَ.
٢. حَضَرَ الْجَمِيعُ غَيْرَ عَلِيٍّ.
٣. مَا حَضَرَ الْمَحَاضِرَةَ غَيْرَ طَالِبٍ (غَيْرُ طَالِبٍ).
٤. مَا تَوَكَّلْتُ عَلَى أَحَدٍ غَيْرَ اللَّهِ (غَيْرِ اللَّهِ).
٥. لَا يَنَالُ الشَّرْفَ غَيْرُ الْمُجْتَهِدِينَ.
٦. لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ.
٧. لَمْ أَتَنَاوَلْ غَيْرَ تَفَاحَةٍ.

### الْبَحْثُ:

- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي بَعْدَ "غَيْرِ" فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُنْقَدِّمَةِ، وَجَدْنَا كُلَّ اسْمٍ مِنْهَا يُخَالِفُ الْأَسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي حُكْمِهِ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى مُسْتَنْتَى، وَإِذَا دَقَّقْنَا النَّظَرَ وَجَدْنَاهَا مَجْرُورَةً بِالْإِضَافَةِ.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "غَيْرِ" مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ، وَأَنَّ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَذْكُورٌ وَأَنَّ الْكَلَامَ مُثَبَّتٌ.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ نُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "غَيْرِ" مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ أَوْ تَابِعَةٌ لِلْمُسْتَنْتَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ، وَأَنَّ الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ مَذْكُورٌ وَأَنَّ الْكَلَامَ مَنْفِيٌّ.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَمْثَلَةَ الْأَخِيرَةَ نُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "غَيْرِ" مُعْرَبَةٌ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

### القاعدة:

- يُسْتَنْتَى بِـ "غَيْر" فَيَجْرُ الْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا بِالْإِضَافَةِ، وَيَنْبُتُ لَهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ مَا ثَبَتَ لِلْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَ "إِلَّا".
- مَا قِيلَ فِي "غَيْر" يُقَالُ مِثْلُهُ فِي "سَوَى" فَهِيَ مُتَمَاثِلَانِ فِي الْمَعْنَى وَالْإِعْرَابِ.

### ٣. الْمُسْتَنْتَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا:

#### الأمثلة:

١. اشْتَرَيْتُ أَثَاثَ الْبَيْتِ خَلَا الصَّالُونَ. (الصَّالُونَ)
٢. أَطْعَمَ الْفَلَّاحُ الْبَقَرَ خَلَا وَاحِدَةً. (وَاحِدَةً)
٣. اشْتَرَيْتُ أَثَاثَ الْبَيْتِ مَا خَلَا الصَّالُونَ.
٤. أَطْعَمَ الْفَلَّاحُ الْبَقَرَ مَا خَلَا وَاحِدَةً.

#### البحث:

- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي بَعْدَ "خَلَا" فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُنْقَدِّمَةِ، وَجَدْنَا كُلَّ أَسْمٍ مِنْهَا يُخَالِفُ الْأَسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي حُكْمِهِ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى مُسْتَنْتَى.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نُلَاحِظُ أَنَّ الْمُسْتَنْتَى إِمَّا مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ. فَالْمَنْصُوبُ عَلَى أَنَّ خَلَا فِعْلٌ مَاضٍ وَالْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمَجْرُورُ عَلَى أَنَّ خَلَا حَرْفُ جَرٍّ وَالْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِهَا.
- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ نُلَاحِظُ أَنَّ الْمُسْتَنْتَى مَنْصُوبٌ، وَأَنَّ خَلَا مَسْبُوقَةٌ بِـ "مَا"، وَلَا تُسَبِّقُ "خَلَا" بِـ "مَا" إِلَّا إِذَا كَانَتْ فِعْلًا، وَبِذَلِكَ يَتَعَيَّنُ أَنَّ الْيَكُونُ الْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ.

### القاعدة:

- يُسْتَنْى بِ"خَلَا" فَيُنْصَبُ الْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا عَلَى أَنَّ خَلَا فِعْلٌ مَاضٍ وَالْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ، وَيُجْرَى عَلَى أَنَّ خَلَا حَرْفُ جَرٍّ وَالْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِهَا. فَإِنْ سُبِقَتْ "خَلَا" بِ"مَا"، وَجَبَ النُّصْبُ.

- مَا قِيلَ فِي "خَلَا" يُقَالُ مِثْلُهُ فِي "عَدَا" وَ"حَاشَا" فَهُمَا مِثْلَهَا فِي الْمَعْنَى وَالْعَمَلِ، غَيْرَ أَنَّ "حَاشَا" لَا تُسْبَقُ بِ"مَا".

### التدريبات:

التدريب الأول: عَيِّنِ الْمُسْتَنْى وَالْمُسْتَنْى مِنْهُ وَأَدَاةَ الْأَسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَلِي:

١. شَدَّبْتُ الْأَشْجَارَ إِلَّا النَّخِيلَ.
٢. لَمْ يُوَاسِنِي فِي شِدَّتِي إِلَّا أَهْلِي.
٣. حَضَرَ الْكُتَّابُ الْمُؤْتَمَرَ مَا عَدَا وَاحِدًا.
٤. يُحَقِّقُ كُلُّ الطُّلَّابِ أَهْدَافَهُمْ إِلَّا الْمُتَقَاعِسِينَ.
٥. تَفَتَّحَتِ الْأَزْهَارُ إِلَّا الْأَفْحْوَانَ.
٦. انْتَهَيْتُ مِنْ تَقْلِيمِ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ خَلَا شَجَرَتَيْنِ.

التدريب الثاني: مَا إِعْرَابُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) فِيمَا يَلِي:

١. لَا يَتَضَرَّرُ بِالشَّائِعَاتِ أَحَدٌ إِلَّا مُرْجُوهاً.
٢. لَمْ يَفْتَرِسِ السَّبْعُ إِلَّا غَزَالَةً.
٣. لَمْ يَدْخُلِ الْمِضْمَارَ أَحَدٌ إِلَّا الْمُنْسَابِقُونَ.
٤. مَا عَثَرْتُ عَلَى حَقَائِبِي إِلَّا حَقِيبَةً.
٥. لَا يَقُولُ الْحَقَّ إِلَّا الصَّادِقُونَ.

**التدريب الثالث: عَيْنِ الْمُسْتَنْثَى بِإِلَّا فِيمَا يَلِي وَبَيْنِ الْأَوْجُهَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْمُمْكِنَةِ لَهُ:**

١. أَكَلْتُ الْفَاكِهَةَ إِلَّا الْعَنْبَ.
٢. لَا يَأْمَنُ عَذَابَ اللَّهِ إِلَّا الْكَافِرُ.
٣. لَا يَنْتَصِرُ لِلْبَاطِلِ إِلَّا أَهْلُهُ.
٤. مَا حَفِظْتُ إِلَّا آيَةَ.
٥. لَمْ يَجِدِ الرَّاعِي شِيَاهَهُ الضَّائِعَةَ إِلَّا شَاةً.
٦. مَا أَجَبْتُ عَلَى الْأَسْئَلَةِ إِلَّا وَاحِدًا.
٧. مَا رَسَبَ إِلَّا الْكَسُولُ.

**التدريب الرابع: عَبَّرَ عَمَّا يَلِي مُسْتَعْمِلًا أُسْلُوبَ الْأَسْتِثْنَاءِ بِإِلَّا:**

١. حَضَرَ الْجَمِيعُ حَقْلَ التَّخْرِجِ، وَلَمْ يَحْضُرْ عَلَيَّ.
٢. اشْتَرَكَ الطُّلَّابُ فِي نَادِي الْعُلُومِ، وَلَمْ يَشْتَرِكْ قَلِيلٌ مِنْهُمْ.
٣. كَافَأَ الْأُسْتَاذُ الطُّلَّابَ، وَلَمْ يُكَافِئِ الْمُهْمِلِينَ.
٤. الْحِلْمُ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبَعُ عَن هَيْجَانِ الْغَضَبِ.

**التدريب الخامس: عَيْنِ الْمُسْتَنْثَى وَأَدَاةَ الْأَسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَلِي وَبَيْنِ الْأَوْجُهَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْمُمْكِنَةِ:**

١. يُدْرِكُ حَظَرَ الْمَخْدَرَاتِ كُلُّ إِنْسَانٍ حَاشَا الْمَغِيبِ عَنِ الْحَقِيقَةِ.
٢. مَا تَلَفَتْ الْعِجَالُ سِوَى الْيُقُطِيِّينَ.
٣. مَا عَادَ الْجَرْحَى أَحَدٌ غَيْرَ الطَّبِيبِ.
٤. لَا يَبَالُ الْمَجْدَ غَيْرَ الشُّرَفَاءِ.
٥. زُرْتُ أَرْوَقَةَ الْمَعْرُضِ خَلَا رِوَاقِ الْقِصَصِ الرَّوَائِيَّةِ.
٦. قَطَفْتُ الْأَزْهَارَ مَا عَادَا الْفُلَّ.
٧. لَا تَدْعُ غَيْرَ اللَّهِ.

### التدريب السادس: اضبط المُسنَّتي وأداة الاستثناء فيما يلي:

١. وَمَا لِلجَازِعِينَ سِوَى اصْطِبَارٍ وَمَا لِلسَّاحِطِينَ سِوَى الرِّضَاءِ
٢. لَمْ يَصْطِدِ الصَّيَّادُ غَيْرَ سَمَكَةٍ.
٣. لَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ غَيْرَ دِينِهِ.
٤. انْقَطَعَ النَّيَّارُ الْكَهْرَبَائِيُّ عَلَى مَنَازِلِ الْحَيِّ غَيْرِ مَنْزِلٍ.
٥. غَرِقَ كُلُّ مَنْ عَلَى الْمَرْكَبِ غَيْرِ رَاكِبٍ.

### التدريب السابع: عبّر عما يلي مُستعملاً أسلوب الاستثناء بـ(خَلَا، عَدَا، حَاشَى):

١. حَضَرَ جَمِيعُ الْأَهْلِ الْوَالِيَمَةِ، وَلَمْ يَحْضُرْ حَسَنٌ.
٢. نَظَّفْتُ كَامِلَ النَّيْتِ، وَلَمْ أَنْظِفِ الْحَدِيقَةَ.
٣. عَادَ الْجَمِيعُ مِنَ الْحَقْلِ مُنْهَكِينَ، وَعَادَ مُحَمَّدٌ فِي كَامِلِ نَشَاطِهِ.
٤. رَأَيْتُ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ، وَلَمْ أَرِ الْأَسَدَ.
٥. حَفِظْتُ الْمُتُونَ الْمُقَرَّرَةَ، وَبَقِيَ مَثْنٌ وَاحِدٌ.

### التدريب الثامن: أتمم الجمل التالية بوضع مُسنَّتي مُناسِبٍ وَبَيْنِ الْأَوْجُهِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْمُمْكِنَةَ لَهُ:

- لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَدِيثٌ عَنِ مَكَّةَ إِلَّا .....
- شَرِبَ الْمُسَافِرُونَ مِنَ الْعَيْنِ عَدَا .....
- مَا يَعْرِفُ الْفُضْلَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا .....
- كُلُّ الشَّوَارِعِ نَظِيفَةٌ حَاشَى .....
- لَا تُعْطَى الصَّدَقَةُ إِلَّا .....

## هَل تَعْلَمُ؟

### عِلْمُ الْهَجْرَتَيْنِ

#### مَا هُوَ؟

بَابُ الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا بِعِلْمِ مَنَازِلِ السَّائِرِينَ، أَوْ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ، أَوْ عِلْمِ الْهَجْرَتَيْنِ أَوْ الْهَجْرَةِ إِلَى اللَّهِ. وَهَاتَانِ الْهَجْرَتَانِ هُمَا:

١. الْهَجْرَةُ إِلَى اللَّهِ ﷻ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالتَّوَكُّلِ وَالإِنَابَةِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ.
٢. الْهَجْرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَعْتِبَارِهِ الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى لَهُمْ.

#### خُلَاصَةٌ مُرَادِ الْعُلَمَاءِ مِنْ قَضِيَّةِ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ، مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي نُونِيَّتِهِ:

|  |  |
|--|--|
| فَهَمَّا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ فَرَضَانَ        | وَأَجْعَلْ لِقَلْبِكَ هِجْرَتَيْنِ وَلَا تَنَمَّ     |
| إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ          | فَالْهَجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِأَدِّ    |
| أَعْمَالٍ وَالطَّاعَاتِ وَالشُّكْرِانِ       | فَالْقَصْدُ وَجْهٌ اللَّهُ بِالْأَقْوَالِ وَالْأَدِّ |
| وَبَصِيرٍ حَقًّا عَابِدَ الرَّحْمَانِ        | فَبِدَاكَ يَنْجُو الْعَبْدُ مِنْ إِشْرَاكِهِ         |
| بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَوَاضِحِ الْبُرْهَانِ | وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَبْعُوثِ          |
| نَفِيًّا وَاثْبَاتًا بِلَا رَوْعَانَ         | فَيَدُورُ مَعَ قَوْلِ الرَّسُولِ وَفِعْلِهِ          |

التَّدرِيبُ: إِحْفَظْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ عَن ظَهْرِ قَلْبٍ نَمَّ أَقْرَأَهَا أَمَامَ زُمَلَانِكَ قِرَاءَةً مُعَبَّرَةً.

## بَلَاغَةٌ

### أَرْكَانُ الْأِسْتِعَارَةِ

#### تَذْكِيرٌ:

الْأِسْتِعَارَةُ تَشْبِيهٌُ بَلِيغٌ حُذِفَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ، فَعَلَّقْتُهَا الْمُشَابَهَةَ دَائِمًا، وَهِيَ قِسْمَانِ:

١. **تَصْرِيحِيَّةٌ**: وَهِيَ مَا صرَّحَ فِيهَا بِلَفْظِ الْمُشَبَّهِ بِهِ.
٢. **مَكْنِيَّةٌ**: وَهِيَ مَا حُذِفَ فِيهَا الْمُشَبَّهُ بِهِ وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ.

#### قَاعِدَةٌ: أَرْكَانُ الْأِسْتِعَارَةِ:

١. **الْمُسْتَعَارُ لَهُ**: وَهُوَ الْمُشَبَّهُ.
٢. **الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ**: وَهُوَ الْمُشَبَّهُ بِهِ.
٣. **مَوْطِنُ الْأِسْتِعَارَةِ**: وَهُوَ الْجَامِعُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأِسْتِعَارَةُ (وَجْهُ الشَّبَهِ = الْعَلَاقَةُ).
٤. **الْقَرِينَةُ**: وَهِيَ الدَّلِيلُ عَلَى وُجُودِ اسْتِعَارَةٍ فِي الْقَوْلِ، إِذْ أَنَّهَا تَمْنَعُ أَنْ يُرَادَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ لِلْفِظِ الْمُسْتَعَارِ، وَتَكُونُ **لَفْظِيَّةً** -أَيُّ أَنْ يَتَّضَمَّنَ الْقَوْلُ لَفْظًا يَمْنَعُ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ- أَوْ **حَالِيَّةً** (عَقْلِيَّةً) -أَيُّ أَنَّهَا تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ.

#### التَّدْرِيبَاتُ

**التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اِقْرَأِ الْمَثَالَ ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:**

قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي مُعَلَّقَتِهِ مُفْتَخِرًا بِقُوَّةِ جَيْشِهِ:

مَتَى نُنْقَلُ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا      يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا

يَتَّضَمَّنُ هَذَا الْبَيْتُ اسْتِعَارَتَيْنِ:

**ففي الأولى:** شَبَّهْنَا (الْعَدُوَّ-الْجَيْشَ-الْأَسْلِحَةَ) بِ(الرَّحَى-الْقَوْمِ-الطَّحِينَ)، وَ(حَضَرَ-حُذِفَ) الْمُشَبَّهُ وَ(حَضَرَ-حُذِفَ) الْمُشَبَّهُ بِهِ، وَالْقَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى وُجُودِ الْأَسْتِعَارَةِ هُنَا (لَفْظِيَّةٌ-حَالِيَّةٌ تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ). هَذِهِ الْأَسْتِعَارَةُ (تَصْرِيحِيَّةٌ-مَكْنِيَّةٌ).

**وفي الثانية:** شَبَّهْنَا (الْعَدُوَّ-الْجَيْشَ-الْأَسْلِحَةَ) بِ(الرَّحَى-الْقَوْمِ-الطَّحِينَ)، وَ(حَضَرَ-حُذِفَ) الْمُشَبَّهُ وَ(حَضَرَ-حُذِفَ) الْمُشَبَّهُ بِهِ، وَالْقَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى وُجُودِ الْأَسْتِعَارَةِ هُنَا (لَفْظِيَّةٌ-حَالِيَّةٌ تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ). هَذِهِ الْأَسْتِعَارَةُ (تَصْرِيحِيَّةٌ-مَكْنِيَّةٌ).

### التدريب الثاني: اقرأ الأمتثلة ثم أكمل الجدول بما يناسب:

١. إني لأرى رؤوساً قد أينعت... وحنّ قطافها وائي لصاحبها

٢. قال المتنبي وقد قابله ممدوحه وعانقه:

فلم أر قبلي من مشى البحر نحوه ولا رجلاً قامت ثعائقه الأسد

٣. أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلماً

٤. وإذا المنيّة أنشبت أظفارها أبصرت كل تميمة لا تنفع

٥. سألتك يا صخرة الملتقى متى يجمع الدهر ما فرقاً

٦. لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكي

٧. قال المتنبي يصف دخيل رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

٨. اشتعل الرأس شيباً.

٩. في المساجد نجوم نسير على هديها.

١٠. قال أعرابي في المدح: فلان يرمي بطرفه حيث أشار الكرم.

١١. ذم أعرابي قوماً فقال: أولئك قوم يصومون عن المعروف، ويفطرون على

الفحشاء.

| نوع الاستعارة | القرينة                         | موطن الاستعارة | المستعار منه  | المستعار له |     |
|---------------|---------------------------------|----------------|---------------|-------------|-----|
| مكنية         | لفظية (قد أينعت<br>وحان قطافها) | المشابهة       | الثمار (مخوف) | الرؤوس      | .١  |
|               |                                 |                |               |             | .٢  |
|               |                                 |                |               |             | .٣  |
|               |                                 |                |               |             | .٤  |
|               |                                 |                |               |             | .٥  |
|               |                                 |                |               |             | .٦  |
|               |                                 |                |               |             | .٧  |
|               |                                 |                |               |             | .٨  |
|               |                                 |                |               |             | .٩  |
|               |                                 |                |               |             | .١٠ |
|               |                                 |                |               |             | .١١ |

## تَدْرِيبٌ اِنْشَائِيٌّ

### تَوْظِيفُ الْمُكْتَسَبَاتِ

عُرِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالزُّهْدِ، فَقَدْ أَيَقَنَ أَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا مَا هِيَ إِلَّا مَمَرٌ  
لِلْآخِرَةِ، لَا تُسَاوِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ. وَكَانَ مُتَوَاضِعًا كَرِيمًا قَوِيًّا شُجَاعًا ذَا هَيْبَةٍ لِمَنْ حَوْلَهُ،  
شَدِيدَ الْعُيُورَةِ عَلَى حُرْمَاتِ اللَّهِ. وَمِنْ أَشْهَرِ صِفَاتِهِ الْعَدْلُ حَتَّى أَنَّهُ لُقِّبَ بِالْفَارُوقِ.

**التَّدرِيبُ الأوَّلُ: أُنْتِجَ فِقْرَةٌ تَصِفُ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُسْتَعْمِلًا  
الْأَسْتِعَارَةَ.**

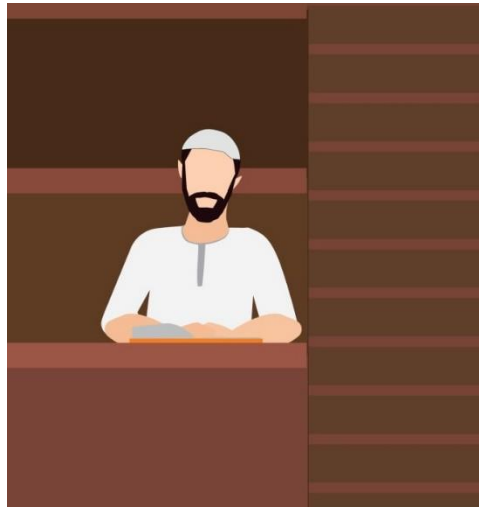
**التَّدرِيبُ الثَّانِي: أُنْتِجَ فِقْرَةٌ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ شَخْصٍ التَّقْبِيَّتُهُ وَأُنْبَهَرَتْ بِصِفَاتِهِ، مُسْتَعْمِلًا  
الْأَسْتِعَارَةَ.**

## النص الثالث:

### شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله.

#### اقرأ النص:

واظب حسين على دروسه في المركز، لا تفوته شاردة ولا واردة إلا أولها الأهمية اللازمة، فكان اتخاذه للأسباب المعينة على النجاح سبباً في تفوقه في اختبارات المستويات كلها حتى أتم المستوى الأخير، وكان آخر نص تناوله متعلقاً بعالم جهنم، أنبهر به كثيراً، لقب بشيخ الإسلام لسعة علمه وتضلعه في المعارف؛ إنه شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله.



#### ابن تيمية

هو أحمد بن عبد الحليم، ولد بحران سنة ٦٦١ هـ، وقدم مع والده وأهله إلى دمشق وهو صغير، وقد خرجوا من حران مهاجرين فراراً من التتار، فساروا بالليل يحملون كنبهم وأثاثهم على عجلة لعدم وجود الدواب، فقدموا دمشق في أثناء سنة ٦٦٧ هـ، ونشأ بها ابن تيمية نشأة صالحة، في أسرة ذات تمسك بالدين، وكان أبوه عالماً فقيهاً جليل الصفات، فورث عنه كثيراً من المواهب الخفية والنفسية، ثم تلقى العلم على

عَدَدِ جَمٍّ مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ، وَبَرَعَ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِئَةِ الْحَبَلِيِّ، وَأَقْبَلَ عَلَى التَّفْسِيرِ  
 إِقْبَالًا فَحَارَ قَصَبَ السَّبْقِ، وَأَحْكَمَ أُصُولَ الْفِئَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ ابْنُ بَضْعِ  
 عَشْرَةِ سَنَةٍ، فَبَهَرَ عُلَمَاءَ وَقْتِهِ بِشِدَّةِ ذَكَائِهِ وَحِدَّةِ ذَهْنِهِ وَقُوَّةِ حَافِظَتِهِ وَسُرْعَةِ إِدْرَاكِهِ.  
 نَسَأَ فِي عَفَافٍ وَتَزْهُدٍ وَأَقْتِصَادٍ فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَأْكَلِ مَشْعُوفًا بِالْعِلْمِ وَالدَّرْسِ لَا تَكَادُ نَفْسُهُ  
 تَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ، أَوْ تَرَوَى مِنَ الْأَطْلَاعِ، أَوْ تَكُلُّ مِنَ الْبَحْثِ، وَقَلَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي مَبْحَثٍ  
 مِنَ الْمَبَاحِثِ إِلَّا اسْتَوْعَبَهُ اسْتِيفَاءً، وَأَسْتَنْبَطَ مِنْهُ مَا غَابَ عَنْ حُدَاقِ الْعُلَمَاءِ وَقَامَ  
 بِوِطَائِفِ التَّدْرِيسِ وَقَدْ مَضَى مِنْ عُمُرِهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً، فَطَارَ صَيْتُهُ فِي الْأَفَاقِ  
 وَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ الْإِمَامَةُ فِي الْعِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالرُّعَى وَالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ وَالنُّوَاضِعِ وَالْحِلْمِ، وَكَانَ  
 شَدِيدًا عَلَى الْمُبْتَدِعِينَ، وَعَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، لَا يَخْشَى فِي الْحَقِّ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَلَا يَهَابُ  
 الْمَوْتَ فِي سَبِيلِهِ، حَتَّى لَقَدْ سُمِّيَ مُحْيِي السُّنَّةِ وَآخِرَ الْمُجْتَهِدِينَ وَهُوَ لَمْ يَتَجَاوَزْ بَعْدَ  
 الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْهِ شِدَّتُهُ عِدَاوَةٌ كَثِيرٌ مِنْ مُعَاصِرِيهِ، وَكَانَ قَوَامٌ مَبَاحِثِهِ  
 التَّوْفِيقَ بَيْنَ الْمَعْفُولِ وَالْمَنْفُولِ، وَقَدْ أَلَّفَ فِي هَذَا الصَّدَدِ كَثِيرًا مِنَ الْكُتُبِ، وَكَانَ  
 الْمَعْرُوفُ أَنَّ الْعَالِمَ لَا يَبْرُزُ إِلَّا فِي عِلْمٍ أَوْ عِلْمَيْنِ، أَمَّا ابْنُ تَيْمِيَّةَ فَقَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي  
 كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ.

يَقُولُ بَعْضُ عَارِفِيهِ: «كَانَ إِذَا سُئِلَ فِي فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ ظَنَّ السَّمِيعُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ غَيْرَ  
 هَذَا الْفَنِّ ثُمَّ حَكَّمَ أَنْ أَحَدًا لَا يَعْرِفُهُ مِثْلَهُ».

وَقَدْ أَثَارَ مَا نَالَهُ مِنَ الشُّهُرَةِ كَامِنَ الْحِقْدِ فِي نُفُوسِ حُسَادِهِ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِ كَلَامًا قَالَهُ فِي  
 أَحَدِ دُرُوسِهِ عَدُوهُ ابْتِدَاعًا فِي الدِّينِ، فَجَادَلَهُمْ وَجَادَلُوهُ، وَأَسْتَعَانُوا عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ وَسَعَوْا  
 فِي نَفْلِهِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَنُقِلَ وَأُودِعَ السِّجْنَ ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ، وَمَا زَالَ أَعْدَاؤُهُ يَكِيدُونَ  
 لَهُ حَتَّى أَعْتَقَلَ مَرَاتٍ، وَكَانَ آخِرَ أَعْتِقَالِهِ بِمَرْسُومٍ جَاءَ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ، سَنَةَ ٧٢٦  
 هـ بِجَعْلِهِ فِي قَلْعَةِ دِمَشْقَ، فَأُخْلِيتَ لَهُ قَاعَةٌ حَسَنَةٌ، وَأَقْبَلَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ  
 وَالتَّلَاوَةِ وَالتَّأْلِيفِ، وَكَتَبَ فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي حُبِسَ مِنْ أَجْلِهَا مُجَلَّدَاتٍ عِدَّةً، فَلَمَّا اشْتَهَرَ  
 ذَلِكَ مُنِعَ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْمُطَالَعَةِ، وَأَخْرَجُوا مَا عِنْدَهُ مِنَ الْكُتُبِ، وَلَمْ يَتْرُكُوا لَهُ دَوَاءً وَلَا  
 وَرَقًا وَلَا قَلَمًا، فَكَتَبَ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَحْمٍ عَلَى حَيْطَانِ سِجْنِهِ يَقُولُ: "إِنَّ إِخْرَاجَ الْكُتُبِ مِنْ  
 عِنْدِي مِنْ أَعْظَمِ النِّقَمِ"، وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَ ذَلِكَ طَوِيلًا، فَمَاتَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ  
 سَنَةَ ٧٢٨ هـ، وَقَدْ أُرْدَحَمَ النَّاسُ فِي جَنَازَتِهِ أُرْدَحَامًا شَدِيدًا، وَبَالَغَ الْمُؤَرِّخُونَ فِي عَدَدِ

مَنْ شِيعُوهُ فَأَوْصَلُوهُ إِلَى مَائَتِي أَلْفٍ..

وَبَلَغَتْ مُصَنَّفَاتُهُ ثَلَاثِمِائَةَ مُجَلَّدٍ، أَكْثَرُهَا فِي التَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالرَّدِّ عَلَى الْفَلَسَفَةِ وَالْمُبْتَدِعَةِ، وَأَشْهُرُ هَذِهِ الْكُتُبِ "مُنْتَقَى الْأَخْبَارِ" وَ"فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ" وَ"الْإِيمَانُ" وَ"الْجَمْعُ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ" وَ"الْوَاسِطَةُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ".

كَانَ لِهَذَا النَّصِّ الْأَثَرُ الْكَبِيرُ عَلَى حُسَيْنِ الَّذِي أَكْمَلَ بَرْنَامَجَ الْمَرْكَزِ وَأَجْرَى اخْتِبَارَاتِ الْمُسْتَوَى النِّهَائِيِّ، وَكَدَابِهِ الْمُعْتَادِ نَجَحَ بِتَأَلُّقٍ، وَأَعْتَبَطَ بِذَلِكَ كَثِيرًا.. وَلَكَمْ كَانَ أَعْتِبَاطُهُ مُضَاعَفًا يَوْمَ إِعْلَانِ النِّتَائِجِ وَتَسْلِيمِ شَهَادَةِ التَّخْرُجِ عِنْدَمَا اسْتَقْبَلَتْهُ زَيْنَبُ زَوْجَتُهُ وَزَفَّتْ إِلَيْهِ بِنَبَأِ حَمَلِهَا.. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

## فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ

**بِضْعٌ:** كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ غَيْرِ مُحَدَّدٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقُولُ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَلَا يَزِيدُ عَلَى تِسْعَةٍ، وَلِذَلِكَ تُعَامَلُ مُعَامَلَةً هَذِهِ الْأَعْدَادِ [أَي: تُخَالَفُ مَعْدُودَهَا]، فَتُذَكَّرُ مَعَ الْمَوْثَبِ، وَتُؤَنَّثُ مَعَ الْمُدَّكَّرِ، فَفَنَقُولُ مَثَلًا: [بِضْعَةُ رِجَالٍ، بِضْعُ نِسَاءٍ]. وَتُرَكَّبُ تَرْكِيبَ هَذِهِ الْأَعْدَادِ، فَفَنَقُولُ: [بِضْعَةُ عَشَرَ رِجَالًا، بِضْعُ عَشْرَةَ أَمْرًا].

## المُفْرَدَاتُ:

| جُمْلَةٌ  | الضدُّ   | المُرَادِفُ | المَعْنَى  | الْجَمْعُ          | الْكَلِمَةُ                |
|---|----------|-------------|--|--------------------|----------------------------|
| قَلَّ الْجَهَابِدَةُ فِي ذَاكَ الْعَصْرِ .  | أَحْمَقُ |             | خَبِيرٌ بِغَوَامِضِ الْأُمُورِ   | جَهَابِدَةٌ        | جَهَبْدٌ                   |
| قال تعالى: "إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا"  |          |             | الهُرُوبُ  |                    | فِرَارٌ                    |
| هَرَمَ جَيْشُ صَلَاحِ الدِّينِ الأَبُوبِيِّ<br>النَّتَارِ فِي مَعْرَكَةِ حِطِّينَ .           |          |             | النَّتَارُ كَانُوا شَعْبًا يَقْطُنُ شَرْقَ<br>مَنْغُولِسْتَانَ، يُعَادُونَ الْمُسْلِمِينَ    |                    | النَّتَارُ                 |
| قال تعالى: "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي<br>الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا"              |          |             | مَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَعَلَبَ عَلَى<br>مَا يُرَكَّبُ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ | دَوَابٌّ           | دَابَّةٌ                   |
| كَانَ ابْنُ الْقَيْمِ -رَحِمَهُ اللهُ- شَيْخًا<br>جَلِيلًا .                                  | حَقِيرٌ  | عَظِيمٌ     | مُحْتَرَمٌ، وَفُورٌ  | أَجَلَّةٌ، جِلَّةٌ | جَلِيلٌ                    |
| قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:<br>"الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً" |          |             | مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالشَّعِ فِي الْعَدَدِ  |                    | بِضْعٌ                     |
| مَوْهَبَتُكَ الشَّعْرِيَّةُ رَائِعَةٌ .   |          |             | الِاسْتِعْدَادُ الْفِطْرِيُّ لَدَى الْمَرْءِ<br>لِلدِّرَاعَةِ فِي فَنٍّ أَوْ نَحْوِهِ        | مَوَاهِبٌ          | مَوْهَبَةٌ                 |
| قَرَأْتُ كُتُبًا جَمَّةً فِي الْعَقِيدَةِ .   |          |             | الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  | جِمَامٌ            | جَمٌّ                      |
| مَحَمَّدٌ حَارٌّ قَصَبَ السَّبْقِ فِي حِفْظِ<br>الْقُرْآنِ .                                  |          |             | فَارٌ وَتَالَ الْمَكَائِنَةَ الْأُولَى   |                    | حَارٌّ قَصَبَ<br>السَّبْقِ |
| كَانَ عَامِرٌ نَحَاتًا حَادِقًا .   |          |             | مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ  | حُدَاقٌ            | حَادِقٌ                    |
| كُنْتُ حَرِيًّا بِأَنْ تَنْجَحَ .   |          | حَقِيقٌ     | جَدِيرٌ  |                    | حَرِيٌّ                    |
| قال تعالى: "وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ<br>لَائِمٍ"   | مَذْحٌ   | تَوْبِيحٌ   | مَصْدَرُ الْفِعْلِ لَامَ بِمَعْنَى وَيْحٌ،<br>وَلَائِمٌ إِسْمٌ فَاعِلٍ                       | لَوْمَاتٌ          | لَوْمَةٌ                   |
| لِيَعُضِ الْعُلَمَاءُ شُهْرَةً عَالَمِيَّةً .   |          | سُمْعَةٌ    | ظُهُورُ الشَّيْءِ وَإِنْتِشَارُهُ  |                    | شُهْرَةٌ                   |
| ظَلَّ أَحْيَى كَامِنًا خَشِيَةً مِنَ الْقُطْبِ .  |          | خَفِيٌّ     | مُسْتَتِرٌ، غَيْرُ ظَاهِرٍ   | كَامِنُونَ         | كَامِنٌ                    |
| عَفَافُ الْمَرْأَةِ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ .  | فُجُورٌ  |             | الْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَلَا يَجْمَلُ مِنْ<br>قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ                        |                    | عَفَافٌ                    |

|               |  |               |  |
|---------------|--|---------------|--|
| تَرْهَدُ      | الرُّهْدُ فِي الدُّنْيَا: النَّقْرُ بِالْعِبَادَةِ،<br>وَتَرْكُ أُمُورِ الدُّنْيَا | فُسُوقٌ       | تَرْهَدَ الشَّخْصُ<br>فَصَارَ زَاهِدًا مُنْصَرِفًا عَنِ الدُّنْيَا.  |
| مَشْغُوفٌ بِـ | اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ شَغَفَ بِهِ،<br>مُعْرَمٌ بِشَيْءٍ يَهْوَاهُ                   | مَوْلَعٌ بِـ  | صِرْتُ مَشْغُوفًا بِعِلْمِ الْحَدِيثِ.                               |
| مَبْحَثٌ      | مَسْأَلَةٌ مُوَضَّعٌ بَحْثٌ  |               | كَمْ مَبْحَثًا لِلْكِتَابِ؟  |
| اسْتِفْصَاءٌ  | اسْتِفْصَاءُ الْأَمْرِ: بُلُوغُ أَفْصَاهُ فِي<br>الْبَحْثِ عَنْهُ                  |               | تَمَيَّزَ الدُّكْتُورُ بِبِرَاعَةِ اسْتِفْصَائِهِ<br>وَأَسَاعِيهَا.  |
| قِلَاعٌ       | أَبْنِيَّةٌ مُتْرَاصَّةٌ وَمُحَصَّنَةٌ عَلَى<br>أَرْضٍ أَعْلَى مِمَّا حَوْلَهَا    | الْحِصْنُ     | كَانَ الْمُلُوكُ يَتَحَصَّنُونَ بِالْقِلَاعِ أَيَّامَ<br>الْحُرُوبِ. |
| صَيِّتٌ       | الدُّكْرُ الْحَسَنُ  |               | ذَهَبَ صَيِّتُهُ بَيْنَ النَّاسِ.                                    |
| الْأُفُقُ     | الْحَدُّ الْأَقْصَى فِي السَّمَاءِ   |               | انْتَشَرَ الضَّوْءُ سَرِيعًا فِي الْأُفُقِ.                          |
| فَحْمٌ        | حَجَرٌ مَعْدِنِيٌّ أَسْوَدٌ لَامِعٌ وَصَلْبٌ<br>يُنَّخَذُ وَقُودًا                 |               | يَا سَعْدُ أَتِ الْفَحْمَ حَتَّى تُشَوِّيَ<br>اللَّحْمَ.             |
| حَائِطٌ       | جِدَارٌ  |               | بَنَى جَارِي حَائِطًا حَوْلَ حَقْلِهِ.                               |
| دَوَاةٌ       | إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُوَضَّعُ فِيهِ الْحَبْرُ  | الْمِحْبَرَةُ | عَلَى مَكْتَبِ الطَّالِبِ قَلَمٌ وَدَوَاةٌ وَدَفْتَرٌ.               |
| مُجَلَّدٌ     | مَا جُلِدَ مِنَ الْكُتُبِ  |               | مِمَّنِ اسْتَعْرَتَ هَذَا الْمُجَلَّدَ الْفَدِيمِ؟                   |
| تَأَلَّقَ     | إِحْسَانٌ، وَإِبْجَادٌ   |               | نَجَحْتُ فِي امْتِحَانَاتِ الثَّانَوِيَّةِ<br>بِتَأَلُّقِي.          |
| نِعْمَةٌ      | الْعُفُوبَةُ   | نِعْمَةٌ      | قَدْ يَكُونُ الْمَالُ نِعْمَةً لَا نِعْمَةً.                         |
| فَيْلَسُوفٌ   | الْبَاحِثُ فِي عُلُومِ الْفَلَسَفَةِ   |               | أَفْلَاطُونٌ مِنْ فَلَاسِفَةِ الْيُونَانِ.                           |

| الْفِعْلُ | الْمَعْنَى  | الْمَاضِي | الْمُضَارِعُ | الْأَمْرُ | الْمَصْدَرُ | جُمْلَةٌ  |
|-----------|---|-----------|--------------|-----------|-------------|---|
| قَدِمَ    | قَدِمَ الْبِلَادَ: جَاءَ إِلَيْهَا                          | قَدِمَ    | يَقْدُمُ     | اقْدَمْ   | قُدُومًا    | قَدِمَ الْمُعْتَرِبُونَ الْوَطْنَ بَعْدَ أَنْ هَجَرُوهُ.                                    |
| وَاطَبَ   | وَاطَبَ عَلَى الْأَمْرِ:<br>ثَابَرَ عَلَيْهِ وَدَاوَمَهُ    | وَاطَبَ   | يُوَاطِبُ    | وَاطِبْ   | مُوَاطَبَةً | وَاطَبُوا عَلَى الْوَثْرِ وَسَنَةَ الْفَجْرِ.   |
| بَرَعَ    | فَاقَ نُظْرَاءَهُ فِي أَمْرٍ                                | بَرَعَ    | يَبْرَعُ     | ابْرَعْ   | بُرُوعًا    | بَرَعَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ.  |
| وَرِثَ    | حَصَلَ عَلَى مَالٍ قَرِيبِهِ<br>الْمَيِّتِ بَعْدَ وَفَاتِهِ | وَرِثَ    | يَرِثُ       | رِثْ      | وَرِثًا     | وَرِثَ ابْنُ الْقَيْمِ كَثِيرًا مِنْ عُلُومِ ابْنِ<br>تَيْمِيَّةَ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - . |
| بَهَرَ    | بَهَرَ الشَّيْءُ فُلَانًا:<br>أَدْهَشَهُ وَحَبَّرَهُ        | بَهَرَ    | يَبْهَرُ     | ابْهَرْ   | بَهْرًا     | لَقَدْ بَهَرَنِي ذِكَاؤُ وَالدِّ يُوسَسَ.   |
| حَازَ     | أَحْزَرَ وَنَالَ  | حَازَ     | يَحْزُرُ     | حُزْ      | حِيَازَةً   | حَازَتْ آرَاءُ هُوْدٍ إِعْجَابَ الْحَاضِرِينَ.  |

|             |   |             |              |             |             |   |
|-------------|---|-------------|--------------|-------------|-------------|---|
| أَقْبَلَ    | تَوَجَّهَ نَحْوَهُ  | أَقْبَلَ    | يُقْبِلُ     | أَقْبَلَ    | أَقْبَلَ    | أَقْبَلَ الصَّانِعُ عَلَى حِرْفَتِهِ.   |
| تَكَلَّ     | تَضَعَفُ، وَتَتَعَبُ  | كَلَّ       | يَكِلُ       | كَلَّ       | كَلَّ       | لَا تَكَلِّ، وَلَا تَمَلَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.  |
| شَبَعَ      | إِمْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ  | شَبَعَ      | يَشْبَعُ     | شَبَعَ      | شَبَعَ      | لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ بَاتَ شَبَعَانَ وَجَارَهُ ضَاوٍ.   |
| أَثَارَ     | أَهَاجَ، سَبَبَ   | أَثَارَ     | يُثِيرُ      | أَثَارَ     | أَثَارَ     | يُثِيرُ نَجَاحَ الْآخِرِينَ غَضَبَ الْحَاسِدِ.  |
| رَوِيَ      | شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ   | رَوِيَ      | يَرْوِي      | رَوِيَ      | رَوِيَ      | رَوَيْتِ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْمَاءِ.  |
| اسْتَوْعَبَ | أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ، فَهَمَّهُ                                      | اسْتَوْعَبَ | يَسْتَوْعِبُ | اسْتَوْعَبَ | اسْتَوْعَبَ | عَقْلُ الطِّفْلِ لَا يَسْتَوْعِبُ هَذِهِ الْمَسَائِلَ.  |
| اسْتَنْبَطَ | اسْتَنْبَطَ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجَهُ مُجْتَهِدًا فِيهِ                | اسْتَنْبَطَ | يَسْتَنْبِطُ | اسْتَنْبَطَ | اسْتَنْبَطَ | اسْتَنْبَطَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالسُّنَّةِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ. |
| أَخْلَى     | جَعَلَهُ خَالِيًا   | أَخْلَى     | يُخْلِي      | أَخْلَى     | أَخْلَى     | أَخْلَى لِلْأُسْتَاذِ فَصَلَ لِلتَّدْرِيسِ.   |
| يَهَابُ     | يَحْدُرُ، وَيَخَافُ   | هَابَ       | يَهَابُ      | هَابَ       | هَابَ       | الْجَبَانُ يَهَابُ ظِلَّهُ.   |
| جَرَّ       | جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ: جَلَبَ إِلَيْهَا                                | جَرَّ       | يَجُرُّ      | جَرَّ       | جَرَّ       | جَرَّتِ الشُّهْرَةُ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَتَاعِ.   |
| أُودِعَ     | فِي السِّجْنِ: وَضِعَ فِيهِ   | أُودِعَ     | يُودِعُ      | أُودِعَ     | أُودِعَ     | أُودِعَتِ الشَّرْطَةُ الْمُجْرِمَ فِي زَنْزَانَةٍ وَخَذَهُ.                                     |
| أَفْرَجَ    | أَفْرَجَ عَنِ الْحَبْسِ: أَطْلَقَهُ                                   | أَفْرَجَ    | يُفْرِجُ     | أَفْرَجَ    | أَفْرَجَ    | أَفْرَجَتِ الدَّوْلَةُ عَنِ الْمُتَّهَمِينَ ظُلْمًا.  |
| يَكِيدُونَ  | كَادَ فَلَانًا: خَدَعَهُ وَمَكَّرَ بِهِ                               | كَادَ       | يَكِيدُ      | كَادَ       | كَادَ       | "قَالَ تَعَالَى: "وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ"                                       |
| أَعْتَقَلَ  | أَعْتَقَلَ الْمُتَّهَمَ: حُبِسَ                                       | أَعْتَقَلَ  | يَعْتَقِلُ   | أَعْتَقَلَ  | أَعْتَقَلَ  | إِعْتَقَلَتِ الشَّرْطَةُ الْأُصُوصَ.  |
| إِرْدَحَمَ  | إِرْدَحَمَ الْقَوْمَ: رَحَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا                       | إِرْدَحَمَ  | يِرْدَحِمُ   | إِرْدَحَمَ  | إِرْدَحَمَ  | إِرْدَحَمَ السُّوقُ بِالْبَاعَةِ وَالْمُشْتَرِينَ طَهْرًا.                                      |
| شَيَّعُوا   | شَيَّعَ النَّاسُ فَلَانًا: سَارُوا خَلْفَهُ لِحَمَلِهِ إِلَى قَبْرِهِ | شَيَّعَ     | يُشَيِّعُ    | شَيَّعَ     | شَيَّعَ     | شَيَّعْنَا الْجِنَارَةَ مُسْرِعِينَ.  |

## أَفْهَمُ وَأَنَاقِشُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. مَا أَلْسَرُ وَرَاءَ تَمَيُّزِ حُسَيْنٍ فِي دِرَاسَتِهِ؟
٢. اِنْبَهَرَ حُسَيْنٌ بِسِيرَةِ أَحَدِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ هُوَ؟ أَكْمِلِ الْبِطَاقَةَ بِمَا يُنَاسِبُ:

| بِطَاقَةُ تَعْرِيفِ عَالِمٍ |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| مَوْلِدُهُ: .....           | إِسْمُهُ: .....               |
| وَفَاتُهُ: .....            | لَقَبُهُ: .....               |
| مَذْهَبُهُ: .....           | كُنْيَتُهُ: أَبُو الْعَبَّاسِ |
| عَقِيدَتُهُ: .....          |                               |

٣. إِلَى أَيِّنِ هَاجَرَتْ أُسْرَةُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ؟ وَلِمَاذَا؟
٤. نَشَأَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَوَرَعٍ، وَضَحَّ ذَلِكَ.
٥. كَمْ مَضَى مِنْ عُمُرِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ عِنْدَمَا تَلَقَّى الْعِلْمَ؟
٦. مَتَى تَوَلَّى ابْنُ تَيْمِيَّةَ التَّدْرِيسَ؟ وَعَلَى مَا يَدُلُّ ذَلِكَ.
٧. بَرَعَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي عُلُومٍ شَتَّى، أَدْكُرْهَا.
٨. هَاتِ دَلِيلًا مِنَ النَّصِّ عَلَى نُبُوغِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ.
٩. عَدَّدَ بَعْضَ الصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَتَمَتَّعُ بِهَا ابْنُ تَيْمِيَّةَ.
١٠. كَانَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ مَوْسُوعًا. هَاتِ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.
١١. مَرَّ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بِمِحْنَةٍ عَظِيمَةٍ. وَضَحَّ ذَلِكَ.
١٢. اِسْتَهْرَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بِمُحَارَبَتِهِ لِلْبِدْعِ وَالْمُبْتَدِعَةِ. هَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.

١٣. بِمَ تَمَيَّرَتْ كُتُبُ وَمَبَاحِثُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي تَيْمِيَّةَ؟

١٤. أَدْكُرْ بَعْضًا مِنْ مُصَنَّفَاتِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي تَيْمِيَّةَ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي: أَدْكُرْ أَمَامَ كُلِّ مَكَانٍ مِمَّا يَلِي مَا يُنَاسِبُهُ مِنْ أَحْدَاثٍ:

|  |                           |
|--|---------------------------|
|  | حَرَّانُ                  |
|  | دِمَشْقُ                  |
|  | الدِّيَارُ الْمِصْرِيَّةُ |
|  | قَلْعَةُ دِمَشْقَ         |

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: اسْتَعْمِلْ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

جَهْدٌ - بَلَغَ الْغَايَةَ فِي - بَرَعَ - لَا تَكُلْ - أَثَارٌ - عَلَى عَجَلَةٍ - حَازَ قِصَبَ السَّبْقِ

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....
٦. ....
٧. ....

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ: هَاتِ مَا يَلِي مِنَ النَّصِّ:

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| مَعْنَى: جَهْدٌ: .....    | ضِدُّ: حَازِقٌ: .....   |
| مُرَادِفُ: فَاقَ: .....   | ضِدُّ: تَرَهَّدَ: ..... |
| جَمْعُ: مَوْهَبَةٌ: ..... | مُفْرَدٌ: جَمٌّ: .....  |

## التدريب الخامس: أعد قراءة النص ثم أجب وتناقش مع زملائك:

أ. تميز ابن تيمية بجملة من الصفات، هاتها مع ما يدل عليها من النص.

| الشاهد من النص | الصفة |
|----------------|-------|
|                |       |

ب. اقترح عنواناً آخر للنص.

ت. اذكر الأفكار الواردة في نص "ابن تيمية" حسب ترتيبها في الدرس.

ث. اكتب ملخصاً للنص مستعيناً بالأفكار التي استخرجتها سابقاً.

ج. قال الإمام أحمد: "قولوا لأهل البدع: بيننا وبينكم شهود الجنائز." أين تتجلى هذه

المقولة في النص.

ح. استخرج بعض الفوائد من الدرس.

خ. اقرأ واحفظ واكتب بخط جميل:

قال شيخ الإسلام: "الذكر للقلب مثل الماء للسّمك، فكيف يكون حال

السّمك إذا فارق الماء؟!؛" (الوابل الصيّب؛ لابن القيم).

## التدريب السادس: ابحث في المكتبة أو على الشبكة العنكبوتية ثم أجب:

أ. بين شيخ الإسلام ابن تيمية عقيدته في قصيدة مشهورة، فما هي؟

ب. كان شيخ الإسلام ابن تيمية مدرسة عريقة تتلمذ فيها الكثير من العلماء، اذكر

بعضهم.

ت. أنتى العلماء قديماً وحديثاً على شيخ الإسلام ابن تيمية. أنقل على كراسك بعضاً

من ذلك.

## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

#### الْأَمْثَلَةُ:

- (أ)
١. كَادَتْ الْحِصَّةُ تَنْتَهِي. (أَنْ تَنْتَهِيَ)
  ٢. أَوْشَكَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ. (تَغِيبُ).
  ٣. كَرَبَ الصُّبْحُ يَظْهَرُ (أَنْ يَظْهَرَ).
  ٤. عَسَى الطَّالِبُ أَنْ يَفْهَمَ. (يَفْهَمُ)
  ٥. إِخْلُوقَ الْمَشْرُوعُ أَنْ يَنْجَحَ.
  ٦. حَرَى الْمُجْرِمُ أَنْ يَتُوبَ. (يَتُوبُ)
- (ب)
- (ج)
٧. شَرَعَ الْمَطْرُ يَهْطِلُ.
  ٨. بَدَأَ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ.
  ٩. أَخَذَ النَّسِيمُ يَدَاعِبُ الْأَغْصَانَ.
  ١٠. جَعَلَ الطَّلَابُ يَسْتَعِدُّونَ لِلِاخْتِبَارِ.
  ١١. طَفِقَ الضُّيُوفُ يَتَوَافِدُونَ.
  ١٢. أَنْشَأَ الْمَطْرُ يَهْطِلُ.
  ١٣. هَبَّتِ الطُّيُورُ تُغْرِدُ.

#### الْبَحْثُ:

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ (أ) نَجِدُ أَنَّ الْأَفْعَالَ (كَادَ، أَوْشَكَ، كَرَبَ) قَدْ أَفَادَتْ قُرْبَ حُدُوثِ الْخَبَرِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ بَعْدُ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى "أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ".

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ (ب) نَجِدُ أَنَّ الْأَفْعَالَ (عَسَى، إِخْلُوقَ، حَرَى) أَفَادَتْ مَعْنَى رَجَاءِ حُدُوثِ الْخَبَرِ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى "أَفْعَالُ الرَّجَاءِ".

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ (ج) نَجِدُ أَنَّ الْأَفْعَالَ (بَدَأَ، شَرَعَ، أَخَذَ، جَعَلَ، طَفِقَ، أَنْشَأَ، هَبَّتْ) أَفَادَتْ مَعْنَى الْبَدْءِ فِي حُدُوثِ الْخَبَرِ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى "أَفْعَالُ الشُّرُوعِ".

نُلاحِظُ أَيضًا أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ دَخَلَتْ عَلَى جُمْلٍ أَسْمِيَّةٍ، فَسَخَتْ - أَي: غَيَّرَتْ - حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَأَصْبَحَ الْمُبْتَدَأُ أَسْمًا مَرْفُوعًا لَهَا، وَأَصْبَحَ الْخَبَرُ خَبْرًا مَنْصُوبًا لَهَا؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ (الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ)، كَمَا هُوَ شَأْنُ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا).  
كَمَا نُلَاحِظُ أَنَّ خَبَرَ كُلِّ مِنْهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ؛ فَخَبَرُ (كَادَتْ) جُمْلَةٌ (تَنْتَهِي)، وَخَبَرُ (أَوْشَكَتِ) جُمْلَةٌ (أَنْ تَغِيْبَ) وَخَبَرُ (كَرَبَ) جُمْلَةٌ (يَظْهَرُ)، وَخَبَرُ (عَسَى) جُمْلَةٌ (أَنْ يَفْهَمَ)، وَخَبَرُ (اخْلُوقِ) جُمْلَةٌ (أَنْ يَنْجَحَ).. وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ بَقِيَّةَ الْأَمْثَلَةِ.

### الْقَاعِدَةُ (١):

تَدْخُلُ "كَادَ وَأَخَوَاتُهَا" عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَعْمَلُ عَمَلَ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا): فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ عَلَى أَنَّهُ أَسْمُهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا.  
"كَادَ وَأَخَوَاتُهَا" ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: أَفْعَالُ مُقَارَبَةٍ وَأَفْعَالُ رَجَاءٍ وَأَفْعَالُ شُرُوعٍ.  
١. أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ: (كَادَ، أَوْشَكَ، كَرَبَ) وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ حُدُوثِ الْخَبَرِ.  
٢. أَفْعَالُ الرَّجَاءِ: (عَسَى، اخْلُوقِ، حَزَى) وَتَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ حُدُوثِ الْخَبَرِ.  
٣. أَفْعَالُ الشُّرُوعِ: (بَدَأَ، شَرَعَ، أَخَذَ، جَعَلَ، طَفِقَ، أَنْشَأَ، هَبَّ) وَتَدُلُّ عَلَى الْبَدْءِ فِي حُدُوثِ الْخَبَرِ.

### الْقَاعِدَةُ (٢):

تُسَمَّى أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ "الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ" أَيضًا، مِثْلَ "كَانَ وَأَخَوَاتِهَا" لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا لِإِتْمَامِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، بَلْ تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ مَنْصُوبٍ يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ، فَإِنْ أَكْتَفَتْ بِمَرْفُوعِهَا، أَوْ لَمْ يَأْتِ خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ، فَهِيَ أَفْعَالٌ تَامَةٌ يَكُونُ مَرْفُوعُهَا فَاعِلًا لَهَا.

### الْقَاعِدَةُ (٣):

حُكْمُ أَفْتِرَانِ خَبَرِ كُلِّ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ بِأَنْ:

١. يَقُولُ أَفْتِرَانُ خَبَرِ كُلِّ مِنْ الْفِعْلَيْنِ (كَادَ، كَرَبَ) بِأَنْ.
٢. يَكْتُرُ أَوْ يَغْلِبُ أَفْتِرَانُ خَبَرِ كُلِّ مِنْ الْأَفْعَالِ (أَوْشَكَ، عَسَى، حَرَى) بِأَنْ.
٣. يَمْتَنِعُ أَفْتِرَانُ خَبَرِ كُلِّ مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ: (بَدَأَ، شَرَعَ، أَخَذَ، جَعَلَ، طَفِقَ، ...) بِأَنْ.
٤. يَجِبُ أَفْتِرَانُ خَبَرِ فِعْلِ الرَّجَاءِ (اخْلَوْلَقَ) بِأَنْ.

### التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى فِعْلِ مِنْ أَفْعَالِ "كَادَ وَأَخَوَاتِهَا":

- |  |  |
|--|--|
| ١. عَسَى الْفِتْنَةُ أَنْ تَنْتَهِيَ.        | ٦. شَرَعَ الطَّالِبُ يُرَاجِعُ وَاجِبَاتِهِ. |
| ٢. كَادَ الْحَاقِدُ لِشَرِيكِهِ كَيْدًا.     | ٧. أَخَذَ الرَّضِيعُ لُعْبَتَهُ.             |
| ٣. كَادَ الْمَطَرُ يَهْطِلُ.                 | ٨. أَخَذَ الطِّفْلُ يَبْكِي.                 |
| ٤. لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ.                | ٩. اخْلَوْلَقْتَ السَّمَاءُ أَنْ تُمَطِّرَ.  |
| ٥. شَرَعَ الْمُدْرَسُ فِي الْفَاءِ دَرْسِهِ. | ١٠. جَعَلَ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ.  |

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: عَيِّنِ اسْمَ "كَادَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا" وَخَبَرَهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

١. أَنْشَأَ الْخَطِيبُ يُلْقِي خُطْبَتَهُ.
٢. يُوشِكُ الْخَبْرُ أَنْ يَنْتَشِرَ.
٣. كَرَبَ عُلَمَاءُ الْبَيْتَةِ يَجِدُونَ حُلُولًا لِمَشْكِةِ النَّوْثِ.
٤. كَادَتْ السُّلْحَفَاءُ الْبَحْرِيَّةُ أَنْ تَنْفَرِضَ.
٥. أَوْشَكَ النَّهْرُ أَنْ يَجِفَّ.
٦. اخْلَوْلَقَ الطَّقْسُ أَنْ يَكُونَ مُنَاسِبًا لِلسَّبَاحَةِ.

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ: مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى فِعْلٍ مِنْ أفعالِ الْمُقارَبَةِ:

١. كَادَ الطِّفْلُ يَسْفُطُ.
٢. إِخْلُوقَ الْإِسْلَامُ أَنْ يَنْتَشِرَ فِي كَامِلِ أَصْفَاعِ الْعَالَمِ.
٣. كَرَبَتِ الْبِنَايَةُ أَنْ تَنْهَارَ.
٤. أَوْشَكَتِ الْحَرْبُ أَنْ تَنْدَلِعَ.
٥. حَرَى الصَّدِيقُ أَنْ يَحْفَظَ سِرَّ صَدِيقِهِ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ: مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى فِعْلٍ مِنْ أفعالِ الرَّجَاءِ:

١. عَسَى الْوَلَدُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ عُرْفَتِهِ.
٢. كَادَ الطَّعَامُ أَنْ يَحْتَرِقَ.
٣. بَدَأَ الْأَطْفَالُ يَكْتَشِفُونَ الْمَكَانَ.
٤. حَرَى الْمُتَخَاصِمُونَ أَنْ يَتَّصَلَحُوا.
٥. إِخْلُوقَ الْمَرِيضُ أَنْ يُشْفَى.

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ: مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى فِعْلٍ مِنْ أفعالِ الشُّرُوعِ:

١. بَدَأَ الطُّلَّابُ يَنْدَارِسُونَ أَصُولَ السُّنَّةِ.
٢. جَعَلَ الشَّلَالُ الْعَابَةَ جَنَّةً.
٣. شَرَعَ النَّطُّورُ التَّكْنُولُوجِيَّ يُعَيِّرُ نَمَطَ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْأَفْرَادِ بِفَضْلِ اللَّهِ.
٤. طَفِقَتِ التَّلُوجُ تَنْهَمِرُ بِعِزَّةٍ.
٥. عَسَى النَّسَامُحُ أَنْ يَسُودَ بَيْنَ النَّاسِ.
٦. طَفِقَ الْأَطِبَّاءُ يُحَدِّثُونَ مِنْ حُطُورَةِ انْتِشَارِ الْمَرَضِ بَيْنَ الْأَطْفَالِ.

**التدريب السادس: ضع في الفراغات ما يناسب مما يلي:**

(يحب - يمتنع - يكثر - يقل):

..... أفتِرَانُ خَبِرِ (أَوْشَكَ) بِأَنْ، وَ ..... أفتِرَانُ خَبِرِ بَقِيَّةِ أفعالِ الْمُقَارَبَةِ  
بِهَا.

..... أفتِرَانُ خَبِرِ (اخْلَوْلَقَ) بِأَنْ، وَ ..... أفتِرَانُ خَبِرِ بَقِيَّةِ أفعالِ الرَّجَاءِ  
بِهَا.

فِي حِينِ ..... أفتِرَانُ خَبِرِ كُلِّ مِنْ أفعالِ الشُّرُوعِ بِهَا.

**التدريب السابع: صحح الخطأ إن وجد:**

١. إخْلَوْلَقَ الطَّالِبُ الكَسُولُ يَنْجَحُ.
٢. شَرَعَ الأُسْتَاذُ أَنْ يُلقِيَ الدَّرْسَ.
٣. كَادَ السَّائِقُ أَنْ يَتَسَبَّبَ فِي حَادِثٍ.
٤. بَدَأَ الطُّلَّابُ يَتَوَافَدُونَ عَلَى الجَامِعَاتِ.
٥. طَفِقَ العُنْدَلِيْبُ أَنْ يُعَرِّدَ.

**التدريب الثامن: غير ما يجب تغييره في هذه الجمل حتى تكون الأفعال ناقصة:**

١. أنشأتِ المُوسَّساتُ فِي التَّوسُّعِ فِي اسْتِخْدَامِ النِّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ.
٢. طَفِقَ الأَطْبَاءُ فِي المُشَارَكَةِ فِي الحَمَلَاتِ التَّحْسِيْسِيَّةِ.
٣. جَعَلَ المُتَسَابِقُونَ فِي الأَسْتِعْدَادِ لِلسَّبَاقِ.
٤. أَوْشَكَ النَّهْرُ عَلَى الفَيْضَانِ.



## حَالَاتُ الطَّقْسِ

| حَصَائِصُهَا   | حَالَةُ الطَّقْسِ   |
|--|---|
| <p>أَشَعَّةُ الشَّمْسِ سَاطِعَةٌ.<br/>السَّمَاءُ خَالِيَةٌ مِنَ السُّحُبِ.<br/>قَدْ تَكُونُ هُنَاكَ بَعْضُ الْغُيُومِ.<br/>الطَّقْسُ دَافِئٌ أَوْ حَارٌّ فِي مُعْظَمِ<br/>الْأَوْقَاتِ.</p>                            |  <p>طَقْسٌ مُشْمِسٌ</p>                |
| <p>السَّمَاءُ مَلِيئَةٌ بِسُحُبٍ كَبِيرَةٍ وَكثِيفَةٍ.<br/>هُبُوبُ الرِّيحِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ.</p>  <p>الطَّقْسُ بَارِدٌ.</p> |  <p>طَقْسٌ غَائِمٌ</p>                |
| <p>ظُهُورُ بَعْضِ السُّحُبِ الَّتِي تَحْجُبُ<br/>جُزْئِيًّا أَشَعَّةَ الشَّمْسِ.<br/>عَدَمُ هُطُولِ الْأَمْطَارِ.<br/>الطَّقْسُ مُعْتَدِلٌ.</p>  |  <p>طَقْسٌ غَائِمٌ<br/>جُزْئِيًّا</p> |

|   |  |   |
|---|--|---|
| <p>هُطُولُ الْأَمْطَارِ بِغَزَارَةٍ.<br/>هُبُوبُ الرِّيَّاحِ. الطَّقْسُ بَارِدٌ.<br/>أَحْيَانًا يُصَاحِبُ الطَّقْسَ الْمَاطِرَ الرَّعْدُ وَالْبُرْقُ</p>  |    | <p>طَقْسٌ مَاطِرٌ</p>                             |
| <p>تُرْعَدُ السَّمَاءُ.<br/>يَتَوَهَّجُ الْبُرْقُ فِي السَّمَاءِ الْمُظْلِمَةِ.<br/>تَهْطِلُ الْأَمْطَارُ بِغَزَارَةٍ.</p>  |    | <p>طَقْسٌ عَاصِفٌ:<br/>عَاصِفَةٌ رَعْدِيَّةٌ</p>  |
| <p>يَكُونُ الْأِعْصَارُ عَلَى شَكْلِ رِيَّاحٍ قَوِيَّةٍ تَدُورُ<br/>فَوْقَ الْمُحِيطَاتِ وَقَدْ تَصِلُ لِلْيَابِسَةِ.</p>   |   | <p>طَقْسٌ عَاصِفٌ:<br/>عَاصِفَةٌ الْأِعْصَارِ</p> |
| <p>قَدْ يَهْطِلُ التَّلْجُ بِكثَافَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ فِي شَكْلِ<br/>رِخَاتٍ تَلْجِيَّةٍ خَفِيفَةٍ. يَنْسَبُّ تَرَاكُمُ التَّلُوجِ فِي<br/>حُدُوثِ الْجَلِيدِ وَالصَّقِيعِ.<br/>تَسْتَمِرُّ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِي الْأَنْخِفَاضِ لَوْقَتِ<br/>طَوِيلٍ.</p> |  | <p>طَقْسٌ مُتَلِجٌ</p>                            |
| <p>يَنْتَشِرُ الضَّبَابُ بِشَكْلِ دَائِمٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ عَادَةً<br/>فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ.</p>   |  | <p>طَقْسٌ ضَبَابِيٌّ</p>                          |

التَّدرِيبُ: صِفْ حَالَةَ الطَّقْسِ عِنْدَكَ الْيَوْمَ.

## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ

### تَصْرِيفُ رَأَى فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ

| الأمر | المضارع   | الماضي      |           |                         |                |
|-------|-----------|-------------|-----------|-------------------------|----------------|
|       | أَرَى     | رَأَيْتُ    | أَنَا     | الْمُفْرَدُ             | الْمَذَكَّرُ   |
|       | نَرَى     | رَأَيْنَا   | نَحْنُ    | الْجَمْعُ               |                |
| رَ    | تَرَى     | رَأَيْتَ    | أَنْتَ    | الْمُفْرَدُ             | الْمُؤَنَّثُ   |
|       | تَرِينَ   | رَأَيْتِ    | أَنْتِ    | الْمُفْرَدَةُ           |                |
| رِ    | تَرِيَانِ | رَأَيْنَمَا | أَنْتُمَا | الْمَنْتَى الْمَذَكَّرُ | الْمُعَاوَلَةُ |
|       | تَرِيَانِ | رَأَيْنَمَا | أَنْتُمَا | الْمَنْتَى الْمَوْنَّثُ |                |
| رَوَا | تَرَوْنَ  | رَأَيْتُمْ  | أَنْتُمْ  | الْجَمْعُ الْمَذَكَّرُ  | الْمُعَاوَلَةُ |
|       | تَرِينَ   | رَأَيْتُنَّ | أَنْتُنَّ | الْجَمْعُ الْمَوْنَّثُ  |                |
|       | يَرَى     | رَأَى       | هُوَ      | الْمُفْرَدُ             | الْمُعَاوَلَةُ |
|       | تَرَى     | رَأَتْ      | هِيَ      | الْمُفْرَدَةُ           |                |
|       | يَرِيَانِ | رَأَيَا     | هُمَا     | الْمَنْتَى الْمَذَكَّرُ |                |
|       | تَرِيَانِ | رَأَاتَا    | هُمَا     | الْمَنْتَى الْمَوْنَّثُ |                |
|       | يَرَوْنَ  | رَأَوْا     | هُمْ      | الْجَمْعُ الْمَذَكَّرُ  |                |
|       | يَرِينَ   | رَأَيْنَ    | هُنَّ     | الْجَمْعُ الْمَوْنَّثُ  |                |

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: صرّفِ الْفِعْلَ "رَأَى" مَعَ كُلِّ الْأَصْنَائِرِ كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌّ فِي الْجَدْوَلِ  
الْمُصَاحِبِ:

| الْأَمْرُ | الْمُضَارِعُ<br>الْمَجْزُومُ (لَمْ) | الْمُضَارِعُ<br>الْمَنْصُوبُ (لَنْ) | الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ | الْمَاضِي | الضَّمِيرُ      |
|-----------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|-----------|-----------------|
|           |                                     |                                     |                           |           | أَنَا           |
|           |                                     |                                     |                           |           | نَحْنُ          |
|           |                                     |                                     |                           |           | أَنْتَ          |
|           |                                     |                                     |                           |           | أَنْتِ          |
|           |                                     |                                     |                           |           | أَنْتُمَا       |
|           |                                     |                                     |                           |           | أَنْتُمْ        |
|           |                                     |                                     |                           |           | أَنْتِنَّ       |
|           |                                     |                                     |                           |           | هُوَ            |
|           |                                     |                                     |                           |           | هِيَ            |
|           |                                     |                                     |                           |           | هُمَا مَنْكَرٌ  |
|           |                                     |                                     |                           |           | هُمَا مُؤَنَّثٌ |
|           |                                     |                                     |                           |           | هُمْ            |
|           |                                     |                                     |                           |           | هُنَّ           |

### ملاحظة:

أصل تصريف "رأى" في المضارع:

رأى ← يَرَى

← نُقِلَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ: يَرَى

← النّقى ساكنان (الهمزة والألف) فحذف الساكن الأول (لهمزة): يَرَى

التدريب الثاني: املأ الجدول بما هو مناسب:

| الفعل رأى |           |       |            |             |
|-----------|-----------|-------|------------|-------------|
| نوعه      | لازم/متعد | مصدره | اسم الفاعل | اسم المفعول |
|           |           |       |            |             |

التدريب الثالث: صرف الفعل "رأى" مع كل الضمائر في المضارع المبني للمجهول كما في المثال: أرى ← أرى

التدريب الرابع: صرف الفعل "رأى" في المضارع حسب السياق مع الشكل التام:

١. ..... العلماء أن الهواتف الذكية سلاح ذو حدين.

٢. هل ..... المحاضرة نافعة يا طالبات؟

٣. ألا ..... العبرة من هذه الحادثة يا أبنائي؟

٤. لن ..... الحق واضحاً ما دمت معاندة.

٥. لن أفتنع بما تقول حتى ..... الدليل.

٦. هما ..... أن صعدوا الجبل أمر مستحيل.



## تعبير

### أنواع الرياضة وفوائدها

الرياضة جهدٌ بدنيٌّ -وقد يكون عقلياً أيضاً-، له قواعدٌ وقوانينٌ مُحددةٌ، وهي وسيلةٌ ناجعةٌ لتقوية الجسم وتقويمه، ولتحقيق الراحة النفسية والعقلية. وتتنوع الرياضات إلى رياضاتٍ فرديةٍ يمكن أن يقوم بها الإنسان بمفرده ورياضاتٍ جماعيةٍ يمكن ممارستها مع عددٍ من اللاعبين.

**التدريب الأول: استخراج أنواع الرياضات الواردة فيما يلي ثم صنفها في الجدول:**

١. عن عمر رضي الله عنه: "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل".
٢. حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يصف عبد الله وعبيد الله وكثيراً من بني العباس، ثم يقول: "من سبق إليّ فله كذا وكذا"، قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدريه، فيقبلهم، ويلزمهم.
٣. أقام رسول الله ﷺ مصارعةً بين رافع بن خديج وسمره بن جندب وهما أبنا أربعة عشر عاماً، فصرع سمره رافعاً وقبلهما النبي ﷺ في غزوة بدرٍ بعد أن رأى قوتهم، وكان رافع رامياً، وسمره مصارعاً بطلاً.

| رياضات جماعية: | رياضات فردية: |
|----------------|---------------|
|                |               |

## التدريب الثاني: أذكر بعض الرياضات الأخرى التي تعرفها، وبيّن نوعها:

- التدريب الثالث: تعرّف على بعض فوائد ممارسة الرياضة ثم صنفها في الجدول:
- تقوية الجسم وإكسابه الليونة والنشاط والحيوية للقيام بالعبادات كالجهاد في سبيل الله عند وجوده، وقيام الليل، وغيرهما
  - الحفاظ على هذا الجسم الذي أنعم الله علينا به، فهو أمانة.
  - الحفاظ على المستوى الطبيعي للسكر وضغط في الدم.
  - تنظيم الدورة الدموية.
  - تحسين عمل المخ والقلب.
  - تقوية العضلات وزيادة مرونة المفاصل.
  - إزالة الشحوم والدهون، ومكافحة السمنة.
  - تقوية الجهاز المناعي للجسم.
  - تقوية الذاكرة والوقاية من مرض الزهايمر.
  - القضاء على مشكلة الأرق.
  - زيادة القدرة على الإدراك والتركيز.
  - معالجة الاضطرابات النفسية والقلق والاكتئاب والتوتر.
  - تنمية أخلاق الفرد وتحسين علاقاته ومعاملته مع الآخرين.
  - تنمية روح التعاون والمنافسة الشريفة بين الأفراد والجماعات.

| فوائد بدنية/ صحية | فوائد عقلية | فوائد أخلاقية | فوائد نفسية |
|-------------------|-------------|---------------|-------------|
|                   |             |               |             |

## قَوَاعِدُ اللَّغَةِ



### النِّدَاءُ



#### تَذَكِيرٌ:

**النِّدَاءُ:** خِطَابٌ يُوجَّهُ إِلَى مُنَادَى عَلَيْهِ قَصْدَ لَفْتِ انْتِبَاهِهِ.  
يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ النِّدَاءِ مِنْ: أَدَاةِ النِّدَاءِ وَالْمُنَادَى.  
مِنْ أَدَوَاتِ النِّدَاءِ: حَرْفُ النِّدَاءِ (يَا) الَّذِي يُسْتَعْمَلُ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ.

#### أَمْثَلَةٌ:

١. أَفَاطِمَةُ، نَاوِلِيْنِي الدَّوَاءَ.
٢. أَيُّ بُنَيَّ، سَاعِدْنِي عَلَى الْجُلُوسِ.
٣. أَيُّ رَبِّ، إِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِنِّي وَإِنْ أَدْنَيْتُ فَأَعْفُ عَنِّي.
٤. هَيَا مُتَرَدِّدًا، اتَّخِذْ قَرَارَكَ!
٥. يَا حَامِدُ، لَقَدْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ!
٦. يَا مُذْنِبُ، تُبُّ!
٧. أَيَا غَافِلًا عَنِ الْآخِرَةِ، أَفِقْ مِنْ غَفْلَتِكَ!
٨. وَأَ مُحْسِنًا مَلَكَ النُّفُوسَ بِسِرِّهِ وَجَرَى إِلَى الْخَيْرَاتِ سَبَّاقَ الْخَطَا.

## قَاعِدَةٌ:

أَدْوَاتُ النِّدَاءِ:

١. مِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْقَرِيبِ فَقَطُّ: أ - أَي
٢. مِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْبَعِيدِ وَالَّذِي فِي حُكْمِ الْبَعِيدِ كَالنَّائِمِ وَالْغَافِلِ: أَيَا - هَيَا
٣. مِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ: يَا
٤. وَآ: تُسْتَعْمَلُ لِنِدَاءِ الْمُنْدُوبِ<sup>٣</sup>

## تَذَكِيرٌ:

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٍ رَأَيْنَا مِنْهَا:

١. **الْعَلَمُ الْمَفْرَدُ**: وَهُوَ اسْمٌ الْعَلِمِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. لَا يُنَوَّنُ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
٢. **النِّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ**: وَهِيَ الْاسْمُ النَّكْرَةُ الَّذِي يُقْصَدُ بِالنِّدَاءِ. لَا تُنَوَّنُ، وَتُبْنَى عَلَى مَا تُرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
٣. **الْمُضَافُ**: وَهُوَ الْاسْمُ الْمُضَافُ إِلَى مَا بَعْدَهُ، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا؛ وَيَكُونُ الْاسْمُ الَّذِي بَعْدَهُ مَجْرُورًا بِأَعْتِبَارِهِ مُضَافًا إِلَيْهِ.

<sup>٣</sup> هُوَ الْمُنْفَجَعُ عَلَيْهِ (الَّذِي يُصَابُ النَّاسُ بِفَجِيعَةِ مَوْتِهِ) أَوْ الْمُنْتَوِّجُ مِنْهُ (هُوَ بَلَاءٌ أَوْ دَاءٌ يَكُونُ سَبَبًا فِي تَأَلُّمِ الْمُنْتَكَلِمِ وَتَوَجُّعِهِ).

### الأمثلة:

| (ب) المُنَادَى الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ                | (أ) المُنَادَى الْمُضَافُ                    |
|---|--|
| يَا طَالِبًا عِلْمًا اسْتَقِمَّ!                      | يَا طَالِبَ الْعِلْمِ اسْتَقِمَّ!            |
| يَا آكِلًا مَالِ الْيَتِيمِ كَيْفَ تَتَعَمَّ!         | يَا آكِلَ مَالِ الْيَتِيمِ كَيْفَ تَتَعَمَّ! |
| يَا كَرِيمًا خُلُقُهُ، هَنِيئًا لَكَ.                 |  |
| يَا لَاهِيًا عَنِ الْآخِرَةِ، نُبُّ وَاتَّقِ رَبَّكَ. |  |

### البحث:

نُلاحظُ في (أ) أَنَّ المُنَادَى جَاءَ مُضَافًا - أَيِ أَتَى بَعْدَهُ مَا يُتِمُّ مَعْنَاهُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ - ، وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ.

أَمَّا في (ب) فَقَدْ جَاءَ المُنَادَى يُشْبِهُ المُنْضَافَ: فَهُوَ أَيْضًا مَنْصُوبٌ، وَمَا بَعْدَهُ أَتَى لِتُتِمَّ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُضَافُ إِلَيْهِ: فَفِي المِثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي جَاءَ مَا بَعْدَهُ مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا (عِلْمًا- مَال) وَفِي المِثَالِ الثَّلَاثِ جَاءَ مَا بَعْدَهُ فَاعِلًا مَرْفُوعًا (خُلُقُهُ)، وَفِي المِثَالِ الرَّابِعِ جَاءَ مَا بَعْدَهُ جَارًا وَمَجْرُورًا (عَنِ الْآخِرَةِ).

وَلِذَلِكَ يُسَمَّى هَذَا المُنَادَى شَبِيهًا بِالْمُضَافِ.

### قاعدة:

قَدْ يَأْتِي المُنَادَى:

١. شَبِيهًا بِالْمُضَافِ: وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ المُنَادَى مَا يُتِمُّ مَعْنَاهُ دُونَ إِضَافَةٍ (المَعْمُولُ).  
يَكُونُ المُنَادَى الشَّبِيهَ بِالْمُضَافِ مَنْصُوبًا.

يَكُونُ المَعْمُولُ مَرْفُوعًا بِالْمُنَادَى، أَوْ مَنْصُوبًا بِهِ، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ لَا بِالإِضَافَةِ.

### الأمثلة:

| (ج) المُنَادَى النِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ | (د) المُنَادَى النِّكَرَةُ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ |
|---|--|
| يَا طَالِبُ اسْتَقِم!                     | يَا طَالِبًا اسْتَقِم!                           |
| يَا سَائِقُ تَمَهَّل!                     | يَا سَائِقًا تَمَهَّل!                           |

### البحث:

نُلاحِظُ فِي (ج) أَنَّ المُنَادَى جَاءَ نِكْرَةً مَقْصُودَةً - أَي قَصِدَ تَعْيِينَهُ وَبِذَلِكَ صَارَ مَعْرِفَةً وَزَالَ إِبْهَامُهُ لِذِلَالَتِهِ عَلَى مُعَيَّنٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ - وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَلَا يُنَوَّنُ.

أَمَّا فِي (د) فَالْمُنَادَى جَاءَ مُنَوَّنًا مَنصُوبًا، فَهُوَ نِكْرَةٌ مُبْهَمَةٌ وَلَا يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مَقْصُودٍ بِالْمُنَادَاةِ. وَلِذَلِكَ يُسَمَّى نِكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ.

### قاعدة:

قَدْ يَأْتِي المُنَادَى:

٢. نِكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نِكْرَةً مُبْهَمَةً، لَا يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مَقْصُودٍ بِالْمُنَادَاةِ، وَيَكُونُ مَنصُوبًا.

### ملاحظة (١):

لَا يَجُوزُ نِدَاءُ مَا فِيهِ "ال" لِأَنَّهُ لِلتَّعْرِيفِ، وَحَرْفُ النِّدَاءِ "يَا" لِلتَّعْرِيفِ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَجْتَمِعَ مُعَرِّفَانِ عَلَى أَسْمٍ وَاحِدٍ، وَلِذَلِكَ إِذَا كَانَ المُنَادَى مُعَرِّفًا بِ"ال" جِيءَ قَبْلَهُ بِ"أَيْهَا" إِنْ كَانَ مُذَكَّرًا، وَ"أَيْهَآ" إِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا. كَمَا يَجُوزُ أَنْ يَسْبِقَهُ أَسْمُ إِشَارَةٍ (يَا هَذَا الرَّجُلُ تَصَدَّقْ). وَيُسْتَنْبَتُ مِنْ ذَلِكَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ "اللَّهُ" فَنَقُولُ: "يَا اللَّهُ" أَوْ "اللَّهُمَّ" (جَاءَتِ المِيمُ المَشْدَدَةُ عِوَضًا عَنِ حَرْفِ النِّدَاءِ "يَا").

### مُلاحَظَةٌ (٢):

- أَيُّهَا = أَيُّ، هَا ← أَي: نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ.
- أَيُّهَا = أَيَّةُ، هَا ← أَيَّةُ: نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ.
- إِذَا كَانَ مَا بَعْدَ "أَيُّهَا، أَيُّهَا" اسْمًا مُشْتَقًّا فَإِنَّهُ يُعْرَبُ نَعْتًا مَرْفُوعًا، وَإِنْ كَانَ اسْمًا جَامِدًا فَإِنَّهُ يُعْرَبُ بَدَلًا مَرْفُوعًا.

### مُلاحَظَةٌ (٣):

يَجُوزُ حَذْفُ أَدَاةِ النِّدَاءِ، فَفَقُولُ مَثَلًا: مُعَاذُ، قُمْ!

### التَّدْرِيبَاتُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجِ أَدْوَاتِ النِّدَاءِ مِمَّا يَلِي، وَوَضِّحْ دِلَالَتَهَا حَسَبَ السِّيَاقِ:

- |  |  |
|--|--|
| ١. أَرَبَّ أَلْكُونِ! مَا أَعْظَمَكَ!              | ٤. هَيَا ظَالِمُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ! |
| ٢. أَيَا قَارِيًّا لِلْكِتَابِ، حَافِظَ عَلَيْهَا! | ٥. أَيُّ أَخِي، لَا تَنْسَ أَوْرَادَكَ!                      |
| ٣. يَا عَامِلُونَ، اجْتَهِدُوا!                    | ٦. يَا إِسْلَامَاهُ!   |

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: اذْكُرْ نَوْعَ الْمُنَادَى وَحُكْمَهُ فِيمَا يَلِي:

١. يَا قَارِيَّ الْقُرْآنِ، هَنِيئًا لَكَ!
٢. يَا عَظِيمًا شَأْنُهُ، لَا تَعْتَرَّ فَتَهْلِكَ.
٣. يَا مُسْلِمًا، لَا تَكُنْ حَسُودًا.
٤. يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وَحَارِسَهَا جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنِ مُحِبِّيهَا.
٥. "يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ"
٦. يَا طَالِبُ، اجْتَهِدْ!
٧. يَا مُهَاجِرُونَ، اصْبِرُوا وَصَابِرُوا!
٨. يَا أَيُّهَا الْمَوْجُوعُ، صَبِرًا.

### التدريب الثالث: أعرب ما تحته سطر في الأمثلة الآتية:

١. يا سامع النداء، أجب.
٢. يا معاذ، استنقظ.
٣. يا مطيعاً لربك، أبشر بالجنة.
٤. يا صائماً رمضان، أحر السحور وعجل الإفطار.
٥. أيا طالبين للعلم، أنبها.
٦. أيا سامعين للقرآن، أنصتوا.
٧. يا مسافراً، في النائي السلامة وفي العجلة الندامة.
٨. يا رجال، رفقاً بالقوارير.

### التدريب الرابع: وضح الفرق بين الأمثلة الآتية:

|                        |   |                        |
|------------------------|---|------------------------|
| يا مهاجرين، أصبروا!    | □ | يا مهاجرين، أصبروا!    |
| يا باغياً للخير، أقبل! | □ | يا باغياً للخير، أقبل! |
| يا أيها الطالب، تأبر!  | □ | يا طالب، تأبر!         |

### التدريب الخامس: تمرين في الإعراب:

(أ) اقرأ النموذج:

يا أيها المدثر:

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.  
 أي: منادى، نكرة مقصودة، مبني على الضم في محل نصب.  
 ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.  
 المدثر: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(ب) أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:

يَا أَبَا يَزِيدَ، مَارِسِ الرِّيَاضَةَ.

يَا غَافِلًا، أَفِقْ.

يَا عَامِرُ، ائْتِنَا بِالْغَدَاءِ.

يَا هَابِطًا أَرْضَ الْجَزَائِرِ، مَرْحَبًا.

يَا مُجَاهِدُونَ، ائْبَشِرُوا.

يَا أَيُّهَا الْفَقِيرُ، لَا تَيْئَسْ.

"يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً."

يَا هَذَا الْإِمَامُ، رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا.

## تَعْيِيرٌ

### حُسَيْنٌ يُمَارِسُ رِيَاضَةَ رُكُوبِ الْخَيْلِ

يُحِبُّ حُسَيْنٌ مُمَارَسَةَ رِيَاضَةِ رُكُوبِ الْخَيْلِ كَثِيرًا، فَكَانَ مُوَظَّبًا عَلَى حُضُورِ حِصَصِ التَّدْرِيبَاتِ، مُتَّبِعًا لِتَعْلِيمَاتِ مُدَرِّبِهِ بِدِقَّةٍ، لَا تَفُوتُهُ شَارِدَةٌ وَلَا وَارِدَةٌ إِلَّا حَذَقَهَا.



وَقَدْ جَادَلَهُ أَحَدُ رِفَاقِهِ مَرَّةً مُعْتَبِرًا أَنَّ الرِّيَاضَةَ مَضِيعَةٌ لِلوَقْتِ لَا فَائِدَةَ وَلَا طَائِلَ مِنْهَا.

التَّدْرِيبُ: أَكْتُبْ جَوَارًا يُبَيِّنُ فِيهِ حُسَيْنٌ لِصَدِيقِهِ هَاشِمٍ فَوَائِدَ الرِّيَاضَةِ عُمُومًا وَرِيَاضَةَ الْفُرُوسِيَّةِ خُصُوصًا، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قَوَاعِدِ لُغَوِيَّةٍ وَبِلَاغِيَّةٍ.

## بَلَاغَةٌ

### مِنْ أَسَالِيْبِ الْإِنْشَاءِ الْطَّلَبِيِّ

#### الْأَسْتِفْهَامُ:

١. أَتَمَّمْتَ غَدَاةَكَ؟  نَعَمْ / لَا.
٢. أَلَا تَسْتَحِي مِنْ فِعْلَتِكَ؟  بَلَا / نَعَمْ.
٣. أَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ أَمْ فِي الْبَيْتِ؟  أَنَا فِي الْمَسْجِدِ.
٤. هَلْ أَنْتَ مُسَافِرٌ؟  نَعَمْ / لَا.
٥. هَلْ يُسَافِرُ حُسَيْنٌ؟  نَعَمْ / لَا.
٦. مَنْ بَنَى الْكَعْبَةَ؟  بَنَى الْكَعْبَةَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.
٧. مَا اللَّجِينُ؟  اللَّجِينُ هُوَ الْفِضَّةُ.
٨. مَتَى تُسَافِرُ؟  أُسَافِرُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
٩. أَيَّانَ يَوْمِ الْأَخْتِيَارِ؟  يَوْمِ الْأَخْتِيَارِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.
١٠. أَيْنَ تُسَافِرُ؟  أُسَافِرُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.
١١. أَنَّى تَتَقَدَّمُ الْأُمَّةُ وَالْجَهْلُ مُنْتَسِرٌ؟ = كَيْفَ تَتَقَدَّمُ الْأُمَّةُ وَالْجَهْلُ مُنْتَسِرٌ؟
١٢. أَنَّى لَكَ هَذَا الْمَالُ؟ = مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْمَالُ؟
١٣. أَنَّى يَفِيضُ النَّهْرُ؟ = مَتَى يَفِيضُ النَّهْرُ؟
١٤. كَيْفَ حَالُكَ؟  أَنَا بِحَيْرٍ.
١٥. كَمْ كِتَابًا أَشْتَرَيْتَ؟  إِشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ.
١٦. أَيُّ كِتَابٍ أَعْجَبَكَ؟  أَعْجَبَنِي كِتَابُ التَّارِيخِ.

## الْبَحْثُ:

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى صِيغَةٍ يَطْلُبُ بِهَا الْمُتَكَلِّمُ الْعِلْمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْهِ مِنْ قَبْلُ، وَذَلِكَ بِأَدَاةٍ مِنَ الْأَدَوَاتِ التَّالِيَةِ:

**الْهَمْزَةُ، هَلْ، مَنْ، مَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، أَنَّى، كَيْفَ، كَمْ، أَيُّ.**

١. إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ (١،٢) نَجِدُ أَنَّ أَدَاةَ الْأَسْتِفْهَامِ هِيَ الْهَمْزَةُ "أ" وَأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ النَّبُوتِ وَالنَّفْيِ، فَهُوَ يَجْهَلُ الْأَمْرَ وَلِذَلِكَ يَسْأَلُ عَنْهُ وَيَطْلُبُ مَعْرِفَتَهُ.

٢. إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَ (٣) نَجِدُ أَنَّ أَدَاةَ الْأَسْتِفْهَامِ هِيَ الْهَمْزَةُ "أ" أَيْضًا، إِلَّا أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَعْرِفُ النَّسْبَةَ الَّتِي تَضَمَّنَهَا الْكَلَامُ، وَلَكِنَّهُ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَيَطْلُبُ تَعْيِينَ أَحَدِهِمَا وَلِذَلِكَ يَكُونُ جَوَابُهُ بِالتَّعْيِينِ.

٣. إِذَا تَأَمَّلْنَا الْمِثَالَيْنِ (٤،٥) نَجِدُ أَنَّ أَدَاةَ الْأَسْتِفْهَامِ هِيَ "هَلْ" وَأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ النَّبُوتِ وَالنَّفْيِ، فَهُوَ يَجْهَلُ الْأَمْرَ وَلِذَلِكَ يَسْأَلُ عَنْهُ وَيَطْلُبُ مَعْرِفَتَهُ، فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي مَعْرِفَةِ النَّسْبَةِ فَلَا يَدْرِي أَمْثَلَةٌ هِيَ أَمْ مَنْفِيَةٌ، وَلِذَلِكَ يُجَابُ بِنَعْمٍ إِنْ أُرِيدَ الْإِثْبَاتُ، وَبِلا إِنْ أُرِيدَ النَّفْيُ.

٤. إِذَا تَأَمَّلْنَا بَقِيَّةَ الْأَمْثَلَةِ وَجَدْنَا أَنَّ جَمِيعَ أَدَوَاتِ الْأَسْتِفْهَامِ يَطْلُبُ بِهَا النَّصُورُ (وَهُوَ إِدْرَاكُ الْمُفْرَدِ)، وَلِذَلِكَ يَكُونُ الْجَوَابُ عَنْهَا بِتَعْيِينِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ.

## الْقَاعِدَةُ (١):

الْأَسْتِفْهَامُ: هُوَ طَلْبُ فَهْمِ شَيْءٍ لَمْ يَتَقَدَّمَ لَكَ عِلْمٌ بِهِ، بِأَدَاةٍ مِنْ إِحْدَى أَدَوَاتِهِ وَهِيَ: **الْهَمْزَةُ، هَلْ، مَنْ، مَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، أَنَّى، كَيْفَ، كَمْ، أَيُّ.**  
كُلُّ أَدَوَاتِ الْأَسْتِفْهَامِ أَسْمَاءٌ عَدَا "أ، هَلْ" فَهُمَا حَرْفَانِ.

## القاعدة (٢):

تتقسم أدوات الاستفهام بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

١. ما يطلب به التصور تارة (وهو إدراك المفرد، وفي هذه الحال تأتي الهمزة منلوّة بالمسؤول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.) **والتصديق أخرى** (وهو إدراك النسبة، وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل): **الهمزة أ.**

٢. ما يطلب به التصديق فقط: **هل.** (وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل).

٣. ما يطلب به التصور فقط: **بقية الأدوات:**

- **من:** للعاقل.

- **ما:** لغير العاقل.

- **متى:** للزمان ماضياً كان أو مستقبلاً.

- **أيان:** للزمان المستقبل خاصة، وتكون موضع النهويل.

- **كيف:** تعيين الحال.

- **أين:** تعيين المكان.

- **أنى:** تأتي لمعان عدة، فتكون بمعنى كيف، وبمعنى من أين، وبمعنى متى.

- **كم:** تعيين العدد.

- **أي:** يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يعُمُّهما، ويسأل بها عن الزمان

والحال والعدد والعاقل وغير العاقل على حسب ما تُضاف إليه.

## خُرُوجُ الْأَسْتِفْهَامِ عَنِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ

- قَدْ يَخْرُجُ الْأَسْتِفْهَامُ عَنِ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى تُسْتَفَادُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ، نَحْوُ:
- **النَّفْيِ:** إِذَا حَلَّتْ أَدَاةُ النَّفْيِ مَحَلَّ أَدَاةِ الْأَسْتِفْهَامِ وَصَحَّ الْمَعْنَى، نَحْوُ: "هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ"، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: مَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ.
  - **النَّهْيِ:** إِذَا حَلَّتْ أَدَاةُ النَّهْيِ مَحَلَّ أَدَاةِ الْأَسْتِفْهَامِ وَصَحَّ الْمَعْنَى، نَحْوُ: "أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّهْ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"، وَالنَّقْدِيرُ: لَا تَخْشَوْهُمْ فَأَلَّهْ أَحَقُّ... .
  - **الْإِنْكَارِ:** وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَسْتِفْهَامُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَصِحُّ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِ السَّائِلِ (الْمُتَكَلِّمِ)، وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَلِي الْمُنْكَرُ الْهَمْزَةَ، وَيَكُونُ **إِمَّا لِلتَّوْبِيخِ عَلَى الْفِعْلِ**، نَحْوُ: "أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ"، **وَإِمَّا لِلتَّكْذِيبِ فِي الْمَاضِي**، نَحْوُ: "أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ".
  - **النَّفَرِيرِ:** وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَسْتِفْهَامُ مَنْفِيًّا، نَحْوُ: "أَلَمْ تَسْرُحْ لَكَ صَدْرَكَ".
  - **التَّوْبِيخِ:** وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَسْتِفْهَامُ دَالًّا عَلَى اللَّوْمِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّنْفِيذِ، نَحْوُ:
 

أَنْلَهُوْا وَيَأْمَأْنَا تَذْهَبُ      وَتَلْعَبُ وَالْمَوْتُ لَا يَلْعَبُ
  - **التَّعْظِيمِ:** وَذَلِكَ إِذَا قُصِدَ بِالْأَسْتِفْهَامِ التَّعْظِيمُ وَالْإِجْلَالُ، نَحْوُ:
 

مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرَى      فَقَدَتْ بِفَقْدِكَ نَيْرًا لَا يَطْلُعُ  
وَمَنْ أَتَّخَذَتْ عَلَى الضُّيُوفِ خَلِيفَةً      ضَاعُوا وَمِثْلَكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّعُ
  - **التَّحْقِيرِ وَالتَّهْكُمِ وَالسُّخْرِيَةِ:** وَذَلِكَ عِنْدَمَا يُقَالُ الْمَخَاطَبُ مِنْ شَأْنِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ، نَحْوُ:
 

أَيْنَ الرُّوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا      صَاعُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ
  - **الْأَسْتِنْبَاطِ:** وَهُوَ عَدُّ الشَّيْءِ بَطِينًا فِي زَمَنِ انْتِظَارِهِ، نَحْوُ:
 

"وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ"
  - **الْأَسْتِنْبَاعِ:** وَهُوَ عَدُّ الشَّيْءِ بَعِيدًا حِسًّا، نَحْوُ: "أَيْنَ شَرْقُ الْأَرْضِ مِنْ مَغْرِبِهَا"، أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ:
 

"أَيْنَ أَنْتَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ".
  - **التَّهْوِيلِ:** نَحْوُ: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ".
  - **التَّعْجَبِ:** وَذَلِكَ عِنْدَ الْأَسْتِفْهَامِ عَنِ شَيْءٍ يُخَالِفُ الْعُرْفَ وَالْعَادَةَ، نَحْوُ:
 

"الْأَلْدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا"
  - **التَّسْوِيَةِ:** وَتَأْتِي الْهَمْزَةُ لِلتَّسْوِيَةِ وَيَتَسَاوَى بَعْدَهَا أَمْرَانِ، نَحْوُ:
 

"سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ"

- **الْتَمَنِي:** وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَسْتَفْهَامُ مُوجَّهًا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَوْ كَانَ طَلَبًا يَسْتَحِيلُ تَحْقِيقَهُ، نَحْوُ: "فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا".
- **الْتَشْوِيق:** وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يُغْرِي وَيُثِيرُ الْأَنْبَاءَ، نَحْوُ "هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ".

## التَّدْرِيبَاتُ

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَفْهَمْ عَمَّا يَلِي:

- تَرَدُّدُ حُسَيْنٍ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى مِصْرَ أَوْ الْجَزَائِرِ.
- سَبَبُ نُشُوبِ الْحَرِيقِ فِي الْعَابَةِ.
- مَوْعِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- تَعْرِيفُ الرِّيَاضَةِ الْفَرْدِيَّةِ.
- طَلَبُ تَعْيِينِ إِحْدَى الْمَدِينَتَيْنِ، الْأَبْرَدِ، الْقَاهِرَةِ أَوْ الْخَرْطُومِ.
- حَالُ الْأَفْتِصَادِ فِي السُّودَانِ.
- مَكَانٌ وَرَمَانٌ حُدُوثِ الْأِعْصَارِ.
- مُخْتَرَعُ الْأَلَةِ الطَّابِعَةِ.
- عَدَدُ الْحُجَّاجِ لِهَذِهِ السَّنَةِ.

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي: مَا الْغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ لِلْاسْتَفْهَامِ فِيمَا يَلِي؟

١. "أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا":

أ- التَّعَجُّبُ      ب- النَّفْيُ      ت- الْإِنْكَارُ      ث- التَّنْوِيحُ

٢. "فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرُونَ":

أ- التَّعَجُّبُ      ب- النَّفْيُ      ت- الْإِنْكَارُ      ث- التَّنْوِيحُ

٣. مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَىٰ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ:

أ- التَّعَجُّبُ      ب- النَّفْيُ      ت- الْإِنكَارُ      ث- التَّوْبِيحُ

٤. "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ":

أ- التَّسْوِيقُ      ب- التَّفْرِيرُ      ت- التَّمَنِّي      ث- التَّوْبِيحُ

٥. "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ":

أ- التَّسْوِيقُ      ب- التَّفْرِيرُ      ت- التَّمَنِّي      ث- التَّوْبِيحُ

٦. "يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ":

أ- التَّسْوِيقُ      ب- التَّفْرِيرُ      ت- التَّمَنِّي      ث- التَّوْبِيحُ

٧. "وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ":

أ- التَّسْوِيقُ      ب- التَّعْظِيمُ      ت- التَّهْوِيلُ      ث- التَّوْبِيحُ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: بَيْنَ الْمَعَانِي الْبَلَاغِيَّةِ الَّتِي تُسْتَفَادُ مِنَ الْأَسْتَفْهَامِ فِيمَا يَلِي:

- "أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ".

- مَا لِلْخُطُوبِ طَغَتْ عَلَيَّ كَأَنَّهَا      جَهَلْتُ بِأَنَّ نِدَاكَ بِالْمِرْصَادِ

- "هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ".

- "أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ".

- "قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ".

- "فَأَسْتَفْتِهِمَ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ".

- مَتَى يَعُودُ السَّلَامُ إِلَى الْعَالَمِ؟

- إِيَّامَ الْخُلْفِ بَيْنَكُمْ إِيَّامًا      وَهَذِي الضَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامًا.

- أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا.

- فَدَعِ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي ... أَطْنِينُ أَجْنِحَةِ الدُّبَابِ يَضِيرُ

## تَدْرِيبُ إِنْشَائِيٍّ

### تَوْظِيفُ الْمُكْتَسَبَاتِ

كَانَ لِحُسَيْنٍ جَارٌ حَسَنٌ الْأَخْلَاقِ، مُوَظَّبٌ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُدْمِنًا عَلَى التَّدخينِ، وَقَدْ أَثَّرَ ذَلِكَ عَلَى صِحَّتِهِ كَثِيرًا، فَقَرَّرَ حُسَيْنٌ نُصْحَهُ وَمُسَاعَدَتَهُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ تِلْكَ الْآفَةِ.

**التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:** أَنْتَجَ فِقْرَةً يَنْصَحُ فِيهَا حُسَيْنٌ جَارَهُ بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ التَّدخينِ وَيَحْتَثُّ فِيهَا عَلَى مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ، مُوَظَّفًا أُسْلُوبِيَّ الْأِسْتِفْهَامِ وَالْأَمْرِ.

**التَّدْرِيبُ الثَّانِي:** أَكْتُبَ جَوَارًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَمِيكَ تَتَحَدَّثَانِ فِيهِ عَنِ الْمِحْنَةِ الَّتِي مَرَّ بِهَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو تَيْمِيَّةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-، مُوَظَّفًا مُكْتَسَبَاتِكَ اللُّغَوِيَّةَ وَمُسْتَعْمِلًا الْأُسْلُوبَ الْإِنْشَائِيَّ الْأِسْتِفْهَامِيَّ، مُرَاحًا بَيْنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلْإِسْتِفْهَامِ، وَبَقِيَّةِ أَغْرَاضِهِ الْبَلَاغِيَّةِ (عَلَى الْأَقَلِّ ثَلَاثَةٌ).

## عَرُوضٌ

### الْبَحْرُ الْبَسِيطُ

#### وَزْنُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

#### مِفْتَاحُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ      إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسَطُ الْأَمْلُ

#### عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ:

**تَذْكِيرٌ:** الْعَرُوضُ هِيَ التَّفْعِيلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي الصَّدْرِ.

الضَّرْبُ هُوَ التَّفْعِيلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي الْعَجْزِ.

لِلْبَسِيطِ ثَلَاثَةُ أَعَارِضَ، وَسِتَّةُ أَضْرِبٍ، وَهِيَ:

١. الْعَرُوضُ الْأُولَى مَخْبُونَةٌ (أَيُّ أَصَابَهَا الْخَبْنُ، وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ الثَّانِي السَّاكِنِ):

فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ

وَلَهَا ضَرْبَانِ:

- الْأُولَى مَخْبُونٌ مِثْلُهَا: فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ،

- وَالثَّانِي مَقْطُوعٌ (أَيُّ أَصَابَهُ الْقَطْعُ، وَهُوَ حَذْفُ سَاكِنِ الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ فِي آخِرِ التَّفْعِيلَةِ، وَتَسْكِينِ مَا قَبْلَهُ): فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ.

٢. الْعَرُوضُ الثَّانِيَةُ مَجْرُوءَةٌ " مُسْتَفْعِلُنْ "، أَيُّ بِإِسْقَاطِ " فَاعِلُنْ " مِنْ الصَّدْرِ وَالْعَجْزِ،

وَيَجُوزُ فِيهَا الْخَبْنُ (مُسْتَفْعِلُنْ ← مَفَاعِلُنْ)، وَالطِّيُّ (وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ الرَّابِعِ السَّاكِنِ

مِنَ التَّفْعِيلَةِ: مُسْتَفْعِلُنْ ← مُفْتَعِلُنْ).

وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ:

- الْأَوَّلُ مُدَيَّلٌ (أَيُّ أَصَابَهُ التَّدْيِيلُ، وَهُوَ زِيَادَةُ سَاكِنٍ عَلَى مَا آخِرُهُ وَتَدُّ مَجْمُوعٍ):  
مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَفْعِلَانٌ،

- وَالثَّانِي صَحِيحٌ كَالْعُرُوضِ: مُسْتَفْعِلُنْ

- وَالثَّلَاثُ مَقْطُوعٌ: مُسْتَفْعِلُنْ ← مَفْعُولُنْ.

٣. الْعُرُوضُ الثَّلَاثَةُ مَجْرُوءَةٌ مَقْطُوعَةٌ "مَفْعُولُنْ" (وَيَجُوزُ فِي هَذِهِ الْعُرُوضِ وَفِي ضَرْبِهَا الْخَبْنُ<sup>٤</sup>)، وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا.

### زَحَافَاتُهُ وَعِلَلُّهُ:

**الزحافات:** وَهِيَ كُلُّ تَغْيِيرَاتٍ تَطْرَأُ عَلَى تَفْعِيلَاتِ الْعُرُوضِ، وَالضَّرْبِ، وَالْحَشْوِ.

**العلل:** وَهِيَ كُلُّ تَغْيِيرَاتٍ تَطْرَأُ عَلَى تَفْعِيلَاتِ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ.

يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَسِيطِ:

١. **الْخَبْنُ:** وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ الثَّانِي السَّاكِنِ.

فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ ← مَفَاعِلُنْ

٢. **الطِّي:** وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ الرَّابِعِ السَّاكِنِ مِنَ التَّفْعِيلَةِ: مُسْتَفْعِلُنْ ← مُفْتَعِلُنْ.

٣. **الْخَبْلُ:** وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفَيْنِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ السَّاكِنَيْنِ مِنَ التَّفْعِيلَةِ (أَيُّ هُوَ الْخَبْنُ مَعَ

الطِّي): مُسْتَفْعِلُنْ ← فَعِلْتُنْ.

٤. **الْخَرْمُ:** وَهُوَ زِيَادَةُ مِنْ حَرْفٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ فِي أَوَّلِ الصَّدْرِ غَالِبًا.

<sup>٤</sup> إِذَا التَّرَمَّ فِيهِمَا الشَّاعِرُ، سُمِّيَ الْوَرْنُ "مُخْلَعٌ الْبَسِيطِ"



التدريب الثاني: اكتب هذه الأبيات كتابةً عروضيةً، ثم ضع الرموز المناسبة تحت كل مقطع، واكتب التفعيلات المناسبة، وبين ما طرأ عليها من تغييرات:

|  |  |
|--|--|
| خَفَّ الْقَطِينُ فَرَّاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا | وَأَزَعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ. |
| .....  | .....  |
| .....  | .....  |
| .....  | .....  |

|                               |  |
|-------------------------------|--|
| أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي | لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ |
| .....                         | .....                                  |
| .....                         | .....                                  |
| .....                         | .....                                  |

|                                      |                                     |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| لِلَّهِ يَا قَوْمَنَا لَا تَنْزُكُوا | أَفْلَادَ أَكْبَادِنَا فِي مَجْهَلِ |
| .....                                | .....                               |
| .....                                | .....                               |
| .....                                | .....                               |

|                                     |  |
|-------------------------------------|--|
| يَا عَادَةَ مَا لَهَا مِنْ مُشْبِهٍ | فِي الْحُسْنِ رَفَقًا بِمَنْ يَهْوَاكَ |
| .....                               | .....                                  |
| .....                               | .....                                  |
| .....                               | .....                                  |

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ | وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ |
| .....                          | .....                        |
| .....                          | .....                        |
| .....                          | .....                        |

|                                   |                               |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| مَنْ كُنْتُ عَنْ أَبِيهِ غَنِيًّا | فَلَا أُبَالِي إِذَا جَفَانِي |
| .....                             | .....                         |
| .....                             | .....                         |
| .....                             | .....                         |

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

